بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الثلاثاء ٨ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ - ٩/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٣

London - Tuesday, 9 December 1986 - Front Page No.1 Vol. 9 No. 2933

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

جريمة اسرائيلية جديدة

استشهاد طفل عربي آخر برصاص العدو

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اقدمت قوات العدو الصهيوني التي تحاصر مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة منذ خمسة ايام على اقتراف جريمة بشعة جديدة تضاف الى مسلسلها الاجرامي الارهابي ضد الشعب العربي الفلسطيني في وطنه المحتل، وقتلت فتى فلسطينيا بمخيم بلاطة كما اصيب برصاص جيشها اربعة اخرون. وجاءت الجريمة الجديدة في الوقت الذي تتصاعد فيه انتفاضة الارض المحتلة في وجه ممارسات العدو البشعة ضد السكان والمؤسسات التعليمية حيث اغلقت امس الحرم الجامعي القديم التابع لجامعة بيرزيت العربية، وحاصرت عددا من المدارس الثانوية في القدس وغزة وظلت قواتها المدججة بالاسلحة تحاصر المدن والقرى في الضفة الغربية فيما سكانها يواجهون العدو بشراسة وكبرياء.

فقد ظلت حالة التوتر والغليان الشعبي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تتصاعد في وجه سلطات العدو الصهيوني وقواته المدججة بالاسلحة حتى يوم امس، وذلك احتجاجا على ممارسات العدو الاجرامية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ومؤسساته التعليمية والاجتماعية والثقافية، والتي كان اخرها مصرع طالبين في جامعة بيرزيت ومصرع شاب آخر في مخيم بلاطة اضافة الى جرح العشرات.

واضافت قوات العدو لجرائمها جريمة جديدة حيث قتلت فتى فلسطينيا عمره ١٢ عاما برصاصة في راسه خلال تظاهرة حاشدة قام بها سكان مخيم بلاطة بالقرب من مدينة نابلس، كما جرح اربعة آخرون.

وقد امرت سلطات العدو العسكرية في الضفة الغربية امس باغلاق الحرم الجامعي القديم التابع لجامعة بيرزيت بالضفة حتى الثالث من الشهر المقبل.

وقام رئيس ما يسمى بالادارة المدنية الاسرائيلية الجنرال افرايم سنيه بابلاغ هذا الامر لادارة الجامعة شخصيا، حين زارها امس محذرا من تجدد اعمال التظاهر ومواجهة قوات العدو واجراءاتها.

واستمر الاضراب العام الذي اعلنه المواطنون العرب في الارض المحتلة امس لليوم الثالث على التوالي، وقد اعترف متحدث باسم جيش العدو الصهيوني باستمرار حالة التوتر والغليان الشعبي.

وقد خلت غالبية شوارع المدن الرئيسية والقرى والمخيمات من السكان، فيما كانت دوريات العدو المصفحة تجوب الشوارع بتظاهرة عسكرية قمعية، وكانت هذه الدوريات تواجه بين حين وآخر بمسيرات المواطنين العرب التي كانت تواجه عسكر العدو بالحجارة.

وقد تعرض المتظاهرون العرب امس لسيارة عسكرية اسرائيلية في مدينة البيرة، واصيب احد افرادها، كما تحطمت سيارة عسكرية اخرى في منطقة حي النبي يعقوب شمالي القدس المحتلة، واقام عدد من شباب مخيم العروب قرب مدينة الخليل الحواجز على الطرق الرئيسية وواجهوا دوريات العدو التي كانت تجوب المنطقة.

وفي مدينة نابلس ورام الله واريحا تعرضت دوريات العدو وسياراته العسكرية الى رشق بالحجارة، كما اشتبك عدد من اهالي مخيم بلاطة مع افراد دورية عسكرية راجلة، واصابوا عددا منهم، الامر الذي حدا بافراد الدورية الى مطاردة الاهالي واطلاق الرصاص عليهم.

وسارت مظاهرة شعبية كبيرة في مدينة رام الله، وندد المتظاهرون بمسلسل الاجرام الصهيوني ضد المواطنين العرب والمؤسسات التعليمية في الارض المحتلة، وقد دفع الجيش الصهيوني باعداد كبيرة من قواته لقمع المظاهرة، وفرض حظر التجول.

● وفي بلدة ابوديس، القريبة من القدس العربية المحتلة، ذكر المكتب الصحفي الفلسطيني ان احد عملاء العدو الصهيوني قد لقي مصرعه رميا بالرصاص وذلك جزاء له على تعامله وجاسوسيته للعدو ضد مواطنيه.

وقد اعترفت الشرطة الصهيونية بمقتل العميل، لكنها زعمت انها لم تعرف الاسباب التي دعت الى مقتله.

وقد طوقت قوات العدو بلدة ابوديس وشرعت بحملة اعتقالات واسعة بحثا عن الرجال الذين نفذوا حكم الاعدام بالعميل.

● وفي قطاع غزة المحتل، سارت تظاهرات طلابية وشعبية كبيرة في مدينة غزة، ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني ويافطات تندد باستمرار السياسة الصهيونية في الارض العربية المحتلة، وقد حمل المتظاهرون نعوشا رمزية للطالبين الشهيدين اللذين سقطا في الحرم الجامعي لجامعة بيرزيت.

وقد طوقت قوات العدو مدينة غزة واطلقت النار ضد المتظاهرين لارهابهم وتفريقهم، وركزت القوات الصهيونية عمليات تطويقها على مدرسة يافا في مدينة غزة، واطلقت الرصاص نحو طلابها تحسبا من قيامهم بمظاهرة في وسط المدينة.

على هذا الصعيد، ادعى المتحدث باسم شرطة العدو رافي ليفي ان القوات الاسرائيلية واجهزة الامن لم تطلق الرصاص ضد اي متظاهر عربي، ولكنه قال ان الامر لا يتعدى اطلاق القنابل المسيلة للدموع وذلك لوقف التظاهرات الشعبية، والسيطرة على الوضع وتهدئته وخاصة في المؤسسات التعليمية.

من ناحية ثانية، تكررت اذاعة العدو الصهيوني امس ان وزارة الخارجية الامريكية استدعت السفير الاسرائيلي في واشنطن واستفسرت منه عن مجمل الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة وطلبت اليه ابلاغ حكومته بعدم رضى الادارة الامريكية عن استمرار تردي الاوضاع.

الأمير عبد الله يستقبل سنجور

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بالديوان الملكي بالرياض بعد ظهر امس رئيس جمهورية السنغال سابقا ليوبولد سنجور.

شباب السعودية يتأهلون لنهائيات كأس العالم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»: من صالح الحمادي:

تأهل منتخب المملكة العربية السعودية الكروي للشباب (تحت ١٩ سنة) للمرة الثانية على التوالي لنهائيات كأس العالم للشباب التي من المقرر ان تستضيفها دولة تشيلي خلال صيف العام المقبل ٨٧، وذلك اثر فوزه الكبير عصر امس على منتخب كوريا الشمالية بهدفين مقابل لاشيء المباراة اجريت بملعب رعاية الشباب بالملز، وحضرها جمهور سعودي غفير يقدر بحوالي اربعين الف متفرج بينهم العديد من الامراء والمسؤولين في مقدمتهم الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم.

أحرز هدفي المباراة لاعب خط الوسط راشد المكلن في الدقيقة العشرين من الشوط الاول، وهداف المنتخب والبطولة حتى الآن سعود العماد في الدقيقة الثامنة والثمانين.

التفاصيل (ص ١١)

جنود الاحتلال في شوارع رام الله بكامل اسلحتهم وسيدة عربية تسير لا مبالية بوجودهم.

ايران جيت: لا صوت غيرها في واشنطن

يوم ساخن بالبيت الأبيض شهادة مثيرة لشولتز ووانيبرجر يعترف

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

للاسبوع الخامس على التوالي، تستمر فضيحة «ايران جيت» في السيطرة على دوائر صنع القرار الامريكي في واشنطن، ويستمر الجدل والخلاف الذي اوجدته بين المسؤولين في البيت الابيض والادارة من جهة، وبين الكونجرس وغيره من الدوائر الرسمية من جهة اخرى، كما يستمر الرئيس ريجان الذي امضى يوم امس في اجتماعات مع المسؤولين في ادارته وكبار زعماء حزبه، سواء في الكونجرس او خارجه بحثا عن مخرج من هذه الورطة التي يتوقع لها ان تشغل واشنطن طوال معظم اشهر السنة المقبلة.

وفي الوقت نفسه كشفت معلومات جديدة في واشنطن يوم امس، قالت ان مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر هو الذي اقر ووافق على تحويل جزء من ثمن الاسلحة الامريكية التي شحنت الى ايران لصالح قوات المتمردين في نيكاراجوا، وان مسؤولين كبارا في البيت الابيض كانوا على علم بذلك، كما اكدت معلومات اخرى على ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي كان يعلم بالعملية، ويعرف عنها الشيء الكثير واكثر مما قاله في تصريحاته السابقة، وانه سعى كثيرا من اجل الحصول على الاموال لصالح قوات المتمردين.

كما اكدت معلومات اخرى ان البيت الابيض تجاهل التقارير التي قدمتها اعلى وكالات الاستخبارات الامنية في الولايات المتحدة عن احتمال نسف مقر المارينز والسفارة الامريكية في بيروت وان ايران مولت العمليتين وكانت وراءهما، لكن مجلس الامن القومي تجاهل هذه المعلومات ووقعت الكارثة!

بل واكثر من ذلك، كشفت معلومات جديدة يوم امس ان القوات الامريكية اشتركت مباشرة في دعمها لـ «الكونترا» ودخلت طرفا مباشرا في عملياتها ضد قوات الحكومة الساندينية في نيكاراجوا.

وفي ظل هذه المعلومات المثيرة للجدل والتي تزيد الفضيحة اشتعالا ادلى شولتز بشهادته يوم امس امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس عن الفضيحة وجوانبها ودوره ودور وزارته فيها، وعما يعرفه ولا يعرفه عنها.

وعلى صعيد دور بويندكستر في تحويل الاموال، قال مسؤولون مطلعون على العملية ان بويندكستر اقر ووافق على تحويل الاموال لصالح المتمردين، وان مسؤولين كبارا اطلعوا على ذلك.

واكدت تلك المصادر بناء على ما نشرته التقارير الصحفية يوم امس ان الرئيس الامريكي اعطى موافقته الواضحة على قيام اسرائيل بشحن اسلحة الى ايران في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥، وانه وعد الاسرائيليين بتعويضهم عن تلك الاسلحة.

وهذا يناقض تماما ما عاد الرئيس واكده في خطابه الاذاعي الاسبوعي يوم السبت الماضي، مما سيؤدي الى تشديد الضغوط عليه لقول الحقيقة التي بات الكثيرون مقتنعين انه يعرفها، بل وذهب بعض اعضاء الكونجرس الى القول بان الرئيس يعرف تمام المعرفة، وبشكل مسبق، بقرار تحويل الاموال الى المتمردين وهذه اخطر حلقة تواجه الرئيس اذا ثبتت صحة ذلك، لانه بهذا يكون قد خرق القانون نصا وروحا، مما يؤكد حتمية خسارته الكبرى في نهاية المطاف.

وقالت المعلومات ان الرئيس وافق على دور اسرائيل في شهر اغسطس ١٩٨٥ بعدما اكد له الاسرائيليون بناء على الرسائل التي تبادلوها مع رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني ان الايرانيين سيساعدون في الافراج عن جميع الرهائن الامريكيين، كما جاءت موافقة الرئيس هذه بعد اجتماع مطول في البيت الابيض حضره كبار المسؤولين في الادارة.

الا ان دان هاوارد المتحدث باسم البيت الابيض، عاد مجددا لينفي في تصريحات له، علم

(التتمة على ص ٢)

في مواجهة اسوأ عدو يهدد كل سكان القاهرة شكلت وزارة الداخلية المصرية قوة امنية خاصة اطلقت عليها اسم قوة الانتشار السريع مزودة بمركبات خاصة واجهزة اتصال سريعة.. مهمة هذه القوة القضاء على رعونة سائقي السيارات وحماية النظام المروري وتطبيق قوانين السير على كل من تسول له نفسه مخالفة النظام وتهديد ارواح الابرياء.. قوة الانتشار السريع بدأت عملها امس وانتشرت في مواقع متفرقة من انحاء العاصمة المصرية تراقب وتتابع.

وزير الداخلية المصري يؤكد:

التصدي للتطرف نجح نسبياً وحالة انكماش تسود تنظيماته

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري انه اصدر تعليمات مشددة للتصدي للجماعات المتطرفة ايا كان اتجاهها، وقال ان هذه السياسة قد حققت نجاحا «نسبيا» خلال الفترة الاخيرة وشهدت هذه الجماعات التي اتخذت من العنف وسيلة للتعبير عن نفسها حالة كبيرة من الانكماش.

واضاف الوزير المصري ان التطرف لم يتلاءم مع مناخ مصر والمواطنين بصفة عامة. وناشد المواطنين المصريين بأن يكونوا على درجة كبيرة من الوعي تؤهلهم للتفرقة ما بين الاعتدال والتطرف للمساهمة في تحقيق الامان والامن الذي تسعى اليه الاجهزة الامنية في ظل هذه التيارات المتطرفة.

واكد ان وزارة الداخلية المصرية لن يجبرها اي تطرف على ان تمارس واجبها بعيدا عن اطار القانون. وقال ان الحوار مفتوح من خلال القنوات الشرعية والرأي والرأي الاخر وليس هناك قيد على ذلك في ظل المسيرة الديمقراطية التي تعيشها مصر.

ومن ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» من مصدر امني مسؤول ان حالة من الهدوء التام تسود نشاطات الجماعات المتطرفة بعد ملاحقتها والضرب عليها بشدة والتخلي عن اسلوب المهادنة تحقيقا للاهداف الامنية كاملة.

واضاف المصدر الامني انه يجري حاليا رصد التحركات السرية لعدد من المتطرفين، وسيقضى عليها تماما، مؤكدا ان سلطات الامن تتابع خطواتهم رغم الهدوء الذي قد يظهر نسبيا لفترات معينة.

حرب المخيمات تنفجر بحدة

بيروت - تونس «الشرق الاوسط» والوكالات:

عادت حدة المعارك بين المقاتلين الفلسطينيين وعناصر حركة «أمل» الى وتيرتها السابقة اعتبارا من بعد ظهر امس ودارت اشتباكات طاحنة في بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية قرب مدينة صيدا. وذكرت بعض التقارير ان المعارك تدور من بيت الى بيت وان محاولات عديدة قامت بها منظمات الاغاثة لدخول البلدة ونقل الجرحى باءت بالفشل.

وجاء هذا التدهور بعد الاعلان من دمشق عن رفض السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» ادخال تعديلات على مشروع ايراني للحل يلحظ انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بلدة مغدوشة وتمركز وحدات من «القوى الاسلامية والوطنية» مكانها.

كما أعلن بري رفضه مسبقا للقرارات التي سيتخذها مجلس وزراء خارجية الدول العربية بشأن الوضع في مخيمات لبنان خلال اجتماعاته التي بدأت بعد ظهر امس بناء على طلب رسمي تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية.

(تفاصيل: ص ٥)

قضية تفجيرات الكويت امام المحكمة

المتهمون الخمسة خططوا جريمة القتل العمد

الكويت - كونا: بدأت محكمة امن الدولة في الكويت امس محاكمة المتهمين الخمسة في قضية تفجير المقهيين الشعبيين بالسالمية والشرق في ١١ يوليو (تموز) من العام الماضي والذين مثل امام المحكمة اثنان فقط منهم ولايزال الثلاثة الباقون هاربين من ايدي العدالة.

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها علنية حيث تلي خلالها قرار الاتهام ثم تحولت الى سرية للنظر في القضية والاستماع الى شهادة الشهود الذين حضروا باستثناء شاهد واحد. ووجهت النيابة العامة الى المتهمين الخمسة الذين يحملون التابعية الاردنية تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه والحريق العمد واستعمال المتفجرات وحيازة نخائر وسلاح ناري بدون ترخيص بهدف اتلاف مال الغير بقصد الاساءة ولتحقيق اغراض غير مشروعة.

ومثل امام المحكمة المتهمان مصطفى محمود مصطفى سيد بياري (٢٢ عاما) وهو فلسطيني حامل لجواز اردني ويعمل مساح اراض في احدى المؤسسات، والثاني رافع محمد جمعة محمد (٢٢ عاما) فلسطيني ويحمل جوازا اردنيا ايضا ويعمل موظفا في احدى وزارات الدولة وهما اللذان استطاعت السلطات الامنية القاء القبض عليهما.

واما باقي المتهمين فما زالوا هاربين وهم اكرم حسن عبد القادر عدس (٢١ عاما) اردني وابراهيم سعد ابراهيم النحيكة (٢٣ عاما) اردني وسميح محمود مصطفى سيد بياري (٢٤ عاما) اردني وهو طالب بجامعة حلب بسورية.

وقد جاء قرار الاتهام الذي تلاه امين سر المحكمة والموجه من نيابة امن الدولة بحق المتهمين على النحو الاتي...

المتهمان الاول مصطفى محمود والثاني اكرم حسن.

اولا: قتلا عمدا مع سبق الاصرار والترصد كلا من محمد ناهض فالح العتيبي وعبد الكريم سليمان الروضان وخالد عبد الله صالح الهران وعلي احمد حسن بوحيمد ومشاري هلال عيد وجرجس موسى جرجس وخليل غيث عبد الله وعبد الله سعود المخيزيم وسليمان محمد الشميمري ومجيد خلف الكهرباني بأن عقدا العزم وبيتا النية على نسف المقهى الشعبي بالسالمية والشرق وازهاق روح كل من يوجد فيهما او على مقربة منهما من روادهما عند تفجيرهما.

ووضعا خطة الجريمة واسلوب تنفيذها بأن تخيرا المكانين سالفي الذكر لكونهما خاصين بالناس في وقت حدوث التفجير وأعدا مفرقعات شديدة الانفجار وادوات تستخدم لتفجيرها واوصلاها بالاسلاك مع مؤقت وصاعق ثم وضعا كميتين متساويتين من تلك المواد المتفجرة مع تجهيزاتها المذكورة في سلتين اعداهما لهذا الغرض.

وترقبا مكاني الحادث وما ان تيقنا سلفا من وجود حشد من الرواد بهما حتى قاما في غفلة منهم بوضع سلة المتفجرات بكل منهما قاصدين قتلهم فانفجرت المواد الناسفة في الوقت المحدد لانفجارها بالمكانين ونتج عن ذلك حدوث اصابات المجني عليهم من الاول حتى الثالث بمقهى السالمية الشعبي ومن الرابع حتى العاشر بمقهى الشرق الشعبي والموصوفة

(التتمة على ص ٢)

رد سعودي على حملات الدس

الرياض - واس: ردا على ما نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية نقلا عن مصادر في الكونجرس الامريكي على حد زعمها ونظرا لاصرار بعض وسائل الاعلام الاجنبية منها والعربية على زج اسم المملكة العربية السعودية في عملية صفقة السلاح الامريكي لايران، قال مصدر اعلامي لوكالة الانباء السعودية: لقد تابعنا ما تناقلته وسائل الاعلام بهذا الشأن رغم نفينا المتكرر لما نشر فاذا كان القصد من الاستمرار في نشر هذه الاخبار عن المملكة بهدف البحث عن الحقيقة وهذا من حق الصحافة النزيهة، فان المملكة العربية السعودية قد أعلنت في تصريحين سابقين نفيها القاطع لصحة ما يقال عن وجود علاقة لها بموضوع الصفقة المذكورة. كما اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مساء اول امس نفي الحكومة الامريكية وجود اية علاقة للسعودية بهذا الموضوع.

ومن جهة اخرى اوضح السيد عدنان خاشقجي للصحافة الغربية والامريكية في اكثر من تصريح عدم صحة ما نسب اليه في موضوع هذه الصفقة.

وكان الاجدر بالصحافة التي خاضت في هذا الموضوع ان تحترم هذه الايضاحات وتضعها موضع الاعتبار.

اما اذا كان القصد من الامعان في مواصلة النشر هو الاساءة للمملكة من جهات ذات غايات واهداف فان المملكة العربية السعودية، وهي التي طالما تعرضت لحملات الدس والاساءة والتشويش دون أن يؤثر ذلك على سياستها ومواقفها قيد شعرة، سوف لا ولن يضيرها هذه الحملات وحسبها من ثبات الحقيقة ووضوحها ما يجعلها فوق الشبهات.

واختتم المصدر الاعلامي تصريحه بقوله: وعندما تريد المملكة اتخاذ خطوة تراها تخدم مصالحها وتقتنع بجدواها فانها تفعل ذلك جهارا وفي وضح النهار.

سري وليس للنشر!

● تم تلافي وقوع حدث خطير في عاصمة جمهورية عربية يوم الخميس الماضي بعد تدخل عدة جهات عربية واجنبية مما ادى الى نزع فتيل الانفجار وايقاف الحدث.

معرض «الرياض بين الأمس واليوم» يفتتح غداً في باريس

الأمير سلمان يلتقي الرئيس الفرنسي اليوم بعد مباحثات مطولة مع وزير الداخلية

باريس ـ «الشرق الاوسط» من حامد البنيان

اجرى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ظهر امس الاثنين مباحثات مع شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي الذي اقام غداء عمل في مقر وزارته حضره وزير الامن الفرنسي واعضاء الوفد السعودي وهم السيد ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية والامير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن عضو الهيئة العليا لتطوير الرياض والامير عبد الله بن فيصل التركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع والامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والامير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز والسيد جميل الحجيلان سفير المملكة لدى فرنسا والعقيد حسن عبد الغني الملحق العسكري بالسفارة.

وعلى مدى ١٠٠ دقيقة استعرض الامير سلمان والوزير الفرنسي خلال مأدبة الغداء عددا من المسائل والقضايا المشتركة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. وسبقت مأدبة الغداء مباحثات ودية كما قدم الامير سلمان لوزير الداخلية الفرنسي هدية عبارة عن خنجر مذهب تقبله الوزير شاكرا.

وقد تجول الامير سلمان والوفد المرافق له صباح امس ولمدة ساعة تقريبا في قصر فرساي رافقه خلالها بيير لوموان المفتش العام للمتاحف ومحافظ متحف فرساي. وشملت جولة الامير اجنحة القصر وغرفه ولوحاته التاريخية والاثرية التي تحكي قصة الحضارة الفرنسية منذ القرن الخامس عشر الميلادي.

واجاب الامير سلمان على اسئلة وجهها له الصحافيون بعد جولته على قصر فرساي بقوله «لقد زرت قصر فرساي منذ زياراتي الاولى لفرنسا من وقت طويل. وزيارتي هذه هي ضمن البرنامج المقرر. والانسان عموما يرغب في ان يشاهد روائع قصر فرساي. على ان الذي لفت نظري في هذه الجولة هو جمال القصر واعماله ومحتوياته الفنية. والاهم من كل ذلك، وهو ما لفت نظري بشدة، ان الانسان مهما عمل وعاش في القصور لابد وان يكون مصيره الى القبر وهو قدر كل انسان».

كما شرف الامير سلمان مساء امس (الاثنين) مأدبة العشاء الرسمية التي اقامها تكريما له والوفد المرافق السفير السعودي لدى باريس السيد جميل الحجيلان بفندق الانتركونتيننتال.

من جهة اخرى يلتقي الامير سلمان ظهر اليوم (الثلاثاء) الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي سيستقبله في قصر الاليزيه ويجري معه محادثات مشتركة ينقل خلالها رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ويبلغه تقدير المملكة العربية السعودية على جهود السلطات الفرنسية لتسهيل اقامة معرض الرياض في باريس، والذي سيفتتح غدا (الاربعاء) بحضور جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية.

كما يلتقي الامير سلمان بوزير الخارجية الفرنسي جان برنارد ريمون الذي يقيم مأدبة عشاء تكريما للامير والوفد المرافق له في مقر وزارة الخارجية. كما يتفقد الامير سلمان اليوم (الثلاثاء) التجهيزات النهائية لاجنحة واقسام معرض الرياض في صالة الجراند باليه.

ويختتم الامير سلمان زيارته الرسمية لفرنسا ظهر السبت المقبل حيث يعود بمشيئة الله الى الرياض.

شبكة اذاعية خاصة بمعرض الرياض بباريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

«رياض سلمان» هو اسم الشبكة الاذاعية التي تبدأ اذاعة الشرق في باريس العمل بها يوم غد (الاربعاء) بمناسبة افتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم».

وتضم الشبكة برامج اعلامية انتجتها الاذاعة خصيصا حول «الرياض مدينة وتاريخ ومملكة الصحراء»، ودور المملكة العربية السعودية وسياستها الخارجية اضافة الى الاذاعة والتلفزة السعودية.

وكانت اذاعة الشرق، التي خصصت لها لجنة المعرض بتوجيه من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض مركزا خاصا للارسال داخل حرم المعرض قد بثت على الهواء مباشرة وصول الوفد برئاسة الامير سلمان الى باريس، كما نقلت على الهواء مباشرة وقائع المؤتمر الصحافي الذي خص به الامير سلمان الصحافة العربية في فرنسا.

وقد تعاقدت الاذاعة مع كبير معلقي التلفزة الفرنسية ليون زيترون للتعليق مباشرة على وقائع حفل الافتتاح، في الوقت الذي ستوزع فيه اسطوانات تحمل وثائق صوتية عن رحلة المكوك الفضائي «ديسكفري» بعنوان «امير منطقة الفضاء».

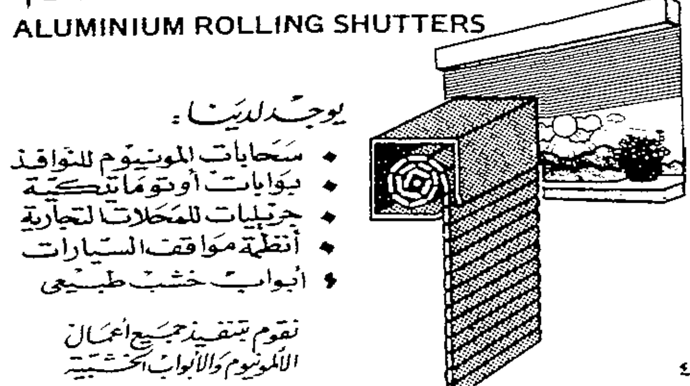
المنقور يلتقي وفدا من شباب حزب المحافظين البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقامت سفارة المملكة العربية السعودية في لندن مأدبة امس تكريما لوفد شباب حزب المحافظين البريطاني الحاكم، حضرها السيد ناصر المنقور سفير المملكة وعميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن.

وقد رحب السفير المنقور بالوفد، كما شرح له تطور المملكة في حاضرها ومستقبلها والنهضة الشاملة التي حققتها في مختلف المجالات.

وحضر الحفل الذي اقيم بالمركز الاعلامي السعودي اركان السفارة السعودية في العاصمة البريطانية.



الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض خلال محادثاته امس في باريس مع وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا.

الامير سعود الفيصل يستقبل مبعوثا عمانيا

الرياض ـ واس : استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس السيد هيثم بن طارق آل سعيد وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية بسلطنة عمان الذي وصل الرياض في وقت سابق امس.

وحضر الاستقبال مدير ادارة مجلس التعاون بالوزارة طلعت حمدي ورئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية العمانية السيد عوض بن بدر الشنفري. كما حضر الاستقبال سفير سلطنة عمان بالمملكة عبدالله احمد المرهون.

وكان السيد هيثم بن طارق آل سعيد قد وصل في زيارة قصيرة للمملكة يرافقه رئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية العمانية السيد عوض بن بدر الشنفري.

تفسيرات متضاربة تسقط اتفاق وقف النار في لبنان

استمرار المعارك حول المخيمات الفلسطينية ومجلس الجامعة العربية يبدأ مناقشة الموقف

بيروت ـ دمشق ـ تونس ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

مرة اخرى امس تشهد دمشق سقوط المحاولات التي بذلت خلال الاربع والعشرين ساعة المنصرمة لوضع اتفاق ينهي الحرب الدموية الطاحنة حول مخيمات بيروت والجنوب وفي قرية مغدوشة واستؤنفت تبعا لذلك العمليات العسكرية والمعارك بمختلف انواع الاسلحة بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب ومقاتلي حركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب اخر حاصدة المزيد من القتلى والجرحى ومسببة المزيد من الدمار.

في الوقت الذي بدأ فيه مجلس وزراء الخارجية العرب اجتماعه الطارىء في تونس لبحث التطورات الحاصلة بناء على دعوة منظمة التحرير التي كانت لجنتها التنفيذية تواصل بدورها اجتماعاتها المفتوحة في بغداد برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة لمتابعة الموقف.

ورفض الوزير نبيه بري رئيس حركة «امل» تعديلات جديدة قدمها حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني على مشروعه الاصلي لوقف النار الذي اعلن مساء يوم الجمعة الماضي في دمشق ووافقت عليه حينها كل الاطراف المعنية، وابلغ بري امس الصحافيين انه يرفض السماح لقوى تابعة للاحزاب اليسارية والاسلامية بالانتشار في قرية مغدوشة التي يتقاسم السيطرة عليها المقاتلون الفلسطينيون وحركة «امل» راهنا.

وكان المشروع الاصلي ينص على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من تلال مغدوشة وعودة عناصر «امل» اليها ثم إدخال المؤن والمواد التموينية الى مخيم الرشيدية المحاصر منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي وتشكيل قوة امنية لبنانية تتولى ضمان حركة السير على الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب ثم البدء بوضع مشروع سياسي ينظم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية.

واعلنت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» امس إعلان استعدادها لتسليم المواقع التي يسيطر عليها المقاتلون الفلسطينيون في مغدوشة الى القوى الاسلامية والوطنية في صيدا مقابل تزويد مخيم الرشيدية المؤن والمعدات الطبية.

والتباين الوارد هنا بين مواقف الطرفين ابقى الوضع الامني على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا على حاله كما سجل حصول معارك خلال الليلة قبل الماضية في قرية مغدوشة.

وقال مصدر عسكري فلسطيني ان الفلسطينيين صدوا محاولة قامت بها عناصر «امل» للسيطرة على تلة السيدة تحت ستار من القصف المدفعي والصاروخي.

وقالت مصادر امنية في بيروت ان الاشتباكات المتقطعة بمختلف انواع الاسلحة إستمرت على محاور مخيم برج البراجنة دون تغييرات تذكر في حين شهدت محاور مخيم شاتيلا مرة اخرى معارك طاحنة استخدمت فيها الدبابات والمدفعية المباشرة والصواريخ وابلغ عن مقتل اثنين واصابة عشرة بجروح.

وقال مصدر في جبهة الانقاذ ان قناصة حركة «امل» قطعوا كل الطرقات المؤدية الى المخيم، فيما نكر ناطق باسم «امل» انها تصدت لمحاولة فلسطينية للخروج من المخيم.

ونقل راديو «صوت لبنان» التابع لحزب الكتائب عن مصادر امنية لبنانية قولها ان حركة «امل» صادرت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية ٤٧ شاحنة مدنية كبيرة الحجم من منطقة البقاع ونقلت فيهما كميات كبيرة من نخيرة المدافع والدبابات والاسلحة المضادة من قرية عنجر الى الضاحية الجنوبية وبيروت.

اجتماعات

وفي بغداد إستؤنف امس اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المخصص لبحث تدهور الموقف في مخيمات الفلسطينيين بلبنان والاعتداءات الموجهة ضد هذه المخيمات والذي بدأ اعماله مساء امس الاول برئاسة عرفات.

وقال مصدر فلسطيني ان اللجنة بحثت اثناء انعقاد اولى جلساتها وثيقة عمل ستطرح على مجلس الجامعة العربية في تونس العاصمة.

وذكر المصدر ذاته ان اللجنة بحثت ايضا «الموقف في المخيمات الفلسطينية والاجراءات الواجب اتخاذها من اجل الحفاظ على حياة سكانها».

في هذا الوقت بدأ في تونس بعد ظهر امس الاجتماع الطارىء لمجلس وزراء الخارجية العرب لدرس الوضع في المخيمات الفلسطينية بناء على طلب تقدمت به منظمة التحرير واستجابت له معظم الدول العربية باستثناء لبنان.

وتراس جلسة الافتتاح وزير الصحة الجزائري نيابة عن وزير الخارجية باعتبار ان الجزائر هي رئيسة الدورة الحالية للجامعة وحضرها السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية والهادي المبروك وزير الخارجية التونسي وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي وطاهر المصري وزير الخارجية الاردني ووكلاء وزارات خارجية المملكة العربية السعودية والكويت واليمن الشمالي والمندوبون العامون للدولة العربية الاخرى في مجلس الجامعة والسيد محمود عباس «ابو مازن» عن منظمة التحرير.

والقى السيد القليبي كلمة قال فيها: «في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة الاسرائيلية انكارها للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وتجاهلها لوجود شيء يسمى بالاراضي العربية المحتلة، وفي الوقت الذي يتسارع فيه تنفيذ مخططات العدو لتهويد الضفة والقطاع بما يستتبع ذلك من اجراءات توسيع الهجرة والاستيطان، وممارسات القمع والتنكيل، ويغض الطرف عن ارهاب منظم من قبل الحركات الشعبية الصهيونية، وفي حين تتوالى احداث القدس المؤلمة التي شهدت التفاف جموع صهيونية تندفع للبطش بالفلسطينيين، على مرأى ومسمع من سلطات الاحتلال التي لا تحرك ساكنا، وفي الوقت الذي تحصل فيه كل هذه المآسي وتتبلور فيه كل هذه المخاطر الجديدة، تشهد الساحة اللبنانية اقتتالا ضاريا داخل الصفوف العربية بين وطنيين لا غبار على وطنيتهم، ولكن عصفت بهم العاطفة الجامحة، فاذا هم يندفعون في عملية انتحارية، لا شك انها تثلج صدور الاعداء».

واضاف «ان قتالا يدور بين ابناء امة واحدة، يواجهون عدوا واحدا، لا يمكن ان يرتجى منه حل للمشاكل القائمة بين الاخوة المتقاتلين، ولا يبرره اجتهاد ولا تبيحه مصلحة. واي سبب، او منطق، او اجتهاد، يمكن ان يبرر سقوط مناضلين من المقاومة اللبنانية المجيدة ومجاهدين من الشعب الفلسطيني البطل، في اقتتال بين اخوة الكفاح بينما الواجب الوطني والقومي يقتضي تسخير كل الجهود لمواجهة العدو المشترك، والتصدي لاطماعه في الاراضي المحتلة وفي الجنوب اللبناني». وقال «يجب ان نتصدى بحزم لكل ما من شأنه ان يضع القضيتين الفلسطينية واللبنانية في موقعين متعارضين، او ان يفتعل تناقضا بين الامن اللبناني والامن الفلسطيني».

وقال القليبي «انه واجب مقدس على كل اللبنانيين، وعلى الفلسطينيين المقيمين في لبنان ان يقاوموا معا الاحتلال الاسرائيلي الجاثم على ارض لبنان، امتدادا لاحتلال ارض فلسطين كلها. وبذلك يتعين ان ننظر الى المخيمات الفلسطينية في لبنان على انها قلاع مهمتها رفد الكفاح البطولي الذي تخوضه المقاومة الوطنية اللبنانية وهي لذلك مدعوة الى تكييف عملها بحسب متقضيات المحيط الوطني. ثم انه حق اكيد لكل اللبنانيين، والفلسطينيين المقيمين في لبنان، ان ينعموا بالامن فيما بينهم وبالاحترام المتبادل، اسهاما في ارجاع الامن الى المجتمع اللبناني، واستعدادا بذلك للمعركة الاصلية التي هي ضد القوى الاسرائيلية الغاشمة».

«واكد انه لا سبيل الى ذلك غير الحوار السياسي، مع الصبر والاناة، والاخذ بواجبات الاخوة في الامة والكفاح والتي تفرض على الجميع التضحية، وضبط النفس، ونكران الذات، في سبيل تحقيق الاهداف المشتركة».

وحيى القليبي شجاعة وصمود «اخواننا في الاراضي العربية المحتلة وهم عزل من السلاح في الداخل، ولا معين لهم على الساحة الدولية غير مواقفهم البطولية، وان اعبر لهم عن تضامن امتنا معهم في نضالهم الصعب، وعن اعجاب الجميع، سواء داخل الوطن العربي او خارجه، لصمودهم الشجاع ولتحملهم انواع العسف والبطش بصبر ورجولة، يحدوهم دوما الايمان باحقية قضيتهم والامل في عدالة المجتمع الدولي».

كما خاطب «اخواننا في لبنان، سواء الذين ينتمون الى المقاومة اللبنانية البطولية او الذين يضطلعون باعباء الكفاح الفلسطيني المقدس» قائلا «من موقع الامانة على مصلحة امتنا ومصير قضاياها المقدسة، اناشدكم جميعا، ايها الاخوة ورفاق النضال على الارض اللبنانية المثقلة بالهموم والالام، اناشدكم التوقف فورا عن اقتتال لا معنى له، ولا هدف يرجى من ورائه، وقد اجمع كل اشقائكم العرب والمسلمون على انكاره. اناشدكم العودة الى التمسك بالرشد القومي، وايقاف هذه الفتنة التي يدفع ثمنها عناصر من خيرة شبابنا، وتمزق اوصال الامة، وتعرض القضية الفلسطينية وسيادة لبنان لاكبر المخاطر».

وفي الدوحة إستنكر مجلس الشورى القطري في جلسته العادية الاسبوعية التي عقدها امس برئاسة السيد عبد العزيز بن خالد الغانم رئيس المجلس الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان ويروح ضحيتها الابرياء.

وناشد المجلس في بيان اصدره كافة الدول العربية والاسلامية بسرعة التدخل لوضع حد فوري للاقتتال المأساوي بين الاخوة المتقاتلين من اللبنانيين والفلسطينيين والوقوف صفا واحدا في مواجهة العدو المشترك الذي يتربص بالامة العربية والاسلامية.

شجون عربية

تكاليف حرب الخليج

ثم ماذا بعد في حرب الخليج؟

سؤال قد يبدو بسيطا، لكنني شخصيا اشك في اي دارس واحد للعلوم العسكرية، او استاذ في علم المستقبليات السياسية في اي جامعة عالمية قادر على ان يضع اجابة واضحة ومحدودة حول مستقبل تطور هذه الحرب.

هناك اصرار ايراني شديد على التصعيد وعدم التوقف ورفض كل المحاولات الدبلوماسية للتوصل الى تسوية سياسية.

ولا يمكن ان يكون دفع ايران مائة الف مقاتل جديد على جبهة القتال، وتنشيط وسطاء السلاح الايرانيين مجددا للبحث عن صفقات سلاح جديدة هو مؤشر لاي هدوء قريب على جبهة القتال.

ولا يمكن للصواريخ الايرانية التي تقصف المدن والناقلات والاهداف الاستراتيجية العراقية ان تكون دليلا على اي تهدئة في القتال.

هل تعرفون كم كلفت هذه الحرب ايران؟

في عام ٨٢ ـ ١٩٨٣ ميلادية كلفت الحرب ايران ٢٤,٥٪ من دخلها القومي وفي ٨٣ ـ ١٩٨٤ كلفتها ٣٠٪ وفي ٨٤ ـ ١٩٨٥ كلفتها ٣٢٪ وفي ٨٥ ـ ١٩٨٦ كلفتها ٢٥٪ وفي العام المقبل ينتظر ان تكلفها ٣٥٪.

اما الارقام التي تؤكدها مصادر غربية مطلعة تقول ان ايران تنفق ٥٠٪ من دخلها القومي للعام المقبل في هذه الحرب.

ومنذ ان بدأت هذه الحرب في ٢٢ سبتمبر ١٩٧٩ والاقتصاد الايراني في حالة تراجع شديد.

ويمكن للمرء ان يرصد رفض طهران لاكثر من ١٤ محاولة على الاقل لقبول شروط تسوية سياسية مع الجانب العراقي. ويمكن للمرء ان يتقبل «بعض» الشروط الايرانية للتسوية ويختلف في بعضها ويرفض البعض منها.

ولكن الشرط الايراني باقصاء القيادة العراقية السياسية كشرط للتفاهم، هو في حقيقته، امر لم يسمع به تاريخ الاتفاقات او المعاهدات او التسويات السياسية المعاصرة.

من حق اي طرف ان يطلب اي شيء، ولكن ليس من حقه التدخل في مساحات سياسية ليست من اختصاصه.

هذا في علم السياسة يسمى تدخلا في الشؤون الداخلية.

وحتى تغير ايران مفهومها لشروط التسوية. فاننا كعرب ومسلمين سنظل نشاهد فصولا اخرى حزينة في هذه الحرب المدمرة.

عماد الدين اديب

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب بعمل دولي عاجل لوقف الممارسات الصهيونية بالارض المحتلة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

دعا السيد شريف الدين بيرزاده، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مجلس الامن الدولي الى التدخل والقيام بعمل عاجل لوضع حد للاعمال الوحشية والارهابية التي تقترفها سلطات الاحتلال الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال السيد بيرزاده في بيان اصدره امس «ان حملة الارهاب والاضطهاد التي يشنها الكيان الصهيوني بصورة مستمرة ضد الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة قد ادت يوم الخميس الماضي الى قتل ثلاثة من الطلبة الفلسطينيين بشكل وحشي بالاضافة الى جرح العديد من الطلبة في جامعة بيرزيت. وقد اثار هذا العمل غير الانساني بطبيعة الحال مظاهرات من الاحتجاج في كافة انحاء الضفة الغربية المحتلة. وفي يوم السبت فتحت القوات الاسرائيلية النار على الشبان الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على مقتل طلاب جامعة بيرزيت مما ادى الى اصابة عدد كبير من الناس بجروح خطيرة».

وقال البيان: «ان الاعمال الهمجية التي اقترفها الكيان الصهيوني كانت بمثابة موجات من الصدمات التي هزت العالم الاسلامي بأسره واثارت الامتعاض العميق في كافة انحاء العالم وترى الامة الاسلامية ان الفظائع الاخيرة التي اقترفت بحق اخواننا الفلسطينيين عبارة عن فصل من الحملة الاسرائيلية المرسومة لنسف واستئصال الارادة الفلسطينية في مقاومة الاحتلال والاضطهاد غير الشرعيين. فحملة الارهاب التي شنتها اسرائيل ليست فقط انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي بل هي ايضا استخفاف بالمجتمع الدولي الذي ادان مرارا وتكرارا مثل هذه الاعمال». واعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي عن سخطها وادانتها القوية للفظائع الاسرائيلية الاخيرة التي اقترفت في حق الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واكدت مساندتها بكل قوة المبادرة التي قامت بها زيمبابوي. الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز «والدول الاخرى والتي تقضي بقيام مجلس الامن بعمل عاجل من شانه ان يضع الاجراءات الفورية لوضع حد للاعمال الوحشية والارهابية التي تقترف ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

وطالب البيان مجلس الامن بالنهوض بمسؤولياته بمقتضى ميثاق الامم المتحدة والتأكيد على منع اسرائيل من المضي في سياسة المخططات الشنيعة ضد الشعب الفلسطيني، ولا يمكن ان يتحقق ذلك الا بواسطة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة وطنه المستقل داخل فلسطين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

قصف عراقي لهدف بحري وايران تواصل ضرب البصرة

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

وجهت الطائرات العراقية المقاتلة امس ضربة دقيقة ومؤثرة لهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال متحدث عسكري عراقي ان الغارة تمت في الساعة السادسة والثلث بالتوقيت المحلي من صباح امس وان جميع الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة.

وكانت المقاتلات العراقية قد ضربت يوم امس الاول هدفا مماثلا قرب السواحل الايرانية، وذكرت شركة لويدز للتأمين البحري في لندن ان الهدف كان سفينة الشحن العملاقة «فري انتر برايز» التي ترفع علم مالطة.

ويذكر ان آخر هجوم عراقي مؤكد على اهداف بحرية كان يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على مرفأ تصدير النفط الايراني في جزيرة لاراك، واصيب فيه ثلاث ناقلات باضرار.

وهجوم الامس هو الهجوم السادس والاربعون للمقاتلات العراقية منذ بداية العام الحالي مقابل ٣٩ غارة ايرانية على اهداف بحرية خلال الفترة ذاتها.

من جهة اخرى قال سكان في مدينة البصرة ان المدينة تعرضت امس لقصف مدفعي ايراني طويل المدى لليوم الثالث على التوالي.

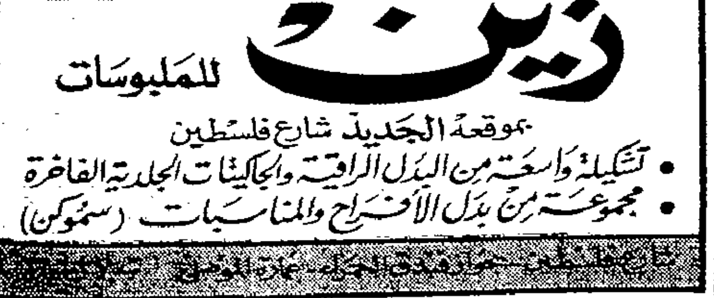
وذكر السكان ان عدة منازل اصيبت باضرار من جراء ما وصفوه بالقصف المكثف. ولم يرد على الفور ما يفيد بسقوط ضحايا.

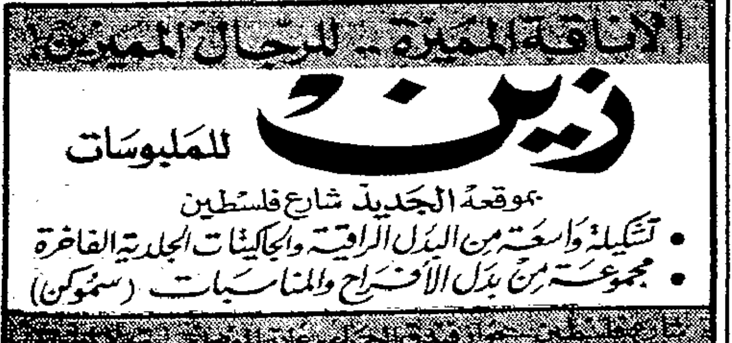
وكان بيان للقيادة العليا قد قال ليلة امس الاول ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم وان ٢٧ غيرهم اصيبوا بجروح لمس الاول في المدينة التي يقطنها مليون نسمة والواقعة على بعد ٥٢٠ كيلومترا جنوبي بغداد.

وقالت ايران انها اطلقت ثلاثة صواريخ قصيرة المدى على البصرة امس الاول في حين هاجم سلاحها الجوي اهدافا في خمس مناطق اخرى.

ولم يذكر البيان العراقي شيئا بشان تلك الصواريخ، ولكنه قال ان المدفعية قصفت البصرة في حين هاجمت طائرات حربية ايرانية مدينتين حدوديتين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.





تمتمات تمتمات

ايران جيت

الرئيس بالموافقة على شحن اسرائيل للاسلحة او تحويل الاموال الى المتمردين، واكد للمرة الاولى ان الرئيس لم يطلع على هذه التفاصيل الا بعد ان اخبره بها ادوين ميس النائب العام قبل حوالي اسبوعين.

وقال : ولذلك فان استقالة بويندكستر كانت بسبب فشله في اطلاع الرئيس وكبار المسؤولين على الحقائق منذ البداية؟!

الا ان نفي هاوارد هذا، وغيره من المسؤولين، لم يقنع احدا، فقد استمر زعماء الكونجرس في رفضهم لقبول هذه التفسيرات غير المقنعة لدرجة ان زعماء الكونجرس من الجمهوريين الذين يقفون الى جانب الرئيس، باتوا يصرحون علنا بان على الرئيس ان يعلن الحقيقة باسرع ما يمكن.

وعلى الجانب الاخر، يؤكد الزعماء المعارضون للرئيس ريجان قولهم انه يعرف الحقيقة كاملة سواء بالنسبة لشحن الاسلحة الى ايران وهذا ما اعترف به او بالنسبة لتحويل الاموال الى المتمردين والذي لايزال يصر على رفضه وان عليه ان يعلن الحقيقة ويعترف بانه ارتكب خطأ جسيما حتى يستطيع اخراج نفسه والبلاد من هذه الكارثة التي جلبها بسياساته الخاطئة.

ودعاه كثيرون الى ان يجمع كل من يعرف شيئا عن الفضيحة في ادارته، ويطلب منهم ان يخبروه بما عندهم، ليقوم بدوره باطلاع الشعب والكونجرس عليها.

اعترافات شولتز

اما شولتز فقد كشف عن معلومات وتفاصيل جديدة تتعلق بفضيحة «ايران جيت» التي يتوقع لها ان تستنزف ادارة ريجان حتى النهاية بعدما شلتها. وطلب شولتز ان تكون المعلومات والوثائق والتفاصيل الاخرى التي سيدلي بها في المستقبل القريب في جلسات سرية، مما يعني ان لديه الكثير من الاسرار والمعلومات الخطيرة المتعلقة بالفضيحة.

فقد اعلن شولتز في جلسة امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس، استمرت ساعتين، ادلى خلالها ببعض ما لديه من معلومات وبثت وقائع الجلسة علنا، وهي اول مرة تحدث منذ بدء التحقيقات في الفضيحة.. اعلن ان جون كيلي السفير الامريكي في بيروت عقد اجتماعا يوم الثالث من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في بيروت مع روبرت ماكفرلين والضابط اوليفر نورث والميجر جنرال المتقاعد ريتشارد ايسكورد، بحثوا وتابعوا خلاله عملية التفاوض السري مع ايران وشحن الاسلحة اليها.. وقال انه صدم عندما عرف بذلك، خلال يومي السبت والاحد الماضيين، رغم مرور هذا الزمن الطويل على بدء العملية. وقال انه طلب من السفير كيلي الذي يطلع على كثير من معلومات العملية ان يحضر الى واشنطن، ويحضر معه جميع الوثائق والمعلومات ومحاضر الاجتماعات التي لديه، ليقدم كل ما لديه لجهات التحقيق.

وقد بدا شولتز في حدة الغضب والاستياء عندما اعلن ذلك، مما يؤكد انه لم يكن مطلعا على سير العملية وتفاصيلها!! واعترف بان وزارة العدل حققت معه، وطلب في بداية جلسته ان تكون الجلسات المقبلة سرية لان هناك معلومات ووثائق وتفاصيل مهمة وحساسة تفترض سرية الجلسات.

واستنكر شولتز دور مجلس الامن القومي في تنفيذ السياسة الخارجية الامريكية.

وفي رده على الاسئلة التي وجهت اليه من اعضاء اللجنة الذين حضر اغلبهم رغم عطلة الاعياد، اعترف شولتز بانه اطلع على عملية شحن الاسلحة الى ايران كبادرة من الولايات المتحدة لبدء علاقات جيدة مع ايران، لكنه لم يطلع اطلاعا كاملا..

ودافع عن قرار الرئيس وسياسته الهادفة من وراء فكرة العملية بمجملها الى وقف الحرب العراقية الايرانية والوقوف في وجه الاتحاد السوفياتي ونفوذه ووقف الارهاب واطلاق الرهائن الامريكيين وضمان الامن والاستقرار في منطقة الخليج التي لاستقرارها دور في التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي. لكن شولتز قال ان وجهة نظره كانت عدم شحن اسلحة الى ايران وقد ابلغ الرئيس بها لكن للرئيس قراره النهائي، وهو يقف الى جانب الرئيس في سياسته وقراراته. لكن شولتز نفى نفيا قاطعا ان يكون لديه علم بمسالة تحويل بعض من ثمن الاسلحة الى قوات المتمردين في نيكاراجوا وقال «ان معلوماتي عن هذه المسالة صفر، للافراج عن الرهائن». وقال ان هذا التصرف خاطىء واشتكى شولتز من الطريقة التي تدار بها الامور والسياسة في البيت الابيض. كما اشتكى من وسائل الاعلام وخاصة الصحف التي تؤجج الموضوع؟!

واعترف باطلاعه على العملية قبل ٨٦/١/١٧ تاريخ قرار الرئيس السري بشحن اسلحة الى ايران. وقال لقد اجتمعت مع ماكفرلين وبحثنا الامر وجدنا فريقا للتعامل مع ايران (!!) لكنني لم اعد اطلع على سير العملية، ولم اعد اعرف بشكل مباشر تفاصيل شحن الاسلحة الى ايران. وعند مواجهته باسئلة عديدة قال هذا ما سيجيب عليه في جلسات اخرى سرية.

وقال شولتز الذي اقسم في بداية الجلسة على ان يقول الحقيقة، انه سيتعاون ويرحب بظهور الحقائق كاملة، ان التحقيقات ستثبت ما اذا كان قد تم خرق القانون.

وردا على سؤال عن ان التأخر في ابلاغ الكونجرس مدة ١٨ شهرا يعد خرقا للقانون فقال، هذا ما سنعمل معا للوصول الى نهايته ونتيجته، واكد شولتز على ان الولايات المتحدة ستبقى تتعاون مع الدول الصديقة في المنطقة لضمان الامن والاستقرار فيها وانها ستسعى مع من لديهم اتصالات بايران لوضع نهاية للحرب العراقية الايرانية.

واعترف شولتز ان العملية الفضيحة اثرت على السياسة الخارجية الامريكية وان السياسة والمصداقية الامريكية على المحك. وان هذه المصداقية سيعمل على استعادتها وهذا ما سيقوم به اليوم اذ سيغادر (غادر) واشنطن يوم امس لاطلاع الحلفاء الاوروبيين على ما يمكنه اطلاعهم عليه من معلومات.

وردا على المعلومات الجديدة القائلة بان البيت الابيض كان على علم مسبق بامكانية وقوع الهجومين على مقر مشاة البحرية والسفارة الامريكية في بيروت في عام ١٩٨٣، لكن البيت الابيض تجاهل هذه المعلومات ولم يأخذ بها.. قال شولتز «انني اطلب منكم ان اتجاوز الرد على هذا السؤال» في هذه الجلسة.. مما يعني ان لديه معلومات عن الموضوع وسيدلي بها في الجلسات السرية.. وقال (اكثر من مرة): انه نصح الرئيس بالا يبيع اسلحة الى ايران. لكن دوره «كان صفرا» في مسالة تحويل بعض ثمنها الى المتمردين في نيكاراجوا عبر اي طرف اخر. وكرر رده عندما سئل عن مصير هذه الاموال «ان دوري كان صفرا»، وكرر رغبته في ان تكون الجلسات سرية فيما بعد. وقال: ان ما يثار حول مسالة الاموال الى المتمردين ستثير الجدل والفوضى بالنسبة للسياسة الامريكية تجاه نيكاراجوا.

وردا على سؤال حول تحديد الاخطاء التي اعترف جورج بوش نائب الرئيس بانها وقعت، وكذلك اعتراف الرئيس يوم السبت الماضي واعترافه هو شخصيا بها، وان يحدد من ارتكبها قال شولتز: كما قال الرئيس ان العملية منذ البداية كانت مغامرة، وفي السياسة الخارجية، اذا واجهت مشكلة اما ان تغامر او لا تغامر وقد غامرنا ويبدو انها لم تنجح ويجب ان نتحمل مسؤوليتها.

ونفى شولتز نفيا قاطعا علمه بطلب نورث من البليونير الامريكي روس بيرو ٢ مليون دولار وتحويلها الى الخاطفين واكد ان على الولايات المتحدة ان تعمل للخروج من هذه الفضيحة لمتابعة الاهتمام بالقضايا الاخرى، مثل مسالة الحد من التسلح وغيرها.

وعن دور نورث قال: انني اعتقد بان ليس الحق بان يضع نفسه فوق القانون.. واعترف ان مسالة تحويل الاموال للمتمردين في نيكاراجوا عمل غير قانوني.

ويتوقع لشهادة شولتز هذه، التي حاول فيها الدفاع عن نفسه وبدوره وبدور وزارته وعن دعمه لسياسة الرئيس، وكذلك الشهادة العلنية التي ادلى بها روبرت ماكفرلين في وقت متأخر من مساء امس امام نفس اللجنة ان تثير الكثير من الاسئلة الجديدة وان تزيد نيران الفضيحة اشتعالا وان تعمق الجدل والخلاف القائمين حاليا، وان تكون جولة رئيسية في معارك الادارة والرئيس في الدفاع عن النفس.

وفي رد فعل اولي عن البيت الابيض تعليقا على شهادة شولتز قال مسؤولون فيه ان البيت الابيض لم يطلع على شهادة شولتز مسبقا.

هذا ومن المقرر ان يستأنف شولتز شهادته امام اللجنة سرا بعد عودته من اوروبا.

واينبرجر يعترف

وفي تطور مثير، اعترف وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر بانه كان منذ فترة طويلة على علم بصفقة الاسلحة الامريكية مع ايران، وقال في حديث لصحيفة «دي فيليت» الالمانية ونشرته امس ان هذه الصفقة كانت قد بدأت بناء على قرار من الرئيس الامريكي رونالد ريجان شخصيا.

واوضح الوزير الامريكي ان الرئيس ريجان كان قد برر انذاك رغبته بتسليم الاسلحة الى ايران بالاهمية الاستراتيجية البالغة التي تكتسبها اعادة تنشيط العلاقات وتحسينها مع ذلك البلد.

واشار الى ان ريجان اتخذ قراره بشأن هذه الصفقة استنادا الى معلومات ونصائح تفيد بأن هناك في طهران اشخاصا يمكن التفاوض معهم على اسس معقولة خلافا لبقية الزعماء الايرانيين المتطرفين الذين تصفهم واشنطن بانهم يتبعون سياسة غير حكيمة.

واوضح ان وزارته قد اطلعت منذ البداية على قرار الرئيس وبالتالي سلمت الاسلحة الى المخابرات الامريكية المركزية، مشيرا الى انه قد تم تحديد مبلغ الصفقة بقيمة اسمية بين قيادة الجيش الامريكي وادارة المخابرات المركزية،

قضية تفجيرات الكويت

بتقارير الصفة التشريحية والتي اودت بحياتهم.

ثانيا : شرع المتهمان الاول والثاني في احداث اصابات في عدد اخر من رواد المقهيين قاصدين ازهاق ارواحهم ولكنهما لم يستطيعا ذلك رغم اتمام جريمتهما لسبب لا دخل لارادتهما فيه وهو مداركة المجني عليهم المصابين بالعلاج.

ثالثا : وضعا النار عمدا في المكانين الموضحين بالتهمتين سالفتي الذكر، بان وضعا بكل منهما سلة تحتوي مادة متفجرة معدة للانفجار في وقت حدداه سلفا فانفجرت وتطايرت منهما الشظايا المشتعلة فشب الحريق بهما. ونجم عن ذلك الاضرار المبينة بالتحقيقات كما ترتب عليه موت المجني عليهم العشرة المشار اليهم بالتهمة الاولى وحدوث اذى بليغ ببعض المجني عليهم المشار اليهم بالتهمة الثانية الذين كانوا موجودين بالمكانين سالفي الذكر وقت وضع النار في كل منهما.

ووجهت النيابة الى المتهم الثالث ابراهيم سعد ابراهيم تهمة الاشتراك بطريق الاتفاق والمساعدة مع المتهمين الاول والثاني في ارتكاب الجرائم الست قبل وقوعها بان اتفق معهما على ارتكاب هذه الجرائم وساعدهم على ذلك بتجهيزه للمواد المتفجرة ووضعها بسيارة المتهم الاول لاستخدامها في تفجير مقهى السالمية والشرق.

كما حاز المتهمون الاول والرابع رافع محمد جمعة والخامس المدعو سميح محمود بياري على سلاحين ناريين (رشاش ومسدس) وذخيرة بغير ترخيص من الجهات المختصة بذلك.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبد الحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبد الكريم الصفران وبحضور رئيس نيابة امن الدولة ضرار العسعوسي ومدير النيابة محمد فهيد الزعبي وامين سر المحكمة نزار محمد حسين.

[illegible]

بيريز يعترف بمساعدة امريكا في صفقة «ايران جيت»

[illegible]

المجلس الصحفي البريطاني يدين كاريكاتور «الصن»

لندن ـ كونا: اكد المجلس الصحفي البريطاني امس ان الكاريكاتور الذي نشرته صحيفة «الصن» البريطانية قبل فترة وتشبه فيه العرب بالخنازير بانه «عمل عنصري قبيح».

وكان مكتب (برمان وبارتنرز) للمحاماة قد تقدم بشكوى نيابة عن مكتب الجامعة العربية هنا الى المجلس الصحفي الذي يتولى دور المراقبة على الصحف والمجلات البريطانية يطالبه فيها بمقاضاة صحيفة «الصن» لنشرها كاريكاتور يمثل مجموعة خنازير ثائرة ومعها حارس يبلغ عن طريق اللاسلكي (انه يواجه مشكلة وان الخنازير تحتج لتسميتها عربا).

وقامت الصحيفة فيما بعد بنشر اعتذار بسيط بمثابة (مزحة) تقول فيه ان الكاريكاتور لم يقصد به ان يفسر بأن هذه هي نظرة الصحيفة تجاه العرب. ولكن المجلس الصحفي رفض هذا الاعتذار واكد بانه لم يكن مجرد مزحة ووصف كلمات الصحيفة بانها (مغرضة وبذيئة).

وقال عن الكاريكاتور بانه (لا مذاق له ويعد هجوما متعمدا على العرب بصورة عامة كما يعد عملا عنصريا قبيحا).

وقد رحب مجلس تطوير التفاهم العربي البريطاني بدعم المجلس الصحفي لهذه الشكوى التي كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت اخبارها في حينه.

تونس تتحرك عربيا لحقن الدماء

تونس ـ ق.ن.ا: اكد السيد الهادي المبروك وزير الخارجية التونسي عزم بلاده على تعبئة كل الوسائل الضرورية لمحاولة حقن الدماء العربية.

وقال في تصريح صحافي ان الامر لا يتعلق بالانحياز الى هذا الطرف او ذاك، ولكنه محاولة لتفادي المأساة التي تضعف الطاقات العربية برمتها وتحيد بها عن هدفها الاساسي وهو فلسطين.

وقد ادلى السيد المبروك بهذا التصريح عقب جلسة عمل عقدها الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مع السادة رشيد صفر رئيس الوزراء وزين العابدين بن علي وزير الداخلية ومنصور السخيري مدير الديوان الرئاسي، بالاضافة الى السيد المبروك خصصت لمناقشة الدور الذي ستقوم به تونس وموقفها بشأن موضوع حرب المخيمات المعروض على مجلس الجامعة العربية في دورته التي بدأت امس.

تأجيل اعلان استئناف العلاقات بين توجو واسرائيل

ابيدجان ـ أ.ف.ب: لم يقرر المؤتمر الرابع لحزب متجمع شعب توجو على عكس ما كان متوقعا اعادة العلاقات الدبلوماسية بين توجو واسرائيل.

وكانت مسألة اعادة العلاقات بين الدولة العبرية وبين توجو التي قطعت في عام ١٩٧٣ في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) مدرجة في جدول اعمال المؤتمر. وعلم من مصدر مطلع ان لجنة الشؤون السياسية لم تقدم كما كان متوقعا مشروع القرار امام الجمعية الموسعة للمؤتمر.

وتلمح الدوائر الدبلوماسية الى ان قادة الحزب شعروا بنوع من الحرج تجاه اعلان التليفزيون الاسرائيلي يوم السبت الماضي عن احتمال استئناف العلاقات، وهو اعلان سابق لاوانه قبل ان يتخذ المؤتمر قرارا بهذا الشأن.

نـدوة في الأردن عـن دور الجامعـة المفتوحـة:
تركيز على أوضاع التعليم في فلسطين المحتلة والخطوات اللازمة لمواجهة المخططات الصهيونية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت ندوة «التعلم عن بعد والجامعة المفتوحة» التي ينظمها منتدى الفكر العربي بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة اعمالها في عمان امس ولليوم الثاني على التوالي. وتركزت اعمال الندوة امس على اوضاع التعليم في فلسطين المحتلة حيث قدم الدكتور منذر صلاح رئيس جامعة النجاح بنابلس ورقة عمل حول هذا الموضوع وعقب عليها كل من الدكتور اسعد عبد الرحمن والسيد محمود الشريف.

وجاء في ورقة الدكتور منذ صلاح حول التعليم في الارض المحتلة: انه نظرا لما واجه الشعب العربي الفلسطيني، ومازال يواجه، من مخاطر وتحديات فريدة من نوعها في الارض المحتلة، اكتسب التعليم مكانة تتجاوز المكانة التي يتبوأها لدى غيره من الشعوب، ففي التعليم يكمن بقاؤه وتقدمه وليس فقط رفاهه. لذلك تعتبر مسؤولية العاملين في حقل التعليم مسؤولية وطنية وقومية وتاريخية.

وتحدد ورقة الدكتور صلاح بعض الظواهر والدلائل التي تشير الى عدم استطاعة هذه المؤسسات حاليا القيام بمهامها التي تتطلبها ظروف الاحتلال العسكري، ومن هذه الظواهر:

ـ انه لا توجد كليات او برامج او نشاطات داخل مؤسسات التعليم العالي هدفها دعم او اغناء الذين يعملون بالزراعة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولا يوجد برامج او دوائر تتمحور حول النواحي الاجتماعية او المعيشية او الخدمات العامة في القرى والمخيمات.

ـ لا توجد برامج ولا دراسات داخل الجامعات لها علاقة بحقوق الانسان والقوانين وجمعها وترتيبها، وعرض الظروف التي يتعرض لها المعتقلون والموقوفون.

ـ لا توجد لدى مؤسسات التعليم العالي دائرة واحدة او برنامج واحد يهتم بالمعارف المتعلقة بوسائل الاتصال والاعلام والصحافة او بدور اللغة في عملية الهيمنة الثقافية والحضارية والاعلامية وبدورها المقابل في عملية التنمية، كما انه لا توجد دائرة فنون تعكس واقعنا وتراثنا وخبراتنا بشعوب اخرى وبالعكس بحيث تعني تلك العلاقة المتبادلة فهمنا ومقدرتنا على العمل والتغيير.

ـ غياب برامج ودراسات داخل مؤسسات التعليم العالي تتعلق بالانسان وعلاقاته الاجتماعية مثل نمو الاطفال وتربيتهم، وصفات مثل تماسك العائلة وتغذيتها جسديا وعاطفيا والتمتع بروح العطاء والتعاون وتحمل المسؤولية، بالرغم من ان مثل هذه الصفات اساسية وهامة لقدرة الشعب العربي الفلسطيني على البقاء والاستمرار.

ـ لا يوجد لمؤسسات التعليم العالي دور بارز في البحث عن دور البعد الديني في المنطقة تاريخيا وتفاعله مع الابعاد السياسية الحضارية التربوية والاقتصادية والعلمية، اذ اننا نحتاج الى التركيز على البعد التاريخي والبعد الاجتماعي للدين الى جانب البعد الروحي والفقهي والشرعي.

ويأتي هذا ضمن سياسة الاحتلال والعدوان التي تنتهجها حكومة اسرائيل، ويتلخص في الصعوبات والمعوقات التي يواجهها ابناؤنا في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ في عملية الدخول الى الجامعات وتحصيلهم الجامعي المعاملة السيئة التي يعاملون بها من قبل الاسرائيليين في تلك الجامعات وانعدام فرص العمل بعد التخرج الا للذين ينهجون في تعليمهم الى المهن الحرة مثل الطب والصيدلة والهندسة، اما خريجو الكليات والمعاهد الادبية فامكانياتهم في الحصول على عمل محدود جدا مما يزيد ارتباطهم بالمؤسسات الحكومية الاسرائيلية.

جامع القدس المفتوحة

وتقول ورقة العمل ان جامعة القدس المفتوحة هي جامعة متطورة للتعلم عن بعد تهدف الى توفير الدراسات العليا والتدريب الفني لاكبر عدد ممكن من ابناء فلسطين والبلاد العربية الاخرى، وهناك جمعة من الاسباب الموجبة لانشائها وهي:

ـ الفجوة الآخذة بالاتساع بين الطلب المتزايد على الدراسة الجامعية والفرص المتوفرة.

ـ تشتت المجتمع الفلسطيني وصعوبة تنقل الكثير من افراده.

ـ ارتفاع النسبة المرتقبة لطلاب الدراسة الجزئية غير المتفرغة.

ـ امكان استيعاب عدد كبير من الطلبة، بشكل تتناقص معه كلفة الطالب الواحدة مع ازدياد عدد الطلبة.

ـ تمكين الطالب من الجمع بين الدراسة والعمل.

ـ مرونة سياسة القبول.

وتتمثل فلسفة جامعة القدس المفتوحة بتوفير الدراسة الجامعية لعشرات الالوف من الطلبة الفلسطينيين والعرب واعداد الكوادر الفنية حسب احتياجات المجتمع، وتطوير المجتمع تقنيا والاسهام في تحقيق ديمقراطية التعليم الجامعي وتوفير البرامج التثقيفية والتدريبية لقطاعات كبيرة والاسهام في تخفيف هجرة العقول والكفاءات واستقطابها من الخارج والاسهام في توحيد المناهج التربوية والتعليمية واللغوية بالنسبة الى ابناء الشعب الفلسطيني بشكل خاص والطلاب العرب بشكل عام، ودعم الصمود في الوطن المحتل ويعتبر الهدف الاساسي للمشروع.

وقد بدات الجامعة بوضع برامج في المجالات التي تغطي اكبر القطاعات الجماهيرية وهي قطاعات المراة والقرية والعمالة الفنية والتربية وبالتالي تغطية الاحتياجات الاساسية للمجتمع في الصمود والتنمية وهذه البرامج هي: الارض والتنمية الريفية، والبيت والتنمية الاسرية، والتربية، وبرنامج التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، والبرنامج التأسيسي.

لهذا كله فان جامعة القدس المفتوحة ليست بديلا عن مؤسسات التعليم العالي في الاراضي العربية المحتلة بل مكملة لها من جميع النواحي، ولكنها اكثر ملاءمة لاحتياجات خاصة تفرضها ظروف الاراضي العربية المحتلة وهي ضرورة وطنية وقومية على جميع ابناء الامة العربية والامة الاسلامية دعمها بكل الوسائل.

سقوط طائرة تدريب عسكرية بدبي

دبي ـ واخ: سقطت طائرة تدريب عسكرية في دبي في الامارات العربية المتحدة يوم امس الاول اثناء قيامها بطلعة تدريبية نتيجة خلل فني اصابها.

وذكر ان قائد الطائرة استطاع القفز بالمظلة والنجاة من الحادث، كما لم يصب احد من جراء ذلك.

وقد سقطت الطائرة التي يقودها مواطن من دولة الامارات العربية المتحدة في منطقة تقع بين دبي والشارقة.

المهدي يزور مصر في الشهر المقبل

القاهرة ـ ق.ن.ا: اعلن السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان انه سيزور مصر خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة «الاخبار» المصرية ان مباحثاته في الخرطوم اخيرا مع وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف كانت ايجابية وبناءة وتناولت جميع القضايا المشتركة بين مصر والسودان وضرورة العمل على دفع وتطوير العلاقات بما يحقق المصالح المشتركة.

وتأتي زيارة السيد المهدي للقاهرة في وقت تشهد فيه العلاقات المصرية السودانية تحسنا على مختلف الاصعدة بعد الفتور الذي انتابها بسبب الخلاف حول قضية تسليم الرئيس السابق جعفر نميري المقيم حاليا بالقاهرة.

وقد اشتمل هذا التحسن على زيارات متبادلة قام بها مسؤولون في البلدين من بينها زيارة وزير الداخلية السوداني لمصر وزيارة وزير الاعلام المصري للسودان.

مناورة بالذخيرة الحية للقوات المصرية

القاهرة ـ واخ: بدات في احد المواقع التدريبية العسكرية القريبة من القاهرة صباح امس مناورة كبرى بالذخيرة الحية تشترك فيها عناصر من القوات الجوية والدفاع الجوي والقوات البرية المصرية.

وشهد المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري هذه المناورات التي تأتي في اطار خطة التدريب السنوي للقوات المسلحة المصرية.

مصادر صحفية فرنسية: الملك حسين يزور باريس الشهر المقبل

باريس ـ كونا: ذكرت مجلة «طوبوان» الفرنسية امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيزور باريس في الفترة من ١٤ الى ١٦ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقالت ان الوضع في الشرق الاوسط وملف تزويد سلاح الجو الاردني بطائرات من نوع «ميراج ٢٠٠٠»، وقضية الدعم الاوروبي لخطة تنمية الضفة الغربية المحتلة ستكون محاور مباحثات الملك حسين مع كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

واضافت الصحيفة ان فرنسا قد التزمت حتى الان موقفا حذرا تجاه خطة التنمية الاردنية في الارض المحتلة نظرا لمعارضة منظمة التحرير الفلسطينية لها ومناداتها بخطة فلسطينية بديلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الشيخ زايد يستقبل وفدا بريطانيا:
سنرد على اي عدوان جديد يستهدف منشآتنا النفطية

ابوظبي ـ وكالات الانباء: اكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان بلاده قادرة على مواجهة اي عودان يتكرر على منشاتها النفطية.

وقال الشيخ زايد خلال اجتماعه بوفد من مجلس العموم البريطاني يزور الامارات حاليا تعليقا على قصف طائرات مجهولة لحقل نفط ابو البخوش في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي «ان ما حدث لم يضرنا بقدر ما نفعنا لانه نبهنا، ولم تكن غفلتنا من واقع اهمال ولكننا لم تكن ضد احد او محاربين لاحد ولم نتطرق لاحد بضرر ولذلك لم نشعر ان احدا يتمنى او يقدم على اصابتنا بمضرة».

واضاف انه اذا تكرر ما حدث «فاننا سنواجه بما يجب علينا وسنعرف عندئذ من اين مصدره وسوف نواجهه بكل ما يجب ان نواجه به اي معتد وسنجد البرهان على الجهة التي يأتي او اتى منها العدوان».

وقال من جانب آخر «ان العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وبريطانيا تسير كما هي وان لم تكن احسن مما كانت فانها ليست اقل، لان علاقاتنا معكم عريقة ولا اظن ان هناك شيئا اثر عليها او تصدعت، لان علاقتكم وقربكم منا كانت علاقة احترام متبادل وفي الوقت نفسه قائمة على التعاون وانتم قمتم وقت حاجتنا بواجبكم وهذا ما قوى العلاقات ونحن الان نريد ان تبقى العلاقات معكم كما هي مثمرة في نمو وتطوير واحترام متبادل».

واضاف: في اعتقادي ان كل مؤمن وشريف يفي بعهده ووعده ومن لا يفي بعهده ووعده فانه ليس له ايمان ولا شرف ولا يبقى له صديق. ونحن تعودنا منكم في السابق الوفاء ونريد ان تبقوا مثلما كنتم. اما نحن من جانبنا فاننا لا يمكن ان نخلف عهدا او وعدا قطعناه على انفسنا لان ديننا الحنيف يمنعنا من ذلك، وفي اعتقادنا ان من يخلف عهده او وعده لا دين له ولا شرف».

واعرب رئيس الوفد البريطاني جوليان ايمرى عن نبذ بلاده ورفضها للحادث الذي وقع في «ابو البخوش» مؤكدا تضامنها الى جانب دولة الامارات وقال «ان الصداقة بيننا وبينكم قائمة وستظل قائمة وكل ما يجري من الضرر عليكم لا تقبله وما حدث من التصرفات الاخيرة في حقل ابو البخوش ننبذها ولا نؤيدها».

مدير وكالة الأنباء الأردنية لـ «الشرق الأوسط»:
نقل الخبر العربي للعالم عبر اربع وكالات

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الى عمان مساء امس الاول السيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية «بترا»، بعد ان شارك في اجتماعات لجنة الحوار بين وكالات الانباء العربية والعالمية التي عقدت في فيينا.

وكان السيد الصفدي اقترح ربط وكالات الانباء العربية بشبكة اتصالات «دوبلكس»، تسهيلا للتبادل وتوخيا للدقة والسرعة والشمول في بث الاخبار.

«الشرق الاوسط» التقت السيد الصفدي ليتحدث عن اهمية مثل هذا الربط حيث انه قدم تقريرا مفصلا حول هذا الامر، فقال:

ان اهداف المشروع تتلخص في تسهيل تبادل الاخبار بين الدول العربية وايصال اخبارنا للعالم، ودقة الاخبار ووضوحها وسرعة بثها، واخيرا توفير رسوم واجور الاتصالات عن طريق الهاتف او التلكس على كل وكالة انباء عربية حيث ان خط الـ «دوبلكس» يغني عن هاتين الوسيلتين.

وعن تفاصيل المشروع قال السيد الصفدي انه يتسم بالواقعية حيث اننا لم نقترح انشاء وكالة انباء عربية لانه امر صعب التحقيق، ولكننا طلبنا التنسيق فقط وذلك من اجل التعاون فيما بيننا ومن ثم ايصال اخبارنا للعالم تحت اسم اتحاد وكالات الانباء العربية «فانا»، وبرأيي فان تعزيز العلاقات بين وكالات الانباء العربية يغني عن اقامة وكالة انباء عربية. ولمزيد من الايضاح فاننا نقترح ان يتم بث انباء العالم العربي للعالم عبر أربع وكالات عربية تتخصص كل منها في البث لقارة واحدة، ولكن قبل هذه الخطوة فان على كل وكالة انباء عربية تزويد كل واحدة من الوكالات الاربع باثنين او ثلاثة من الاخبار الهامة من ذلك البلد العربي.

ومن ثم تتخصص وكالة الانباء الكويتية «كونا» في بث الاخبار للقارة الاوروبية، ووكالة الانباء القطرية «ق.ن.ا» الى قارة آسيا، ووكالة الانباء التونسية الى قارة افريقيا ووكالة الانباء المغربية الى امريكا اللاتينية.

ويتم ارسال هذه الانباء بالاتفاق مع ادارة القمر الصناعي العربي «عربسات» وبذلك يتوفر علينا الكثير من الجهد الزمني والمالي، كما ان اخبارنا تصل الى العالم بالسرعة الممكنة والوضوح المطلوب.

وردا على سؤال قال السيد الصفدي ان وكالة «بترا» لا تلجأ الى كتابة التحليل او المقال الذي يحدد موقف الحكومة الأردنية من المستجدات اليومية كما هو متبع في اغلب وكالات الانباء الحكومية، ولكننا نستعيض عن ذلك عن طريق صياغة الخبر بشكل يعكس وجهة النظر الرسمية.

الشوا في عمان: نؤيد مبادرة الاردن لدعم سكان الارض المحتلة

عمان ـ كونا: جدد رئيس بلدية غزة المعزول السيد رشاد الشوا الذي يزور الاردن حاليا تأييده لمبادرة الاردن القومية من اجل دعم الاهل في الاراضي العربية المحتلة عن طريق برنامج التنمية الخمسية ومردود هذه الخطة الايجابي في دعم الاهل على الساحة الفلسطينية حاليا وفي مواجهة المخططات الاسرائيلية الرامية الى تفريغ الارض المحتلة من سكانها العرب.

وقال السيد الشوا في تصريح لصحيفة «صوت الشعب» الاردنية نشرته امس «اننا في الضفة الغربية وقطاع غزة بأمس الحاجة لمثل هذا الدعم خاصة وانه يشمل جميع طبقات المواطنين المقيمين في الاراضي المحتلة».

وقال ان تكاليف الحياة اصبحت لا تطاق خصوصا اذا قيست بموارد المواطنين الخاضعين للضرائب الاسرائيلية المختلفة المفروضة على السكان بالاضافة الى القيود المفروضة على اقتصاديات الارض المحتلة.

واضاف «اننا لا نفرق بين الضفة والقطاع بالنسبة للاردن الذي تبنى مشكورا مساعدة جميع الفئات في الاراضي العربية المحتلة ماديا ومعنويا».

وكرر شكره للعاهل الاردني الملك حسين وحكومته لتنفيذه القرار رقم ١٨٨ بالسماح لمنتوجات الارض المحتلة كافة بالدخول الى الاردن ومنها الى البلدان العربية.

واشار الى ان هذه الخطوة جاءت كانقاذ لمنتوجات الضفة والقطاع خصوصا في مثل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة في ظل الاحتلال.

وقال ان هناك مساعي ايجابية لامكانية تقديم تسهيلات من الحكومة الاردنية لابناء القطاع لقبول الطلبة في الجامعات الاردنية حيث ان هذا الامر يعتبر مهما جدا لارتباط سكان القطاع بالمملكة الاردنية الهاشمية، لا سيما بعد تقلص عدد الطلبة من قطاع غزة المحتل الذين كانوا يلتحقون بالجامعات المصرية لان اكمال التعليم الجامعي لابناء القطاع هو من اقدس واجبات الاردن تجاه القطاع.

وقال «اننا نعتبر القطاع والاردن بلدا واحدا».

وقد استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني امس السيد رشاد الشوا حيث استمع منه الى شرح عن اوضاع قطاع غزة والمشروعات التي يحتاجها حسب اولويتها.

مصطفى أمين

يحاول الرئيس ريجان تحسين علاقته بالعرب، وبعد الصدمات وخيبة الأمل التي شعر بها العرب نتيجة كشف الستار عن الصفقات السرية التي عقدتها الولايات المتحدة مع ايران، اصبح من الصعب ازالة سوء الظن وعدم الثقة التي ملأت قلوب العرب ضد أمريكا.

والعربي يغفر كل الاساءات الا استغفاله ومعاملته معاملة العبيط الذي يسهل خداعه أو الضحك عليه. ولا شك ان اكثر الذين فقدهم ريجان هم الذين أحسنوا الظن به، والذين صدقوا انه ضد الارهاب وانه لن يضع يده في أيدي الذين ارادوا ان يعودوا بالعالم الى شريعة الغاب.

وإذا كان صحيحا ان الخارجية الامريكية شعرت بالكارثة التي اصابت سمعة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط فهذا يقتضي تغييرا جذريا في السياسة الامريكية في المنطقة، فلم يعد من الممكن ان يصدق العرب وعود امريكا بالمعاملة العادلة بين العرب وبين اسرائيل، ولا بد أن تقف حكومة الولايات المتحدة موقفا واضحا صريحا فتؤيد حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، وتمتنع عن الموقف المنحاز الذي تقفه في الأمم المتحدة من تأييد اسرائيل واستخدام حق الفيتو لنقض كل قرار تصدره الامم المتحدة بما يشبه الاجماع. بل على الولايات المتحدة أن تستعمل كل نفوذها لارغام اسرائيل على احترام قرارات الأمم المتحدة التي تطالب بالجلاء عن كل أرض عربية احتلتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧.

ونحن نعلم أن هذه قرارات صعبة، في الوقت الذي تسيطر فيه الصهيونية على عدد كبير من الصحف الامريكية ومحطات الاذاعة والتليفزيون، بل على اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب انفسهم. فالويل لعضو البرلمان الذي يقول كلمة انصاف في حق العرب، فتقوم عليه حرب شعواء لاسقاطه في الانتخابات وتشويه صورته والقضاء على مستقبله السياسي. حدث هذا فعلا لعدد كبير من أبرز السياسيين وأكفأ الصحافيين والكتاب في الولايات المتحدة ولا بد من حكومة شجاعة لتتغلب على حملات الابتزاز والدعاية السوداء ضد العرب، ويستطيع الرئيس ريجان ان يقوم بهذا الدور الشجاع فهو لن يتقدم الى انتخابات اخرى، لأن الدستور الامريكي يحرم على رئيس الجمهورية ان يرشح نفسه مرتين، وهكذا لا يحتاج ريجان الى اصوات الصهيونيين، ويستطيع ان يضع سياسة في مصلحة امريكا وحدها.

لقد استطاعت اسرائيل ان تستولي على الحكم في واشنطن بالأموال الضخمة التي تنهال على المؤسسات الصهيونية، وبسيطرة بعض الاسرائيليين على سوق المال في امريكا، وأهم من كل هذا بأن اسرائيل اصبحت تقوم بالعمليات القذرة التي ترفض أي دولة محترمة ان تقوم بها.

لا يكفي أن يقول الرئيس ريجان ان الشرق الأوسط اصبح يمثل اهمية خاصة لأمن الولايات المتحدة، بل يجب أن يقرن الاقوال بالأعمال ... اعمال في النور وليس في الظلام.

وزير الاعلام الكويتي: الحكومة ستواصل رعاية الصحافة المحلية

الكويت ـ كونا: قال وزير الاعلام الكويتي الشيخ ناصر محمد الاحمد ان الدولة التي عنيت بالصحافة المحلية منذ بدايتها وامدتها بكل اسباب الرعاية والدعم سوف تتابع هذا النهج بتوجيهات الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت وولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

واضاف الوزير انه لا يساوره ادنى شك بان ما يتحلى به مسؤولو الصحافة الكويتية المحلية من شعور كامل بالمسؤولية الوطنية وامانة العهد ومن تقدير سليم للظروف والمستجدات المتسارعة من حولنا وفي العالم سوف يوفر الفرص الاوسع لمسيرة الصحافة في الكويت لان تؤدي الرسالة بكل ثقة واخلاص.

وقال الشيخ ناصر في كلمة بمناسبة صدور العدد رقم الف لمجلة «اليقظة» ان صحافتنا الكويتية استطاعت خلال ربع قرن من الزمن ان ترسي قواعدها وتعلي بنيانها وتحقق مستويات رفيعة في المادة والاخراج مستفيدة من شتى الاساليب الحديثة وثمار العلوم والتكنولوجيا في هذا الحقل الهام من حقول الاعلام.

ونوه وزير الاعلام باولئك النفر من الشباب المتدفق حماسا ومحبة وغيرة على الوطن ممن آلى على نفسه ارتياد هذا الدرب الشاق من دروب الحياة، درب الكلمة الحقة، والجري اللاهث، وراء الخبر الصادق والحقيقة الناصعة.

وقال ان هؤلاء هم مشاعل خير وبناء نذروا انفسهم لحب هذه الارض الطيبة المعطاء وخدمتها في اطار خليجها وعروبتها واسلامها.

وقال ان مجلة «اليقظة» التي تحتفل بذكرى صدورها العشرين هذا الاسبوع سوف تظل دوما احدى دعائم صحافتنا المحليةفيها وشقيقاتها المجلات والصحف يعلو صرح صحافتنا منبرا حيا نابضا

زيارة مبارك الرسمية لفرنسا تبدأ غدا:
أزمة الديون والوضع الاقتصادي محور المباحثات

القاهرة ـ أ.ف.ب: قال مصدر وثيق الصلة بوزارة الخارجية المصرية ان الموقف الاقتصادي في مصر وما تواجهه من صعوبات مالية سيشكلان محور المباحثات التي يجريها الرئيس حسني مبارك مع القادة الفرنسيين في الفترة من ١١ الى ١٣ من الشهر الحالي.

وهذه اول زيارة دولة تعد اعلى مرتبة من الزيارة الرسمية يقوم بها الرئيس مبارك الى باريس منذ توليه السلطة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١.

وبهذه المناسبة يلتقي الرئيس المصري للمرة الرابعة عشرة بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران. ويجتمع مرتين بجاك شيراك بوصفه رئيسا للحكومة اولا ثم بصفته عمدة باريس.

وكانت عائدات مصر من الدولارات من تصدير البترول عشرة ملايين طن خام خلال السنوات الماضية) قد انخفضت بشكل كبير اثر انهيار اسعار الخام في بداية العام الحالي. وبعد ان كانت العائدات البترولية تقدر بـ ١,٦ مليار دولار في عام ١٩٨٥ تدهورت الى اقل من مليار دولار على الارجح هذا العام وفقا لما يقوله الخبراء. وبلغت حصيلة تصدير الخام في الربع الاول من العام الحالي ٣٠٠ مليون دولار فقط.

ومما زاد الطين بلة انخفاض تحويلات المصريين العاملين في الدول البترولية وانخفاض عائدات السياحة.

وكانت الحكومة المصرية قامت بمساع لدى الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ولدى الولايات المتحدة وكندا واليابان من اجل التدخل لصالح تسوية بين مصر وصندوق النقد الدولي. وتأمل مصر في الحصول على مليار دولار من الصندوق وعلى مساعدة ثنائية قوية من جانب الدول الصناعية. وعلم من مصدر مصري ان ايطاليا وعدت بتقديم مساعدة اضافية قيمتها مائة مليون دولار.

ويأمل رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ومساعدوه في التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي قبل نهاية العام بعد زيارة بعثة الصندوق للقاهرة في الشهر الماضي. ويتفق الخبراء المصريون وخبراء الصندوق على الاهداف وان كان مصدر دبلوماسي قد ذكر ان هناك اختلافا من وجهات النظر بشأن توحيد سعر الصرف (مصر تطبق نظام اسعار الصرف المتعددة) وخفض الدعم الحكومي للمواد الاساسية.

وتريد القاهرة توحيد اسعار الصرف خلال ١٨ شهرا بينما يريد الصندوق تحقيق ذلك خلال ١٢ شهرا. ويطالب خبراء الصندوق كذلك بخفض العجز في الميزانية وزيادة اسعار الطاقة (الوقود والكهرباء والغاز) التي تدعمها الحكومة الى حد بعيد.

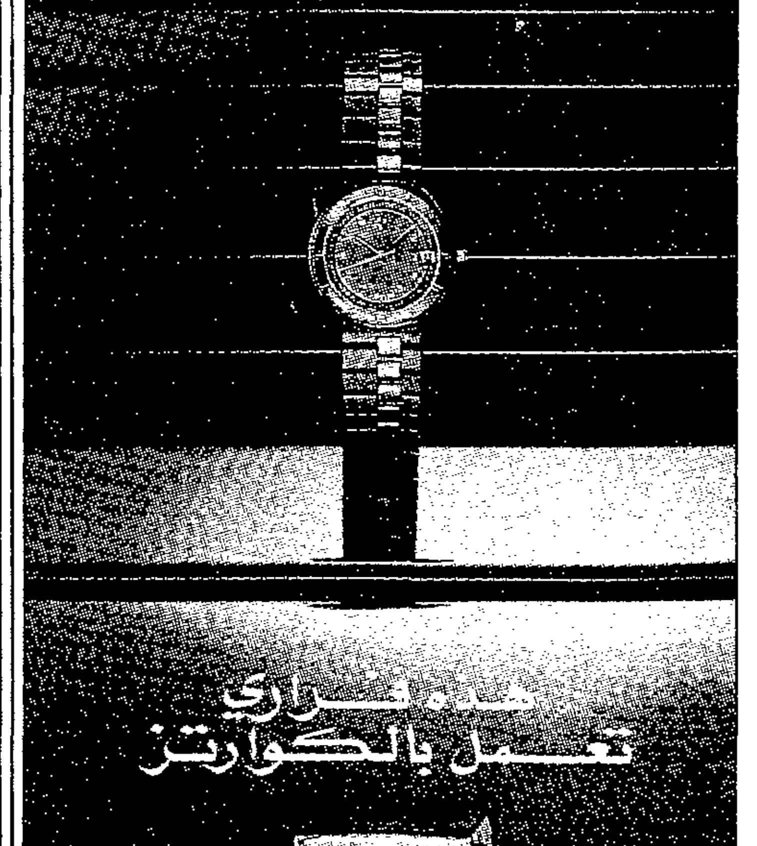
كما تأمل مصر (نحو ٥٠ مليون نسمة) التي يرتفع عدد سكانها بمعدل مليون مولود جديد كل عشرة شهور في الحصول على مساعدة غذائية كبيرة من جانب الدول المتقدمة. ومن المرجح ان يطلب المفاوضون المصريون الى باريس بتجميد فعلي لاقساط الديون تجاه فرنسا وبحث اعادة جدولة الديون المدنية.

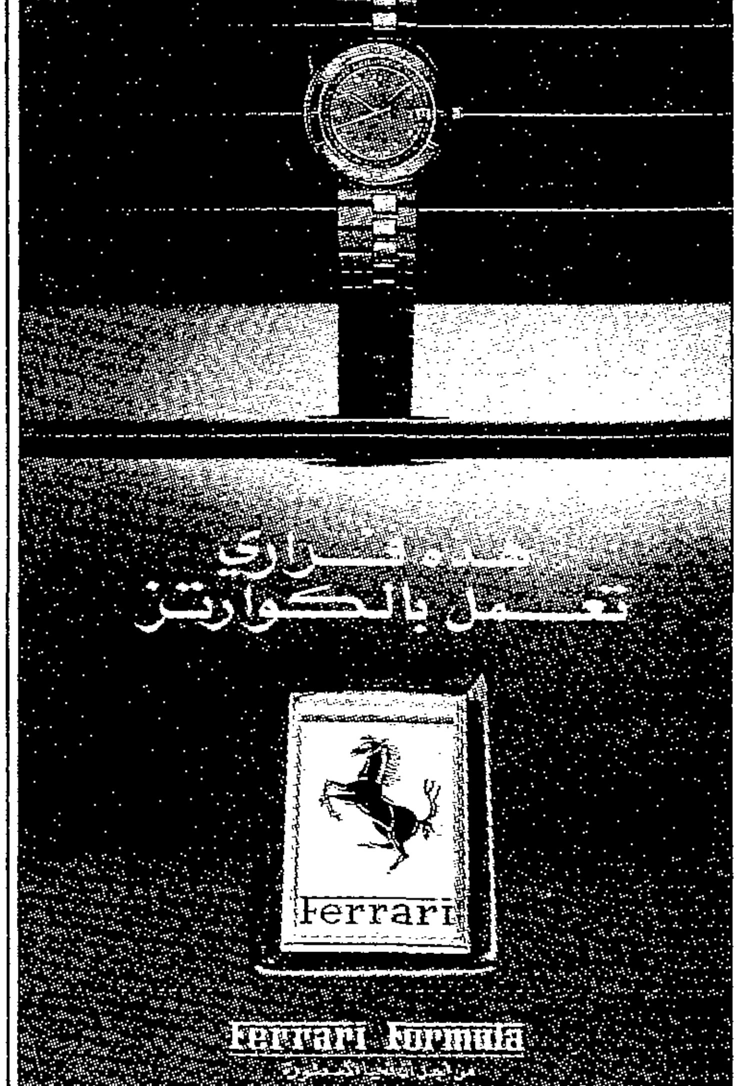
ويقدر الخبراء الاجانب اجمالي ديون مصر المدنية والعسكرية بـ ٣٥ مليار دولار. ويشير رجال البنوك الفرنسيون في القاهرة الى ان التأخير في السداد الذي كان يتراوح بين ٥، ٦ شهور اصبح منذ عام يتراوح بين ١١ و١٢ شهرا.

ومازال القادة في القاهرة يتكتمون الامر بشأن الديون العسكرية تجاه فرنسا. وذكر مصدر مطلع ان الطائرات «الميراج ٢٠٠٠» الاربع التي تسلمتها مصر في يونيو «حزيران» الماضي من مجموعة ٢٠ طائرة طلبت شراءها سدد ثمنها. ولا يعرف ما اذا كان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع حصل على تسهيلات في السداد بالنسبة للطائرات الاخرى لدى مروره بباريس في نهاية الشهر الماضي.

وعلى الصعيد السياسي فانه يقال في القاهرة انه من المرجح ان يطلب القادة المصريون من فرنسا ودول السوق الاوروبية القيام بمبادرات دبلوماسية اثر تدهور الموقف في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر مصدر مصري ان الرئيس مبارك سيرافقه بصفة خاصة عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء واسامه الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية.





الأمير عبد الله بن فيصل في معرض الرياض بباريس:

الهيئة الملكية للجبيل وينبع الاداة الرئيسية لبرنامج التصنيع الطموح في المملكة العربية السعودية

باريس ـ «الشرق الأوسط» ـ من سحر حجار:

بمناسبة افتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» الذي يبدأ غدا ويمتد حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري في القصر الكبير في باريس القى الامير عبد الله بن فيصل بن تركي امس محاضرة تحت عنوان «الصناعات البتروكيمائية في جبيل وينبع» بدعوة من الغرفة التجارية العربية الفرنسية في باريس قدم فيها فكرة عامة عن الهيئة الملكية لمدينتي جبيل وينبع ودورها في التنمية بشكل عام والتصنيع بشكل خاص كما تخلل المحاضرة عرض لفيلم عن المدينتين والمنشآت والصناعات التي تضمها، والحركة الاقتصادية التي توجدها الصناعة وما ينجم عنها من ارتفاع في المستوى التعليمي والتدريبي والتكنولوجي.

وقد تطرق الأمير في محاضرته الى تأسيس الهيئة الملكية للاشراف على تطوير مدينتين صناعيتين جديدتين هما «الجبيل» و «ينبع» حيث كانت اداة فعالة في انجاز وانشاء التجهيزات الاساسية مثل الموانىء والمطارات والطرق والمرافق اللازمة للصناعات مما اتاح للمدينتين ان تلعبا دورا رائدا في تطوير الصناعة بالمملكة وبصفة خاصة من خلال تكرير النفط وانتاج المواد البتروكيمائية وذلك لتغطية الاحتياجات العالمية والمحلية. وبذلك يمثل برنامج التصنيع الطموح بالمملكة دورا هاما في تطوير الصناعات الأساسية التي تعتمد على راس المال والطاقة المكثفة والتي تستخدم الثروات الطبيعية والمعادن لمواكبة احتياجات العالم المتزايدة من هذه المواد.

ومن ناحية اخرى يخصص جناح كبير تبلغ مساحته ٣٥٠ متر مربع في المعرض يقدم لتاريخ انشاء هذين المدينتين «جبيل وينبع» وقد التقت «الشرق الأوسط» بالأمير عبد الله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية في جبيل وينبع حيث قال: انه في هذا المعرض سيتم توضيح مظهر من مظاهر التطور في مجال بناء الانسان بناء حضاريا مشرقا والتعريف بصناعتنا الحديثة على مختلف انواعها وسيشمل المعرض وسائل ايضاح وشرح سمعية وبصرية من خلال شاشات تلفزيونية وعروض للشرائح.

واردف قائلا: ان هذا المجهود الذي يبذل في فترة زمنية قصيرة لاقامة هذا المعرض هو مجهود ضخم جدا ولا شك ان مردوده سينعكس ليس على المملكة العربية السعودية فحسب بل على العالم العربي ككل.

واضاف: من هنا فقد لاحظ المسؤولون ان مظاهر التنمية الحديثة ومظاهر التطور الكبير في المملكة لا تكتمل ما لم ينصب الاهتمام ايضا على الناحية الثقافية والصناعة التقليدية والتاريخ الطبيعي للجزيرة العربية واعتقد ان الاوروبيين والفرنسيين بشكل خاص يملكون الرغبة في الاطلاع على هذه المعارض وهو ما اثبتته المعارض السابقة في المانيا ولندن.

اجتماع لجنة تنمية وتطوير قرى عسير

أبها ـ واس: عقدت اللجنة العامة لتنمية وتطوير قرى منطقة عسير امس اجتماعا برئاسة الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير ورئيس اللجنة وذلك بقاعة الاجتماعات بالامارة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة جدول الاعمال الذي تضمن عددا من الموضوعات منها بيان مهام واعمال اللجان العامة واللجان المحلية وطريقة تشكيلها والمشاكل والعوائق التي تواجه الادارات الحكومية في المنطقة، كما تم الاطلاع على البيانات المعدة من قبل الامارة عن المنطقة والأطلس المتعلق بها.

وقد حضر الاجتماع اضافة الى اعضاء اللجان كل من مدير عام الشؤون القروية بوزارة الشؤون البلدية والقروية حمود سليمان المسلم ورئيس خبراء هيئة الامم المتحدة لمشروع التنمية الريفية المتكاملة الدكتور علي فؤاد احمد.

الجدير بالذكر ان هذا هو الاجتماع الثاني للجنة حيث تقرر عقد الاجتماع الثالث في يوم الاثنين الموافق ١٤٠٧/٦/٤ هـ.

تعميم المواصفات السعودية لتنفيذ المباني في سورية

الرياض ـ واس: اثنى وزير الاسكان والمرافق السوري السيد عدنان قولي بالمواصفات السعودية العامة لتنفيذ المباني.

وقال في خطاب تلقاه الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الأشغال العامة السعودي ان المواصفات السعودية قد اظهرت بعد تعميمها على مختلف الجهات المعنية بالجمهورية السورية انها عمل فني كبير واعرب عن شكره للمملكة والقائمين على وزارة الأشغال العامة والاسكان على هذا الانجاز. كما اعرب عن امله في تزويد وزارة الاسكان والمرافق السورية بعشرين نسخة من المواصفات السعودية لتعميمها

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● [illegible]						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٦٢٥
البنك السعودي الامريكي	٥	١٢٨	٣٣٥	٣٠٠	٣١٦	٣٢٠
البنك السعودي البريطاني	١	١١٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٥٥
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٧٥
البنك السعودي الهولندي	١	١,٠٠٠	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٣٢	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٩
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣١,٥٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٥
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٤٧
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٨٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٧	٧٣٧	٣٩٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٧٩
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٢٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٦٢
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٣٨
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٦٥
اسمنت ينبع	٤	٣٦٠	٩٥	٩٥	٩٥	٨٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت القصيم	١	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٠
التصنيع الوطنية	٣	١,٠٩٠	٣٩	٣٤	٣٨	٣٦
السعودية للصناعات الدوائية	٣	٢٧٦	٧١	٦٠	٦٩	٧٤
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
● [illegible]						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٩
كهرباء الغربية	١	٥٨٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٤٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٦٦
السعودية للنقل الجماعي	٢	١٢	١١٢	١١٠	١١١	١١٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	١	٣١	٥٢	٥٢	٥٢	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	٤,١٥٦	٥٥	٥١	٥٣	٥٢
السعودية لخدمات السيارات	٤	١,٠٨٤	٣٧	٣٤	٣٥	٣٣
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٧٦
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٠
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	١٠٠
● [illegible]						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٠,٠٢٠	١٤٩	١٣٥	١٤٨	١٣٣
القصيم الزراعية	٤	٤٨٥	٥٢	٤٠	٤٢	٤٩
حائل للتنمية الزراعية	١	٧,٤١٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٥٥
تبوك للتنمية الزراعية	٥	١٠,٣٥٦	١٣٤	١١٨	١٢٨	١٠٩
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣٢١

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٧,٩٦٧) سهما وتمثل (١٨) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٠٣٦,٧٤١) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٥٠) صفقة.

قبيل الاجتماع الموسع لأوبك يوم الخميس:

اللجنة الثلاثية تبدأ مناقشتها لحصص الانتاج

جنيف ـ كونا: بدأت لجنة الانتاج الوزارية الثلاثية المنبثقة عن منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) امس اجتماعات لبحث حصص انتاج الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة النفطية قبل بداية مؤتمر وزاري موسع سيعقد يوم الخميس المقبل.

وتبحث اللجنة التي تضم نيجيريا ودولة الامارات العربية المتحدة واندونيسيا سبل تقسيم الحد الاقصى لمجمل الانتاج للدول الاعضاء في اوبيك.

ويرى مراقبون ان وضع ضوابط على الانتاج يعتبر امرا حيويا اذا قدر لأوبيك النجاح في رفع اسعار النفط الى المستوى المستهدف وهو ١٨ دولارا للبرميل.

ومن ابرز البنود المدرجة على جدول اعمال مؤتمر يوم الخميس المقبل العودة للعمل بنظام تسعير ثابت واعادة تحديد حصص الانتاج لكل دولة عضو في اوبيك على حدة.

وكانت عدة دول اعضاء في اوبيك اعترفت في الاجتماع الاخير في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بخرق اتفاق الانتاج الذي تم التوصل اليه في سبتمبر (ايلول) الماضي غير انها تعهدت بالالتزام به في المستقبل.

وبدأت محاولات وضع حصص جديدة للانتاج بصورة جدية في اجتماع اوبيك الأخير عندما وضعت اوبيك الخطوط العامة لصيغة تقضي بتحديد حصص جديدة بناء على معايير مثل تعداد السكان والانتاج النفطي السابق وحجم الاحتياطي.

ومن المنتظر ان تجتمع لجنة مراقبة السوق النفطي يوم غد قبل بداية المؤتمر الموسع في اليوم التالي غير انه لم يتضح للآن ما اذا كانت لجنة الأسعار ستجتمع قبل يوم الخميس المقبل.

وتستهدف اجتماعات هذه اللجان وضع اللمسات الأخيرة على تقارير تتعلق بسبل تحقيق تثبيت الأسعار واعادة تحديد حصص الانتاج.

٣٤٪ زيادة لقيمة اسهم بريتش جاز

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اعلنت امس قواعد تخصيص اسهم بريتش جاز والتي تبلغ قيمتها ٥,٦ بليون جنيه استرليني. واعطيت الاولوية في التخصيص لمستهلكي بريتش جاز الذين بلغ نصيبهم ٦٤٪ من القيمة الاجمالية للاصدار الذي بلغ الاقبال عليه ٣ امثال القيمة المطروحة.

وكانت قواعد التخصيص كالتالي:

ـ ٤٠٠ سهم لطالبي نفس الكمية من المستهلكين وغيرهم.
ـ ٥٠٠ سهم لطالبي ما يتراوح بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ سهم من المستهلكين مقابل ٤٠٠ سهم لغيرهم.
ـ ٦٠٠ لطالبي ٨٠٠ الى ١٠٠٠ سهم من المستهلكين مقابل ٥٠٠ سهم لغيرهم.
ـ ٨٠٠ لطالبي ١٥٠٠ سهم من المستهلكين مقابل ٦٠٠ لغيرهم.
ـ الف سهم لطالبي الفي سهم من المستهلكين مقابل ٨٠٠ لغيرهم.
ـ ١٢٠٠ سهم لطالبي ٢٥٠٠ سهم من المستهلكين مقابل الف سهم لغيرهم.
ـ ١٤٠٠ سهم لطالبي من ٣ الى ٥ الاف مقابل ١٢٠٠ سهم لغيرهم.
ـ ١٦٠٠ سهم لطالبي ما يتراوح بين ٦ الى ١٠ الاف سهم مقابل ١٤٠٠ لغيرهم.
ـ ١٠٪ + ٣٠٠ سهم لطالبي ما يتراوح بين ١٥ الفا الى ١٠٠ الف سهم من المستهلكين مقابل ١٠٪ فقط لغيرهم.
ـ ٧٪ + ٣٠٠ سهم لطالبي ١٥٠ الف سهم مقابل ٧٪ فقط لغير المستهلكين.

وقد بلغ سعر اسهم بريتش جاز لدى بدء التداول الرسمي امس ٦٧ بنسا للسهم بزيادة ١٧ بنسا عن القيمة المدفوعة (٥٠ بنسا). اي بنسبة زيادة تبلغ ٣٤٪. وذكرت مصادر السوق ان قيمة ما تم تداوله في الـ ١٥ دقيقة الأولى من بدء تداول اسهم بريتش جاز امس يلغ حوالي ١٠٦ ملايين سهم.

لكن اسعار التداول لم تسجل استقرارا ملموسا وان ظلت تتأرجح فوق معدل ٦٠ بنسا الذي كانت قد بلغته في السوق غير الرسمية ظهر امس.

وكانت المعاملات في اسهم بريتش جاز هي محور عمليات السوق في لندن امس. لكن السوق شهدت انتعاشا ملحوظا في تداول اسهم القطاعات المختلفة، التي سجلت في معظمها ارتفاعا فوق معدلات اقفال نهاية الأسبوع الماضي. وكان في مقدمة الأسهم المرتفعة اسهم شركات النفط التي عززتها توقعات باحتمال توصل وزراء اوبيك الى اتفاق على اجراءات لتخفيض الانتاج لضمان رفع سعر البرميل الى ١٨ دولارا.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز ارتفاعا ملحوظا حتى بدايات فترة المعاملات الثانية، فارتفع الى ١٢٧٧ نقطة بزيادة ٨,٥ نقطة عن اقفال نهاية الأسبوع الماضي، كما ارتفع مقياس اسعار اسهم الشركات المائة الرئيسية بحوالي ١٢ نقطة الى ١٦٢٥,٦ نقطة خلال نفس الفترة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨٨	١٠ +
ـ بريتش اويل	١٥١,٥	١,٥ +
ـ بريتش تيليكوم	١٩٧	٣ +
ـ بيتشام	٤١٦	٣ +
ـ بوتر	٣٣٥	١٠ +
ـ اي سي اي	١١١٠	٨ +
ـ لويدز	٤٢٧	٢ ـ
ـ ميدلاند	٥٤٧	بدون
ـ نات وست	٤٨٧	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥١٩	٢ +
ـ رويتر	٥٧٦	٣ +
ـ راكال	١٧٥	٢ ـ
ـ صن اليانس	٦٤٥	٨ +
ـ شل	٩٤٩	٣ +
ـ جنرال اليكتريك	١٦٦	٢ +

أسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

نظام جديد للبحث عن العفش المفقود اليكترونيا

الخطوط السعودية تنجز صيانة ٤٧٥ طائرة من اسطولها الجوي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اتمت الخطوط الجوية السعودية انجاز وتوضيب اكثر من ٤٧٥ طائرة من مختلف احجام الطائرات الحديثة العاملة ضمن اسطولها الجوي خلال الشهور التسعة الماضية. وقال المهندس سلطان السبيعي مدير عام الصيانة الاساسية بـ «السعودية»، بان هذا الانجاز يعكس الكفاءة العالية التي تتميز بها الخدمات الفنية بالسعودية.

وأشار المهندس السبيعي الى انه من بين مجموع الطائرات التي خضعت لبرنامج الاصلاح والصيانة خلال الفترة المذكورة، فقد انجزت عمليات صيانة واصلاح ١١٤ طائرة من طراز بوينج ٧٤٧، و ٦٩ طائرة من طراز ترايستار، و ٦٤ طائرة من طراز اير باص و ١٢٧ طائرة من طراز بوينج ٧٣٧.

كما انجزت عمليات صيانة داخل ورش «السعودية»، لعدد من مختلف انواع الطائرات بلغ عددها ٩٧ طائرة، وتم اجراء توضيب شامل لأربع طائرات منها ٣ ترايستار وواحدة من طراز بوينج ٧٢٧.

وأوضح المهندس السبيعي ان «السعودية»، قد حصلت على تفويض كامل من قبل المنظمة الفيدرالية الامريكية والشركة الصانعة للطائرات باتخاذ كل الاجراءات الفنية اللازمة دون الخضوع للاشراف والكشف من جانب هاتين المنظمتين.

وجدير بالذكر ان «السعودية»، قد حصلت على شهادة تقدير عالمية من منظمة الطيران الامريكية نتيجة لما وصلت اليه في مجال الصيانة، وهي اول مؤسسة طيران في الشرق الأوسط تحصل على مثل هذه الشهادة.

ومن ناحية أخرى صرح امس امين نعماني مدير خدمات العفش المركزي بـ «السعودية»، بأن الشركة سوف تعقد لأول مرة دورة لتأهيل المدربين في مجال خدمات العفش بالنقل الجوي والمعروفة عالميا بـ منظام الاشراف الاداري ومناولة العفش» ـ باهامازا ـ وبموجب هذا النظام ستكون «السعودية»، هي شركة الطيران العاشرة عالميا التي تأخذ بنظام «باهامازا» لحفظ ملفات العفش المفقود اليكترونيا.

وذكر نعماني ان برنامج التدريب تم اعداده بالتعاون مع كل من الاتحاد الدولي للنقل (الاياتا) وشركة سيتا للاتصالات الدولية. ويهدف البرنامج الى استخدام نظام البحث عن العفش وفتح الملفات لحالات المفقودات وحفظ الملفات آليا ومتابعة الحالة من اية محطة لـ «السعودية»، حول العالم.

واضاف ان فترة البرنامج التدريبي للمدربين هي ١٥ يوما يبدأ بعدها تدريب موظفي خدمات العفش المركزي لمحطتي الرياض وجدة لمدة ٦ اسابيع. وأعلن انه سيبدأ العمل رسميا بهذا النظام اعتبارا من ١٦ من جمادى الآخرة من العام الحالي في الرياض وجدة ومع بداية شعبان من العام الجاري في لندن، ويتم تعميم النظام في كل المحطات بنهاية عام ١٩٨٧.

الأسواق المالية

حذر في المعاملات بالاسترليني ارتفاع ملموس لقيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

التزم المتعاملون الحذر في المعاملات بالجنيه الاسترليني انتظارا لما قد تسفر عنه اجتماعات وزراء اوبك في اواخر الاسبوع الحالي، لما لتاثير ذلك على ايرادات بريطانيا من تصدير النفط. وادى ذلك الى تراجع طفيف لقيمة الاسترليني مقابل الدولار، وان كان قد استمر قويا مقابل العملات الاوروبية الرئيسية الاخرى.

وفي الوقت نفسه سجل الطلب على الدولار انتعاشا ملحوظا توقعا لمؤشرات نمو افضل في الولايات المتحدة، وتجاوز الدولار حاجز ٢ مارك الماني، وحقق مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● الاسترليني:
ـ ١,٤٢١٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٢٩٠.
ـ ٢,٨٥٣٤ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٥٢٣.
ـ ٢,٣٨٨٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٨٦٤.
ـ ٩,٣٦٣٧ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٣١٤.
ـ ٥,٣٢٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٥١.
ـ ٢٣٠,٩١ ين ياباني منخفضا من ٢٣١,٦٤.
ـ ١٩٧٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٧٦.

● الدولار:
ـ ٢,٠٠٨٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٩٦٠.
ـ ١,٦٨٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٧٠٠.
ـ ٦,٥٩٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٥٣٢٥.
ـ ٢,٢٦٩٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٥٢٠.
ـ ١٦٢,٥٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٢,١٠.
ـ ١٣٩٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٨٠.

استمرار استقرار الذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب استقرارا نسبيا ففي لندن بلغ سعر الاساس خلال الفترة الثانية ٣٨٩,٦٠ دولار للاونصة مقابل ٣٨٨,٢٥ دولار.

وفي زيوريخ ارتفع سعر الاونصة من الذهب الى ٣٩٠,٧٠ دولار مقابل ٣٨٨

وتغيرت اسعار الفضة هامشيا امس، فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٣,٧٧٩٥ جنيه استرليني بزيادة حوالي بنسين عن اقفال الجمعة الماضي بينما تراجع السعر هامشيا في نيويورك الى ٥,٣٦ دولار للاونصة بانخفاض حوالي ١,٦ سنت فقط.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨١٠	٥,٣٤٨٨
مارك الماني	١,٨٧٨٠	١,٨٧٤٦
فرنك سويسري	٢,٢٤٧٠	٢,٢٤٤١
فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٥	٠,٥٧٢٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٧٠٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٣
جلدر هولندي	١,٦٧	١,٦٥٨٨
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١٢٥
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٢٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٨٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٦٧
كرون سويدي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٤٢
كرون نرويجي	٠,٤٩٩٠	٠,٤٩٧١
كرون دنمركي	٠,٥٠٢٠	٠,٤٩٩٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨١٠	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٢٥	٠,٠٩٠٠٣
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٥	٠,٠٢٦٩٤
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٨٥٦
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٨	١٢,٧٦٦٧
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٦٤٠
دينار عراقي	٢,٩٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٢٣٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٩٠	٠,١٧٥٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٧٥٤١
ريال يمني	٠,٣٣	—
جنيه مصري	١,٩٨	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٣٩٠	٤٧,٢٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٣٥	٥,٥١٢
اونصة ذهب	١,٤٨٥	١,٤٧٢
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

شيراك يتراجع أمام الضغط الطلابي الواسع ويعلن سحب قانون اصلاح التعليم الجامعي

باريس ـ وكالات الانباء: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك سحب مشروع القانون لاصلاح التعليم الجامعي الذي اثار جدالا واسعا ولقي معارضة من الطلاب . واعلن شيراك هذا القرار بعد اجتماع مع الوزراء الرئيسيين في محاولة لانهاء اكبر اضطرابات طلابية تشهدها فرنسا منذ عام ١٩٦٨ .

وقال شيراك انه «قرر سحب مشروع القانون الحالي وطلب من وزير التربية الشروع فورا في مشاورات واسعة» .

واضاف «لا يمكن اقرار تغييرات مهما كانت ضرورية ، دون التشاور مع جميع الاطراف المعنية خاصة الطلاب والاساتذة» .

وتابع رئيس الحكومة الفرنسية قائلا «يمكن تنفيذ هذه الاصلاحات بهدوء . ويبدو واضحا ان هذا الامر غير متوفر الان . والدليل على ذلك المظاهرات القائمة وخطر تحولها الى اعمال عنف تلحق الضرر بنا جميعا» .

وجاء اعلان شيراك في الوقت الذي نفذ فيه ملايين الفرنسيين دعوة الى التوقف عن العمل لمدة ساعة واحدة «احتجاجا على القمع البوليسي وتضامنا مع حركة الطلاب والتلاميذ» .

وكان وزير التربية الوطنية رينيه مونروا قد ظهر على شاشة التلفزيون مساء الجمعة الماضي واعلن سحب بعض مواد القانون لدراستها والتشاور بشأنها مؤكدا ان مناقشته في الجمعية العمومية ستتم كما كان مقررا .

ولكن الطلاب واصلوا ضغوطهم للقضاء على المشروع بأكمله ودعوا امس الاول الى المزيد من المظاهرات التي ادت الى مقتل الطالب مالك عز الدين البالغ من العمر ٢٢ عاما والى قلب اجواء الاحتجاجات بصورة مأساوية .

من جهة اخرى، ذكر مصدر موثوق به للغاية يوم الاحد الماضي ان مفتش بوليس فرنسيا قتل شابا من شمال افريقيا يدعى عبده بن يحيا يوم الجمعة الماضي داخل مقهى بانتان (احدى ضواحي باريس) بينما كان هذا الشاب يحاول حسبما ذكر عدد من شهود العيان التدخل لفض مشاجرة .

وكانت السلطات قد اصدرت اوامرها بفرض تعتيم كامل بشأن هذا الحادث . ويبدو ان السلطات كانت تخشى ان تؤدي اصداء هذه المأساة الى زيادة تفاقم حالة السخط الشديدة الناجمة عن مصرع طالب فرنسي من اصل جزائري ليلة الجمعة ـ السبت في الحي اللاتيني بعد ان انهال رجال البوليس عليه ضربا بالهراوات .

وذكر سبعة من شهود العيان ان احد الرعايا اليوغوسلاف هو الذي اثار المشاحنة ، وقد حاول الشاب عبده بن يحيا (١٩ سنة) التدخل لفض هذه المشاجرة ، عندئذ شهر رجل سلاحه فجأة وصاح قائلا «بوليس» واطلق النار على هذا الشاب فارداه قتيلا . ولكن الشهود العيان انقضوا على القاتل واوسعوه ضربا .

وعندما وصل حراس الامن العام ثبت ان الرجل الذي اطلق النار هو مفتش بوليس قضائي . وقد عهد التحقيق في هذا الحادث الى هيئة الرقابة العامة لاجهزة الشرطة .

وقد ذكرت اسرة هذا الشاب امس الاول انها قررت التقدم بشكوى ضد رجل البوليس ، الذي اخلي سبيله ، واحتجت بشدة على عدم تحديد السلطات للمكان الذي توجد به جثة الشاب .


العمال ينظفون شوارع باريس من حطام السيارات التي احرقت خلال اعمال العنف الطلابية

وواجهت حكومة شيراك انتقادات عنيفة لاسلوب معالجتها لهذا الفيضان الطلابي الهائج ، وعاب عليها مراقبون حياديون تأخرها في تقديم التنازلات المطلوبة للطلاب لتفادي تدهور الوضع .

وكشف هؤلاء وجود انقسامات وخلافات عميقة بين اعضاء الاغلبية اليمينية الفرنسية حول تقييم الحركة الطلابية وقوتها .

ويأخذ المراقبون السياسيون على الحكومة التزامها بموقف متصلب مع الحركة الطلابية الفرنسية استغلته بعض المجموعات المشبوهة للاستيلاء على الشارع وارتكاب اعمال عنف كثيرة ضد السيارات والمصارف والمحلات التجارية الواقعة في الحي اللاتيني .

ويلتزم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حتى الان «بموقف متحفظ» تجاه الخريف الطلابي الفرنسي، فيما اعلنت المتحدثة باسم الاليزيه بأن عمداء الجامعات الفرنسية وجهوا رسالة الى الرئيس ميتران يناشدونه فيها التدخل لانقاذ الجامعة من ازمة مستفحلة .

وفي فرانكفورت ذكر متحدث باسم البوليس ان مظاهرات طلابية عنيفة اندلعت مساء الاحد الماضي احتجاجا على مقتل الطالب الفرنسي مالك عز الدين في باريس .

فقد خرج ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ شاب في مظاهرة من الجامعة واتجهوا نحو وسط المدينة احتجاجا على مصرع الطالب الفرنسي . وقام عدد من المتظاهرين بتحطيم الواجهات الزجاجية لمتاجر في حي الاوبرا . واوضح متحدث باسم البوليس ان حجم الخسائر بلغ مئات الالاف من الماركات .

وكان الطلبة الالمان قد قاموا ليلة السبت ـ الاحد بتحطيم زجاج نوافذ جامعة يوهان فولفجانج جوته كما الصقت على الحائط نقوش تحمل شعارات تضامن مع الطلبة الفرنسيين .

وخلال نفس الليلة قام مجهولون باعمال تخريبية في المعهد الفرنسي والقنصلية الفرنسية في ماينس (جنوب غربي المانيا الغربية) احتجاجا على مقتل الطالب عز الدين .

ثورة غاضبة للمسلمين احتجاجا على قصة مسيئة للرسول الكريم في الهند

نيودلهي ـ أ ف ب : علم امس ان البوليس الهندي قتل ثمانية من المتظاهرين واصاب عددا كبيرا اخر يوم الاحد الماضي في بلنجالور كارناتاكا جنوبي البلاد، خلال حركة احتجاج قام بها المسلمون اثر نشر قصة تسيء الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وذكرت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان ستة الاف شخص مسلحين بقنابل مولوتوف وقضبان حديدية وحجارة وزجاجات قاموا باعمال عنف في وسط المدينة مما اسفر عن اصابة ما لا يقل عن ٣١ شخصا بين صفوف البوليس. وقد استمر الاشتباك ست ساعات مع المتظاهرين الذين حاولوا دخول مبنى صحيفة «ذا ديكان هيرالد» التي نشرت القصة .

وذكرت وكالة انباء برس ترست اوف انديا ان خمسين شخصا قبض عليهم والقى البوليس اكثر من ٣٠٠ قنبلة مسيلة للدموع في حين اشتعلت النيران في عدة سيارات .

وقد قدم مدير تحرير الصحيفة الناطقة بالانجليزية اعتذاره في كل محطات الاذاعة والتليفزيون في الهند بناء على رغبة البوليس .

ويمثل المسلمون اكبر اقلية في البلاد ويصل عددهم الى ٨٠ مليون شخص .

نيكاراجوا تتهم الطائرات الامريكية بقصف مدنها دعما لهجوم ارضي يشنه جيش هندوراس

ماناجوا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: بين نفي واشنطن وتاكيد ماناجوا عن تورط امريكي مباشر في القتال الدائر بين هندوراس ونيكاراجوا دخلت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان فصلا جديدا ولو جانبيا من فضيحة «ايران جيت».

وتقول الاوساط السياسية الامريكية ان البيت الابيض يحاول، خاصة بعد اعلان ريجان بانه سمح للطائرات الامريكية بنقل جنود من هندوراس الى الحدود مع ماناجوا حيث تدور معارك بين الجانبين، تحويل انظار الرأي العام عن الازمة التي يتخبط بها واستعادة صورته بانه المدافع عن الحرية وعن الخطر الشيوعي الذي ينمو في حديقة الامريكيين.

وقالت الولايات المتحدة ان طائرات هليكوبتر تابعة لها تقوم بنقل قوات هندوراسية لمواجهة غزو نيكاراجوي ولكنها نفت اشتراك قواتها بشكل نشط في القتال.

وقد اصدرت وزارة الخارجية البيان امس الاول بعد ان قالت نيكاراجو ان اثنتين من مدنها تعرضتا للقصف وان الهجوم ربما شنته طائرات امريكية.

وقال البيان الامريكي انه بناء على طلب من حكومة هندوراس تقوم طائرات هليكوبتر امريكية بنقل قوات هندوراسية لمواجهة اكثر من ١,٠٠٠ جندي نيكاراجوي داخل الاراضي الهندوراسية.

واضاف البيان قوله ان طائرات الهليكوبتر غير مسلحة وصدرت اليها اوامر بعدم «الاقتراب من مناطق القتال».

وقالت وزارة الخارجية ان الرئيس رونالد ريجان وافق على الطلب في ساعة متأخرة من يوم السبت الماضي، وان العملية بدأت امس الاول وقد استخدمت طائرات الهليكوبتر الامريكية في مهمة مماثلة في مارس (اذار) الماضي.

وفي ماناجوا قالت نيكاراجوا ان اثنتين من مدنها تعرضتا للقصف امس الاول ربما من قبل طائرات امريكية في الوقت الذي شنت فيه جارتها هندوراس هجوما بريا وجويا على من وصفتهم بمغيرين ساندينيين.

وابلغ وزير خارجية نيكاراجوا ميجيل ديسكوتو مؤتمرا صحافيا ان ثمانية اشخاص من بينهم مدنيان جرحوا في غارتين على قرية صغيرة شمالي مورا على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوبي الحدود مع هندوراس وعلى بلدة ويويلي شرقي مورا.

وقال ديسكوتو ان الغارة الثانية وقعت بعد ٣٠ دقيقة من الاولى عصر امس الاول وان الهجومين شنا لمساندة ثوار الكونترا الذين يقاتلون للاطاحة بالحكومة الساندينية اليسارية في ماناجوا. وفي تيجوسيجاليا قال مكتب رئيس هندوراس ان طائرات هليكوبتر امريكية قامت بنقل قوات هندوراسية لتعزيز منطقة الحدود في اقليم الباريسو الجنوبي الشرقي.

ونسبت محطات الاذاعة الى بيان للقوات المسلحة قوله ان السلاح الجوي امر بمهاجمة المغيرين الساندينيين الذين قاموا «بغزو واسع النطاق في استفزاز صريح وانتهاك فاضح لاراضينا».

وذكر البيان ان الهجمات ستستمر الى ان يتم طرد القوات النيكاراجوية.

واشار متحدث باسم السفارة الى إستخدام ثلاث طائرات هليكوبتر من طراز تشينوك في نقل قوات هندوراسية ومدفعية ثقيلة الى الحدود. ويوجد للولايات المتحدة اسطول من الطائرات وطائرات الهليكوبتر في قاعدة بالميرولا على بعد ٦٠ كيلومترا تقريبا شمالي تيجوسيجاليا.

وقالت مصادر في جيش هندوراس انه لم تتوافر بعد معلومات عن سقوط قتلى او جرحى في القتال.

وذكر مراسلو الراديو المحلي في تقارير من المنطقة الحدودية ان نيران الاسلحة الصغيرة خمدت ولكن لايزال يمكن سماع اصوات قذائف المورتر.

وذكر المراسلون ان المدنيين في المنطقة فروا من مدنهم هربا من القتال. وامتنع المتحدث العسكري الكولونيل خوسيه اوسكار فلوريس عن تأكيد او نفي التقارير ولكنه قال ان الجيش يتخذ الاجراء اللازم لحماية «السيادة الوطنية».

ويأتي الهجوم الهندوراسي في اعقاب توتر على المنطقة الحدودية نجم عن وقوع اشتباكات متكررة بين جنود الحكومة النيكاراجوية وثوار الكونترا الذين يقاتلون حكومة ماناجوا انطلاقا من قواعد في هندوراس.

وقد احتجت حكومة هندوراس على ما وصفته بالهجمات الساندينية على قواعدها الحدودية ولكن نيكاراجوا نفت نشر قوات داخل هندوراس او مهاجمة منشآت للجيش الهندوراسي.

ورفض الساندينيون مذكرة احتجاج هندوراسية ارسلت الاسبوع الماضي قائلين ان المذكرة تستهدف تحويل الاهتمام عن فضيحة تحويل اموال عن مبيعات الاسلحة الامريكية لايران الى ثوار الكونترا.

رئيس بنجلاديش يستبعد وقوع انقلاب

نيويورك ـ أ ف ب : اكد حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش في حديث نشرته مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير انه «لن يكون هناك انقلابات» في بنجلاديش .

واضاف ارشاد قائلا «هل سمع احد خلال السنوات الخمس التي انقضت منذ ان توليت زمام السلطة بأي شيء الا بمجرد شائعة عن محاولة انقلاب» .

واضاف «ان البرلمان المنتخب والرئيس يلتزمان تماما بالدستور والجيش هو اهم عنصر مع شعبنا الوطني للدفاع وحماية سيادتنا ووحدتنا وسلامة اراضينا» .

قصف مدفعي افغاني للحدود الباكستانية

اسلام اباد ـ واس : اطلقت القوات الافغانية امس عددا من القذائف المدفعية على منطقة شالمان الباكستانية مما ادى الى مصرع شخص واحد واصابة اخر بجراح .

وقال راديو باكستان الحكومي الذي اورد الخبر امس ان القوات الافغانية اطلقت سبع قذائف على منطقة لانديكوتال الباكستانية في الرابع من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي ادى الى جرح ستة اشخاص .

واضاف الراديو ان الحكومة الباكستانية قدمت احتجاجا شديد اللهجة لدى السلطات الافغانية على تلك الاعتداءات .

٢٥٦ طفلا معتقلا في جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ ر : قالت شرطة جنوب افريقيا انها تحتجز ٢٥٦ طفلا تقل اعمارهم عن ١٦ عاما بموجب حالة الطوارىء .

وقال قائد الشرطة الجنرال جوهان كويتري ان اصغر الاطفال المحتجزين بمقتضى قوانين حالة الطوارىء التي طبقت منذ ستة اشهر يبلغ من العمر ١١ عاما. كما تحتجز الشرطة ستة اطفال يبلغون من العمر ١٢ عاما .

وقد كشف الجنرال كويتري عن رقم الاطفال المحتجزين للمرة الأولى في اعقاب بدء حملة للافراج عن الاطفال قبل اعياد الميلاد .

ثوار كمبوديا يقتلون ١٢٧٨ جنديا فيتناميا

بانكوك ـ أ ف ب : اكدت اذاعة الخمير الحمر في ان المتمردين من الخمير الحمر المعارضين للوجود العسكري الفيتنامي في كمبوديا قتلوا ١٢٧٨ جنديا فيتناميا واصابوا ١٤٤٥ اخرين خلال معارك دارت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في الاراضي الكمبودية .

واضافت الاذاعة ان فيتنام ارسلت عشرة الاف جندي الى كمبوديا في الشهر نفسه لدعم الخطوط الفيتنامية في الاقاليم الواقعة في وسط وغربي كمبوديا والتي تقع على الحدود مع تايلاند .

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذه الانباء. ويرى الدبلوماسيون الغربيون في بانكوك ان الاحداث التي تنقلها اذاعة الخمير الحمر صحيحة بصفة عامة الا ان الارقام التي تذاع عن الخسائر الفيتنامية مبالغ فيها .

ثوار السلفادور يهاجمون قافلة عسكرية

سان سلفادور ـ ر : اعلنت قيادة الجيش السلفادوري امس ان جنديين قتلا امس الاول في هجوم شنه الثوار اليساريون على قافلة عسكرية في قاعدة سانتا روزا دي ليما قرب العاصمة سان سلفادور .

وقالت القيادة ان الهجوم ادى ايضا الى جرح ٧ جنود وتدمير شاحنة عسكرية ومحطة اتصالات لاسلكية .

واضافت تقول ان احد الثوار قتل في الاشتباك واصيب عدد غير محدود تمكن البقية من سحبهم من ارض المعركة .

وفي الصورة، احد الجنود يتفحص الشاحنة التي دمرها الثوار خلال الهجوم .

حـــالـة واوضـــاع الـلاجئـيـــن الفلســطينيين .. فـــي صـــور « للاونـــروا »



فيينا ـ «الشرق الاوسط» من عامر احمد:

وزعت وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط «الاونروا» الصور المرفقة عن حالة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين المتدهورة والسيئة بسبب القتال، مما اضطرهم اللجوء والعيش بصورة مؤقتة في مدارس الاونروا في مناطق القتال في لبنان. وذكرت ان الجميع يعاني من هذه الحالة الصعبة وخاصة الأطفال لسهولة تعرضهم للمرض.

كما أصدر مقر رئاسة الاونروا في الأمم المتحدة بفيينا عدة بيانات صحافية حول الموضوع.

اطفال لا يعرفون طعم الطفولة البريئة.





المرض يفتك بالابناء

ترى ماذا سيكون مستقبل هؤلاء الاطفال ؟!



ام تغسل ملابس ابنائها.

أحدث تقرير أمني يؤكد: زيادة معدلات الجريمة بمصر والمتخصصون يؤكدون : الانفتاح السبب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجلت الاحصائيات الرسمية زيادة معدلات الجريمة في مصر خلال السنوات الخمس الأخيرة في الوقت الذي احتلت الجرائم الاقتصادية المركز الأول في قائمة الجنايات. والسؤال الآن: ما نوعية الجرائم التي تقع واسبابها وإلى اي مدى نجحت اجهزة الأمن المصرية في مكافحتها؟

والجواب بالأرقام طبقا لاحصائيات وزارة الداخلية يؤكد حدوث زيادة في معدلات الجريمة بلغت ٨٪ في جرائم القتل و٣٦٪ في حوادث السرقة بالاكراه و٥٧٪ في جرائم الرشوة و٢٣٪ في جرائم الاختلاس و٢٪ في حوادث الاغتصاب في حين تراجعت جرائم التزوير واتلاف المزروعات والضرب المفضي إلى الموت.

ويؤكد أحدث تقرير أمني موجود حاليا على مكتب السيد زكي بدر وزير الداخلية أن القاهرة تحتل المركز الأول في عالم الجريمة حيث ترتفع بها حوادث السرقة بالاكراه تليها الاسكندرية في المركز الثاني حيث ترتفع بها حوادث التزوير، واخيرا أسيوط في المركز الثالث حيث تنتشر بها حوادث القتل العمد!

كما يؤكد التقرير الأمني أن الجرائم تحدث على مدار السنة ولكن معدلاتها ترتفع في شهور معينة مع زيادة درجات الحرارة ومواسم الحصاد والجرد، فقد ارتفعت معدلات القتل في يناير (كانون الثاني) والرشوة في فبراير (شباط) والخطف في مارس (اذار) والحريق العمد في مايو (ايار) والقتل في يونيو (حزيران) وهتك العرض في يوليو (تموز) والاختلاس في نوفمبر (تشرين الثاني).

ويقول اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الأمن العام: إن الجريمة لا تنحصر داخل فئة معينة من المجتمع وانما يقوم بارتكابها انماط مختلفة من المواطنين، ويعتبر «العاطلون» من أخطر الفئات ارتكابا للجريمة خاصة السرقة والاغتصاب في حين يقوم الموظفون بارتكاب جرائم الرشوة والاختلاس ويقوم المزارعون بالقتل العمد ويمارس العمال التجمهر ومقاومة السلطات.

والغريب أن معظم الجرائم تحدث في «عز الظهر» حتى أن النهار يشهد ٦٤٪ من جرائم القتل و٦١٪ من جرائم الخطف و٦٣٪ من جرائم الاغتصاب و٩١٪ من جرائم الاختلاس و٨٨٪ من حالات الرشوة و٨٩٪ من حوادث التزوير و٧٥٪ من حالات التجمهر، أي أن ٦٩٪ تقريبا من الجنايات تحدث في وضح النهار، كما أن ٧٩٪ من الجنايات تحدث بين التجمعات السكنية في المدن والقرى ـ وليس كما يتصور البعض ـ في المناطق المنعزلة!

ويؤكد مدير الأمن العام: أن مصر شهدت ٧٦١ جريمة قتل بسبب الانتقام ودفع العار استخدمت فيها الأسلحة النارية والآلات الحادة والسموم.

وقد بلغ عدد جرائم السرقة بالاكراه ٢٣٢ جريمة قام بارتكابها أشخاص تتراوح أعمارهم غالبا بين ٢٠ و٣٠ سنة.

ويقول اللواء حسن بلال مدير الرقابة الجنائية بالأمن العام: إن الرشوة والاختلاس من أخطر الجرائم التي تتزايد معدلاتها حاليا من جانب الموظفين الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٥٠ سنة خاصة في القاهرة والاسكندرية وبورسعيد وأسوان.

ويضيف العميد حسن بلال: إن جرائم التزوير سجلت انخفاضا ملحوظا ولم يتجاوز عددها ١٤٦ جريمة. ومن ناحية أخرى، ارتفعت معدلات جرائم الخطف وبلغ عددها ١٨٥ جريمة وقع معظمها بالقاهرة والاسكندرية وكان الدافع الأساسي وراءها الاغتصاب والانتقام والحصول على ربح مادي في حين ارتفعت جرائم هتك العرض بنسبة ٤٪ وبلغ عددها ١٢٢ جريمة قام بارتكابها شبان تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و٣٠ سنة.

والحقيقة التي يؤكدها أخيرا اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الأمن العام: أن أجهزة الأمن المصرية نجحت في ضبط ١٨٦٤ جناية من بين ٢٠١٩ جناية في الوقت الذي ضبطت ٨٨٪ من المجرمين الهاربين وذلك في اطار الجهود المكثفة لمكافحة الجريمة.

دوافع الجريمة

وتوجهت «الشرق الأوسط» باحصائيات الأمن العام إلى المتخصصين تسألهم عن السبب في ارتفاع معدلات الجريمة خلال السنوات الخمس الماضية.. وفي البداية يقسم الدكتور يسري عبد المحسن استاذ علم النفس مرتكبي الجرائم إلى نوعين: الأول هو انسان مسؤول عن افعاله، أي غير مصاب بمرض نفسي يدفعه إلى ارتكاب الجريمة وهو غالبا يجنى نفعا من وراء ارتكابه لها. وهنا لا يمكن انكار أن انعدام القيم والمثل العليا لدى هذا الشخص مسؤولية المجتمع أو الظروف التي مر بها في طفولته وأسفرت عن هذا الخلل.

ويضيف الدكتور يسري: أما النوع الثاني فيكون مصابا بمرض نفسي، ولذا يكون غير مسؤول عن أفعاله ولا يجب أن يعاقبه القانون. ولذلك يجب مراعاة أن يكون المرض النفسي للمريض مرتبطا بالجريمة التي ارتكبها. فليس كل مريض نفسيا مدفوعا إلى الجريمة أو أي نوع من الجرائم. ويجب وضع المريض تحت الملاحظة لفترة مناسبة حتى يمكن التأكد من أن المجرم مريض نفسيا بالفعل ولا يدعي ذلك.

فبعض الأمراض النفسية تظهر أعراضها في وقت معين ثم تختفي. لذا يجب التأكد من أن المجرم كان تحت تأثير المرض النفسي أثناء ارتكابه الجريمة.

وبسؤاله عما إذا كان هناك علاج للأمراض النفسية التي تؤدي إلى ارتكاب الجرائم يجيب الدكتور عبد المحسن: كل الأمراض النفسية تقريبا يمكن علاجها ويصبح الانسان بعد العلاج سويا لا يلجأ إلى الجريمة للتنفيس عن عقد نفسية أو يكون دافع ارتكابها مرضا نفسيا.

ويضيف الدكتور عبد المحسن: إن كل انسان يمكن تحت ظروف معينة وضغوط ما أن يرتكب جريمة لأن ذلك يحدث نتيجة خلل نفسي للانسان. فاذا حرم الانسان من العطف والرحمة من جانب الأهل أو المحيطين به، فانه غالبا لن يكون قادرا على منحهما إلى الآخرين. كما انه اذا حرم من أبسط حقوق المعيشة مالطعام والملبس والمأوى يحدث خلل في تكوينه النفسي نتيجة هذه الضغوط ويكون مدفوعا إلى ارتكاب الجرائم.

وهناك عنصر آخر هام أحب الحديث عنه ـ يستطرد أستاذ علم النفس ـ وهو ظاهرة التقليد خاصة بين الشباب في المجتمعات المتخلفة مثل مجتمعاتنا.. فاذا سمع الشاب ان جريمة الاغتصاب منتشرة خاصة وأن وسائل الاعلام أحيانا تبالغ في ابراز تلك الجرائم فينشأ عند الشاب الرغبة في تجربة ما يسمع عنه مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الجرائم سواء الاغتصاب او تعاطي المخدرات مثلا التي بالغنا في الحديث عنها والتحذير منها مما أدى إلى نتائج عكسية.

وتذكر الدكتورة عزة كريم استاذة علم الاجتماع في تعليقها على ارتفاع نسبة الجرائم خلال الفترة الأخيرة: ان كل انسان محتاج إلى أساسيات حتى يعيش حياة طبيعية أنه يحتاج قبل أي شيء إلى نشأة اسرية سليمة. فنحن لا نجد مجرما من أي نوع إلا إذا كانت نشأته خاطئة. لا بد وأن يجد الطفل القدوة الحسنة والرعاية والتربية السليمة حتى ينشأ سويا. وبعد هذا لا بد وأن تتوفر لهذا الشخص سبل الحياة الطبيعية واذا حرم الانسان من هذه الأساسيات في حياته خاصة الشباب تعرض لضغوط يمكن أن تؤدي به إلى الجريمة.

وعن الظروف الاقتصادية التي تؤثر في المجتمع والتي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة تقول الدكتورة عزة كريم: إذا نظرنا إلى المراحل الاقتصادية التي مر بها المجتمع المصري خلال السنوات الثلاثين الماضية نجد ان هناك تغيرات سريعة جدا ومتطرفة في الوقت نفسه من (مبادىء الاشتراكية إلى الرأسمالية)، مما جعل المجتمع في حالة عدم توازن وافقدته القيم والأهداف التي يعيش بها ولها. وكان يمكن أن تنتشر الجريمة بشكل مخيف في هذا المجتمع لولا ظهور النزعات الدينية.

ظهور السفاح

ويتحدث الدكتور عادل صادق استاذ علم النفس عن جريمة بعينها انتشرت حديثا في المجتمع المصري وهي ظهور «السفاح» الذي يرتكب عددا هائلا من جرائم القتل دون وعي أو تمييز ويثير الفزع بين الناس، ويؤكد ان السفاح يكون غالبا مصابا بمرض نفسي هو السادية أو الاستمتاع بتعذيب الآخرين. والانسان السادي لا يستمتع بأي شيء في الحياة سوى بالسلوك العنيف تجاه الآخرين وقد يكون قد مارس هذه الشخصية منذ طفولته وغالبا ما نرى طفلا يعذل حيوانا حتى الموت.

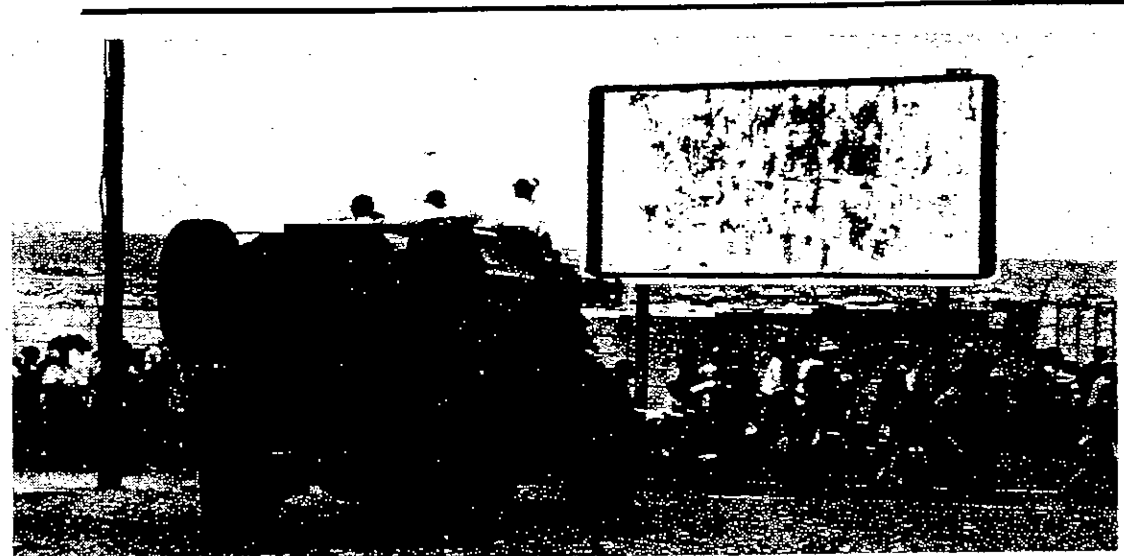
وهناك احتمال آخر يدفع السفاح إلى ارتكاب جرائمه وهو أن يكون مصابا باضطراب عقلي ويرتكب جرائم القتل وهو تحت تأثير المرض.

مشاهدات في رحلة الى جنوب افريقيا وحديث في شؤون المسلمين

بلاد العنصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن مطبوعات نادي القصيم الادبي، كتاب تحت عنوان «مشاهدات في بلاد العنصريين» للكاتب السعودي «محمد بن ناصر العبودي» ، والكتاب عبارة عن انطباعات وراي الكاتب من خلال رحلته الى جنوب افريقيا .. والحديث في شؤون المسلمين ، ولعل السبب في اختيار الكاتب لجنوب افريقيا بالذات ـ كما ذكر في البداية ـ هو انه كان يصبو الى رؤية تلك البلاد ليرى اثر الطقس المعتدل في اهلها من جهة .. وليرى كيف يطبقون سياستهم العنصرية غير الانسانية من جهة اخرى .


جنوب افريقيا حيث تستخدم الحكومة العنصرية كل سبل القمع ضد السكان الافارقة .

وكتاب «مشاهدات في بلاد العنصريين» ليس رحلة مجردة يقتصر الحديث فيها على ما يشاهده الكاتب السائح في البلاد والعباد .. ولكن ايضا هو حديث مفصل في بعض الاحيان ومقتضب في اكثر من مكان عن المسلمين الذين يسكنون تلك البلاد الافريقية البعيدة مع ذكر اوضاعهم المدنية واحوالهم المادية ، وبخاصة فيما يتعلق بمساجدهم ومدارسهم وتمسكهم بدينهم الاسلامي الحنيف .

كانت مدينة «جوهانسبرج» اول خطوة في رحلة الكاتب عام ١٩٨٠ والذي صور لنا بدقة المدينة بكل تفاصيلها واسلوب معيشة اهلها هناك ، وكيف يتعاملون مع بعضهم بعضا . يقول الكاتب:

«بدا وسط مدينة جوهانسبرج ذا عمارات شاهقة تدل على الثراء وذا شوارع متقاطعة منسقة ، ولذلك تكثر فيها الاشارات الضوئية المرورية» .

رأيت اهل الحوانيت والمحلات التجارية كلهم من الاوروبيين أو من البيض على حد تعبير الناس في هذه البلاد .. الا ان المتسوقين الذين يشترون منها ليسوا كذلك ، بل منهم نسبة كبيرة من السود . فالتمييز العنصري يبيح للاسود ان يشتري من الابيض ولكنه لا يبيح له ان يساكنه او يؤاكله أو يتعلم منه جنبا الى جنب . ورأيت الحوانيت غاصة بالسلع والكماليات واغلبها ليس غاليا فهو ارخص من اوروبا بكثير، اما الاجهزة الكهربائية فهي اغلى من بلادنا بقليل .

«اما المارة الاوروبيون واهل المتاجر فانه يبدو عليهم الثراء وهم يسرعون في اعمالهم اكثر من الشرقيين الا انهم اقل في هذا الامر من الاوروبيين ..

ومنذ وصلت الى جنوب افريقيا وانا انتهز فرصة الحديث مع المواطنين السود في هذه البلاد للاطلاع على تفكيرهم وعلى ردود الفعل للتفرقة العنصرية عند البسطاء من عامة الناس منهم غير انني لاحظت ان كثيرين منهم يلقون بحذر من هؤلاء الذين يعتبرونهم غرباء في اللون مثلي من اثر تربية الفصل العنصري المتأصلة في نفوسهم .

في منطقة الملونين

يأخذنا الكاتب بعد ذلك الى منطقة الملونين في جنوب افريقيا حيث يعيش هناك اربعة الوان او اربعة انواع من الناس . فالملونون في جنوب افريقيا ـ كما ذكر لنا الكاتب ـ اصطلاح تطلقه الحكومة ويتابعها الناس عليه مرغمين على جماعة من الناس الوانهم بين البياض والسواد» .

النوع الاول: البيض ويراد بهم الاوروبيون .. ومن كانوا في حكمهم كالاتراك والسوريين واللبنانيين .. ومن اصبح في حكمهم من ناحية القانون لا من ناحية اللون مثل اليابانيين الذين احتاج العنصريون في جنوب افريقيا الى التعامل معهم فجعلوهم من البيض .

النوع الثاني: الاسيويون ويراد بهم من كانوا من اصل هندي .

النوع الثالث : الملونون ويراد بهم في الاصل من كانوا نتيجة للتواليد بين عنصر ابيض وأسود او بين عنصر ابيض وعنصر لخر ولولم يكن اسود .

وقد يوجد بين الاسيويين والملونين من لونه يصل في درجة البياض الى لون الاوروبيين ولكنه رغم ذلك يظل ملونا لا يجوز له ان يتمتع بحقوق البيض .

النوع الرابع : هم السود او الزنوج وغالبا ما يسمونهم السود لان اللون هو الذي يحكم الاصطلاح بل والتشريع في هذه البلاد .

واذا كان ما ذكره الكاتب فيما سبق هو النغمة السائدة بالنسبة لجنوب افريقيا بصفة عامة فان الكاتب بعد ذلك يركز على اهم مظاهر الدين الاسلامي هناك ..

وفي هذا المجال فانه يتحدث عن المساجد باعتبارها المكان الذي يذهب اليه المسلم للعبادة .. ونحن هنا نختار كمقال ما كتبه المؤلف عن مساجد «كيب تاون» .. ثم نستنتج من خلال مشاهدات وتعليقات الكاتب ان المسجد في بلاد الاقليات الاسلامية هو «بمثابة المركز الاسلامي» .. فهو مكان الصلاة ومركز الاجتماع وهو ايضا مقر الفتوى وتدريس الدين الاسلامي . بل مكان الاعلام الاسلامي حيث يتم الاعلان فيه عن حلول المواسم الاسلامية الشرعية .. وهو بمثابة السجل الذي تسجل فيه حالات مثل الزواج والوفاة .

فالمساجد اذن في بلاد الاقليات الاسلامية في العدد جديرة بالعناية والدراسة هذا على وجه العموم .. واما في مدينة «كيب تاون» فانه لها هذه الاهمية واهمية اخرى نفسية تاريخية والسبب في ذلك كما يقول «محمد بن ناصر العبودي»: بأن المسلمين كانوا في اول الامر ممنوعين منعا باتا قاطعا من بناء المساجد .. بل من اداء الصلاة جماعة ولو في غير مسجد . وكانوا قلة مستضعفين بل مستعبدة .. اذ استعبدهم الهولنديون .. واستمر هذا الامر حتى سنة ١٨٠٦م عندما اوشكت الحرب ان تقع بين الهولنديين الذين كانوا حكام البلاد في ذلك الوقت وبين الانجليز الذين جاءوا ينتزعونها منهم لموقعها الهام لسفنهم التي كانت تمضي الى الهند والشرق من هذا الطريق . فاتصل الانجليز بالمسلمين طالبين منهم المساعدة ضد الهولنديين فوافق المسلمون على ذلك بشرط ان تعطى لهم الحرية في بناء المساجد والصلاة جماعة وان تخصص مقبرة للمسلمين .

وحارب المسلمون الى جانب الانجليز على هذا الاساس في معركة عرفت باسم «الجبل الازرق» .. وانهزم الهولنديون فاعطاهم الانجليز وثيقة بانهم احرار في دينهم .. ومن ذلك بناء المساجد والتجمع للصلاة .

واليوم لا يكاد المرء يدخل من احياء الملونين او الهنود الا ويجد فيه مسجدا مشرقا مرفوع الشعار ظاهر المنارة . فمثلا مسجد «برهان الدين» الموجود في حي «بوكاب» بمدينة «كيب تاون» يختلف عن الطراز العربي وعن الهندي الذي يكون غالبا مختلطا بطراز فارس. ومن اغرب ما في هذا المسجد ثلاثة امور:

اولها : لوحة للاعلانات عن الاموات تقول: ان فلانا بن فلان قد توفي في ساعة كذا وسيصلى عليه في مسجد كذا او سيقرأ القرآن على روحه لمناسبة مرور اسبوع على وفاته .

وثانيها : ان في ركن من المسجد ملابس نظيفة معلقة .. قد اعدت لمن يأتي من العمال يريد الصلاة .. ولكن عليه لباس العمل غير النظيف فانه يستطيع ان يخلع ذلك اللباس غير النظيف ويلبس هذا الموجود في المسجد ويصلي فيه (هذا حال كل المساجد هناك).

وثالثها : انهم رسموا في سقف المسجد حلية على شكل زهرة في طرفها سفينتان اشارة الى السفينتين اللتين حملتا اوائل المسلمين الذين جاءوا منطقة كيب تاون من جنوب شرقي اسيا مع الهولنديين . والمسجد نظيف جدا ومفروش بسجاد فاخر .

احسن الاقليات

ثم ينتقل بنا المؤلف بالحديث عن المسلمين في جنوب افريقيا بالتفصيل وكيفية دخولهم الاسلام فيقول:

«اذا نظر المرء الى حالة المسلمين ممن يسمون الملونين الذين هم من اصل «ملايون» .. اي من اندونيسيا وجزر الملايو والى حالة المسلمين ذوي الاصل الهندي فانه يمكن ان يقول ان المسلمين في جنوب افريقيا هم من احسن الاقليات الاسلامية حالا سواء فيما يتعلق بالاحوال الدينية او الاحوال المدنية . ولا بد ان يستثنى ـ بالطبع ـ الحالة السياسية التي هي سيئة بطبيعة الحال .

ويؤلف السكان من اصل افريقي اغلبية السكان في جمهورية جنوب افريقيا وتبلغ نسبة السكان السود في البلاد ٦٩٪ الا ان مما يؤسف له ان نسبة المسلمين بينهم قليل جدا رغم وجود الامكانات الكبيرة للدعوة الى الاسلام فيما بينهم .

فالاسلام هو دين العدل والمساواة وعدم التفرقة العنصرية وهذه الامور هي التي يفتقدها المواطنون السود في جنوب افريقيا ويريدون ان يحصلوا عليها .

ولكن المواطنين السود في هذه البلاد الافريقية العنصرية كانوا الى وقت قريب ممنوعين من سماع صوت الحق، فلم يكن يسمح لذوي الالوان الاخرى بدعوتهم الى الاسلام ولا بالدخول الى الاحياء التي يقطنون بها ، ولا التعبد في معابدهم وهذا من اكبر الاسباب في عدم انتشار الاسلام بين اولئك السود ـ يضاف الى ذلك بالطبع تعصب العنصريين البيض ضد الاسلام . بوجه عام . ولكن مما يبشر بالخير انه للصحوة الشعبية ضد التفرقة العنصرية في البلاد ونتيجة للضغوط السياسية العالمية على حكومة جنوب افريقيا فانها بادرت الى تخفيف بعض القيود غير الرئيسية في سياسة التفرقة العنصرية .. ومع ذلك انها سمحت لغير السود بالذهاب في اوقات معينة الى اماكن السود .. وهذا اتاح ليعض الاخوة من المسلمين ذوي الاصول الهندية وغيرهم ما عدا البيض أن يذهبوا الى اماكن السود .. ويدعوا دعوة إسلامية نرجو ان تثمر وتزدهر .

ويقدر تعداد المسلمين في جنوب افريقيا في الوقت الحاضر ـ كما ذكر الكاتب ـ باربعمائة الف نسمة: قدرهم الكاتب بمائة وثمانية وتسعين الف نسمة من الملايو والاسيويون مائة وخمسة وسبعون الف نسمة ، والسود خمسة وعشرون الف نسمة . اما البيض فلا يزيد عددهم على الفي نسمة .

ولا ينسى الكاتب في نهاية كتابه ان يحدثنا عن النشاط الثقافي والاجتماعي للمسلمين في جنوب افريقيا فيقول:

«جميع المؤسسات الاسلامية هدفها نشر الدعوة في جنوب افريقيا وبعضها يخصص الوقت الاكبر وامواله ونشاطه لهذا الغرض ويقوم بطبع وتوزيع النشرات والادب الاسلامي على المسلمين وغير المسلمين . وهناك ما يقرب من مائتي مؤسسة تقوم بالارشاد الديني .. جميع اعضائها من المتطوعين .. وهناك صفحات ونشرات اسلامية متعددة تصدر في جنوب افريقيا وتوزع في انحاء اخرى من العالم مثل مجلة «مسلم ديجيت» التي تصدر من اكثر من اربعين سنة ، وجريدة اخبار المسلمين «مسلم نيوز» في مدينة «كيب تاون» ومجلة «القلم» التي تصدر في «دربن» .

اما وضع المسلمين الاقتصادي والتجاري في جنوب افريقيا فهو كالاتي:

حوالي ٢٠٪ من مسلمي جنوب افريقيا يعملون بالتجارة «تجارة جملة وتجارة تجزئة». كما يعمل المسلمون في الصناعة ايضا . وعلى وجه العموم فان وضعهم الاقتصادي جيد و٤٠٪ منهم من الفنيين .

اما المهنيون كالاطباء والمحامين والمدرسين والمحاسبين فان نسبتهم تصل الى ١٥٪ اما نسبة الـ ٢٥٪ المتبقية فيعملون بصفة شبه فنيين او عمال عاديين .

ومن خلال قراءتنا للكتاب يتضح لنا انه مصرح للمسلمين ببناء المساجد والمدارس في المناطق المخصصة لهم والدولة لا تعارض الاسلام وان كانت جنوب افريقيا دولة مسيحية واغلبية مواطنيها مسيحيون . فللمسلمين حق اقامة شعائرهم الدينية واقامة مؤسساتهم التعليمية وهم يؤدون ذلك بحرية .

اللغة الافريكانية !!

ولعل سؤالا هنا سوف يثور وهو : بأي اللغات يتكلمون في جنوب افريقيا؟

والاجابة: انها اللغة الافريكانية وهذه اللغة هي احدى اللغتين الرسميتين في جنوب افريقيا .. والثانية هي اللغة الانجليزية .. ولكن اهل البلاد وخاصة البيض والملونين يعتبرون هذه اللغة هي اللغة الوطنية لانها كانت موجودة ومستعملة في البلاد قبل وصول الانجليز الى جنوب افريقيا .

وهذه اللغة الافريكانية تكتب بالحروف العربية والسبب في ذلك انها في اول نشأتها لم تكن ذات كتابة لانها نشأت في هذا الجزء من افريقيا بين الطوائف المختلفة التي كانت موجودة فيه ، وان كان عمادها من اللغة الهولندية فانها ليست بالهولندية فكان اول من احتاج من السكان الى كتابتها هم المسلمون لانهم يريدون تعليم اولادهم التوحيد .. فكتبوها بحروف عربية واستمروا على ذلك حتى وصل بهم الامر الى طبع كتاب بها .

ولا بد أن نذكر ان المجال لا يتسع هنا لذكر او عرض جميع ما ورد في هذا الكتاب من مشاهدات وانطباعات . ولكننا نقول ان قراء هذا الكتاب قد يشعرون عند الانتهاء من قراءته بأنهم قد ذهبوا بالفعل الى جنوب افريقيا وانهم شاهدوا وعايشوا كل رحلة الكاتب الذي استطاع ان يجعلنا نعيش معه لحظة بلحظة منذ ان بدأ رحلته من مطار جدة الى نهايتها !

كتاب جديد

تحديات الأمن القومي العربي في العقد القادم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر ضمن «سلسلة الحوارات العربية» التي ينشرها منتدى الفكر العربي بعمان ـ الاردن ، كتاب جديد بعنوان « تحديات الامن القومي العربي في العقد القادم» . وهو اساسا ورقة عمل للاجتماع السنوي الثالث للهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي، المنعقد في عمان في ٢١ و٢٢ نيسان (ابريل) ١٩٨٦ حول موضوع الامن القومي العربي . وقد كلف منتدى الفكر العربي الدكتور علي الدين هلال ، استاذ العلوم السياسية باعداد ورقة العمل هذه .

وقد افتتحت الندوة بخطاب تفصيلي من الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن ورئيس مجلس امناء المنتدى ، دار حول الموضوع ذاته . وجاء في خطاب الامير حسن ان «معركة بقائنا كأمة وكحضارة وكوطن ومستقبل ابنائنا واحفادنا ، يتقرران بما نستطيع ان نفعله اليوم للحفاظ على امننا القومي» .

وكتب الاستاذ احمد بهاء الدين مقدمة تفصيلية للكتاب، جاء فيها «ان سياسة الامن القومي في معناها البسيط ، القديم والجديد ، هي مجموع الخطط والوسائل والاستعدادات والترتيبات التي تتخذها دولة ما ، للمحافظة على اول مطلب لوجودها ، وهو الأمن ، بمعانيه الداخلية والخارجية» .

والكتاب هذا يمثل توثيقا وافيا لهذه الندوة الهامة ، فضلا عن خلاصة المناقشات التي اعقبت البحث والتعقيب ، والتي شارك فيها نحو ٣٧ من المفكرين وصناع القرار العرب الاعضاء في منتدى الفكر العربي .

«يحدد بحث الدكتور علي الدين هلال معنى الأمن العربي ومؤتمرات القمة ، ويتناول التحديات التي تواجه الأمة العربية، والاهداف العاجلة والطويلة المدى للأمن القومي العربي. وقد دارت مناقشات الندوة حول أربعة محاور: مفهوم الامن القومي ودوائره ، وتشخيص الوضع العربي الراهن في مواجهة الاخطار الاقليمية ، وعلاقة العرب بالقوتين الاعظم ، واخيرا اساليب وآليات الخروج من المأزق العربي .

ولا يتناول هذا الكتاب فقط مسألة الأمن القومي العربي حاضرا ومستقبلا بموضوعية وصراحة . ولكنه يتطرق بكثير من الواقعية للبدائل المتاحة امام صانع القرار العربي» .

المناورات الاجنبية ضد السيادة المغربية

قراءة للتاريخ بعيون صحافية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«مصطفى العلوي الصحفي الناقد، واللاذع احيانا ، الذي شغل الناس بتحقيقاته الصحفية عن «اخبار الدنيا»، وعكس في تحريكاته ما يدور على الافواه في «الكواليس»، هو نفسه الذي يقدم في هذا الكتاب تحقيقا تاريخيا رصينا» .

هكذا استهل الاستاذ عبد الهادي بوطالب مدير عام منظمة «الايسيسكو» تقديم الجزء الاول من كتاب «المناورات الاجنبية ضد السيادة المغربية» الذي اصدره الزميل مصطفى العلوي وتناول احداث الربع الاخير من القرن الماضي، في عهد الملك الحسن الاول ، وصنوف المقاومة واشكال الصمود التي اخرت حلول الاجل المحتوم لفرض الحماية» حسب تعبير الاستاذ بوطالب .

ففي هذا الكتاب الذي يضم ٢٠٢ صفحات ، من القطع المتوسط يسعى مصطفى العلوي لان يتحدث الى ابناء جيله باسلوب عصرهم ، ويسرد الاحداث التاريخية بلغة الوقت الراهن . كما لو كان يكتب تحقيقا صحافيا مطولا عن تاريخ المغرب مع اجراء مقارنات معبرة بين «عهد الحسن الاول ابن محمد الرابع وبين عهد الحسن الثاني ابن محمد الخامس» .

المغرب قبل قرن ..

وقد قسم المؤلف كتابه الى اربعة اقسام يستعرض اولها احوال العالم ورجالاته قبل قرن ، تمهيدا لتناول أحوال المغرب ورجالاته خلال تلك الفترة الحاسمة التي اشتدت فيها تحرشات الاستعمار الفرنسي بالحدود الشرقية للمغرب، انطلاقا من الجزائر التي احتلها منذ ١٨٣٠ .

فمن وقعة ايسلي شرق البلاد ، التي كانت اول مواجهة عسكرية بين المغرب وجيوش الاستعمار الفرنسي، الى «الغزوات» الانتقامية التي خاضتها قبائل بني يزناسن المغربية ضد القوات الاستعمارية بالجزائر، ودور الامير عبد القادر الجزائري في هذا الصراع ، الى معاهدة للامغنية التي ثبتت الحدود الجزائرية المغربية ، الى بداية التكالب الاجنبي على البلاد، وهو تكالب متعدد الجنسيات ، تنافست خلاله الاطماع الفرنسية والاسبانية والالمانية والبريطانية، وحاول اليهود في المغرب، واشترطوا الا يسمح بعقد مؤتمر مدريد سنة ١٨٨٠ الا اذا كان سيطرح «مبدأ تقرير المصير ليهود المغرب» .

اما القسم الثاني، وهو بعنوان «المغرب ايام الحسن الاول» فيتناول الظروف التي سبقت أو رافقت حكم الحسن الاول «الملك الذي جعل عرشه على صهوة فرسه» ، والذي تولى الملك في خريف ١٨٧٣ ، فحصن البلاد على مستويات مختلفة ، حيث واجه المعارك الاقتصادية التي شنها الطامعون في استعمار البلاد محاولين شل حركتها الاقتصادية وعزز مبادرات المغرب الى اوروبا من القمح والشعير والجلود بتصدير النحاس والحديد والكبريت .. كما واجه الحمايات الاجنبية التي كان يتمتع به عدد من السكان الذين يرفعون على بيوتهم علم دولة ما ليصبحوا محميين من هذه الدولة الاستعمارية أو تلك . وواجه المؤامرات اليهودية والثورات المفتعلة التي حركتها الايادي الاجنبية والتي جعلت الغرب يعيش عهدا سمي «عهد السيبة» (الفوضى) . وتجاوز عددا من الكوارث الطبيعية كالجفاف والكوليرا (١٨٨٢) و«التيفويد».. اما على المستوى العسكري فقد اشرف شخصيا على بناء معمل السلاح في فاس ومعمل الرصاص في مراكش ، وعزز الاسطول البحري الذي كان يضم عشرين باخرة ، باربعة بوارج حربية ، واهتم بتكوين الضباط العسكريين فارسل الافواج الى فرنسا وانجلترا وبلجيكا وايطاليا والمانيا .

وفي القسم الثالث من الكتاب، يستعرض المؤلف «المناورات السياسية في المناطق الصحراوية» فيرجع بالقارئ» الى سنة ١٥٧٨ عندما حاولت الجيوش العثمانية غزو الصحراء ، ويستعرض عددا من الوثائق التاريخية وعددا من المناورات الفاشلة التي كانت تسعى اما الى احتلال الصحراء او الى دخول المغرب من بابه الصحراوي .

ويخصص المؤلف القسم الرابع من كتابه للصحراء في عهد الحسن الاول . فيستعرض محاولة النبيل البريطاني «ماكنزي» الذي استولى سنة ١٨٧٤ على ميناء طرفاية (على الساحل الاطلسي الجنوبي) في مخطط يقضي بفرض نفوذه على المنطقة الممتدة الى اقليم بوجدور، لكن الجيوش المغربية وضعت حدا لهذه الاحلام عام ١٨٨٤. كما يستعرض مؤامرات «بوعمامة» و«بوشوشا» في الصحراء الشرقية ، ومعركة ١٨٨٦ ضد القوات الفرنسية بنفس المنطقة . والمناورات الاسبانية في الساقية الحمراء ووادي الذهب ، تلك المناورات التي دعمها اتفاق القوى الاستعمارية في مؤتمر برلين ١٨٨٤ وانتهت بأن اعلنت الحكومة الاسبانية في ربيع ١٨٨٦ ان منطقة وادي الذهب من الكويرة الى بوجدور اصبحت تحت نفوذ الحاكم العسكري لجزر الكناري، وقد حدث هذا فيما كانت القوات البريطانية تفكر في استعادة طرفاية ، والقوات الالمانية تحوم حول اغادير ، والمدافع الاسبانية تقصف مدينة الصويرة وتتحرش بالقبائل المجاورة لمدينتي سبتة ومليلة المحتلتين . لكن المقاومة المغربية اشتعلت في كل مكان «وتشهد الاحداث التي يزخر بها تاريخ المنطقة بأقلام المؤرخين والسياسيين ودبلوماسيين ومغامرين ، على ان هذه الدولة كلها عجزت عن تحقيق اهدافها في حياة الحسن الاول .

وينتهي الكتاب بطرح الغموض الذي رافق واعقب وفاة الحسن الاول في مطلع صيف ١٨٩٤، اذ يعتقد انه اغتيل بتخطيط المخابرات الفرنسية والاسبانية ، وتنفيذ الحاجب باحماد الذي تصرف بدهاء لتتويج اصغر الامراء ، مولاي عبد العزيز وهو في الرابعة عشر من عمره ، ليصبح سيد الدولة مستمدا نفوذه من قصور السلطان وصغر سنه . كما سارع الى سجن مولاي محمد اكبر الامراء والمفضل غرنيط وزير الخارجية . ويسرد المؤلف احداث الايام الاخيرة من حياة الحسن الاول بنوع من التفصيل ، معززة بعدد من الشهادات التاريخية ، كمؤلفات الفرنسي مارتان الذي يرى ان «الحسن الاول مات مسموما من طرف اقرب الناس اليه ، حاجبه باحماد او شهادة مؤرخ المملكة المغربية، الاستاذ عبد الوهاب بنمنصور وفيها يقول: «مات السلطان مولاي الحسن الاول في صورة سيأتي الوقت المناسب للكشف عن اسرارها» .

نيويورك تايمز

مصداقية الولايات المتحدة ضحية صفقة الأسلحة إلى ايران

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مبيعات الأسلحة الامريكية السرية الى ايران ادت الى تدهور العلاقات بين واشنطن ومصر والأردن وبعض الدول العربية الأخرى ولو لفترة مؤقتة على الأقل.

ومع ذلك فان خبراء شؤون الشرق الأوسط في الحكومة الامريكية يميلون الى التخفيف من شأن الآثار البعيدة المدى لهذه الصفقات السرية بدعوى ان المصالح الوطنية والاستراتيجية لدول الشرق الأوسط ستأخذ دورا أقوى من ذلك في تشكيل علاقات الدول العربية مع الولايات المتحدة.

ونسبت الصحيفة الى احد رسميي الادارة الامريكية قوله: «ان هناك خطوطا اساسية لعلاقاتنا مع الدول العربية المعتدلة. اذ يقول فؤاد عجمي الذي يرأس برنامج الشرق الأوسط في جامعة جون هوبكنز: «ان السياسة الامريكية في الشرق الأوسط لم تكن على تلك الدرجة من الامتياز او العبقرية حتى قبل ازمة الأسلحة الايرانية. فقد كانت في حالة من الفوضى والبلبلة مما يعني ان فضيحة الأسلحة الايرانية تترك تلك السياسة على ما كانت عليه من البلبلة».

ريجان

لكن المسألة بالنسبة للمسؤولين الامريكيين المكلفين بتحسين سمعة الولايات المتحدة في المنطقة والمحافظة على صلاتها تنطوي على امور اساسية مثل المصداقية الامريكية والأولويات الاستراتيجية.

فقد كانت واشنطن تنهج خطا محايدا منذ بدء الحرب العراقية الايرانية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠ وواصلت انتهاج سياسة تقوم على اقناع حلفائها بعدم بيع الأسلحة لايران.

وقد لقيت تلك السياسة الترحيب من الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية ومعظم دول الخليج. وهكذا فان اكتشاف العرب ان ادارة الرئيس ريجان تعظ بشيء وتفعل العكس تماما وانها كانت ترسل الأسلحة لايران من خلال اسرائيل أثار غضبا شديدا بين الزعماء العرب.

وفي هذا ما يعني ان الولايات المتحدة تواجه مشكلة مصداقية وبالتالي فان مستقبل علاقاتها مع العالم العربي غير واضح. فقد بدأ العرب يتساءلون: من الذي يحدد جدول السياسة الامريكية: ايران ام اسرائيل؟

ويتفق الدبلوماسيون العرب والامريكيون على ان مجرد الكلام الصادر عن البيت الأبيض ووزارة الخارجية الامريكية لن يكون كافيا لتهدئة الأجواء. كما ان العرب يريدون قبل كل شيء وقف شحنات الأسلحة الامريكية لايران.

وقالت الصحيفة انه اتضح الآن ان بعض رسميي وزارة الخارجية الامريكية ورسميي مجلس الأمن القومي لا يعرفون تفصيلات ما حدث او ما سيحدث ولذا فهم عاجزون عن تقديم اي اجوبة مقنعة للزعماء العرب.

وقد ادى هذا الوضع الى تأجيل المهمة الضرورية التي يجب على واشنطن ان تشرع فيها من اجل وقف تدهور علاقاتها مع العالم العربي واصلاح الاضرار التي لحقت بتلك العلاقة. ومن هنا يطالب بعض المسؤولين بوجوب توجه احد كبار المسؤولين الامريكيين الى الشرق الأوسط للشروع في هذه المهمة.

ومما يزيد من الصعوبات الآن ان هناك عدم ثقة في جهود الادارة الامريكية الرامية الى اقناع الدول الأخرى بعدم بيع الأسلحة لايران. فالسياسة الامريكية الحالية اشبه ما يكون بحفز حتى تجار السوق السوداء على بيع الأسلحة.

ولم يصدر عن الادارة ايضا حتى الآن اي اشارة الى المدى الذي تود به الضغط على اسرائيل لكي تكف عن بيع الأسلحة لايران.

فتبعا لما يقوله جاري سيك خبير الشؤون الايرانية في عهد ادارة الرئيس كارتر، ارسل الاسرائيليون اثنتي عشرة شحنة من المعدات العسكرية في العام الماضي الى ايران زادت على خمسة آلاف طن وتقدر قيمتها بما بين ٥٠٠ مليون دولار وألف مليون دولار.

كذلك لم تترك ادارة الرئيس ريجان هدف اقامة علاقات مع ايران رغم كل الاعتراضات من داخل الادارة وخارجها. وفي هذا ما يشجع بعض الدول العربية على تجديد اتصالاتها مع الاتحاد السوفياتي ودعم هذه الاتصالات.

ونقلت الصحيفة عن وليام كوانت خبير معهد بروكنغ للدراسات الاستراتيجية قوله «ان قصة الأسلحة الايرانية تجعل العرب يشعرون بازدواجية السياسة الامريكية وان هذه السياسة لا تعيرهم وزنا». كذلك اتضح مدى الشعور بالصدمة لدى العرب من الفضيحة برمتها.

الجارديان

نكسة لسياسة مكافحة التضخم البريطانية

قالت صحيفة «الجارديان» ان نسبة التضخم المالي في بريطانيا ستظهر ارتفاعا حادا عندما تنشر الارقام الخاصة بشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

اذ ان الزيادة السنوية في الاسعار يحتمل ان ترتفع من نسبة ٣ بالمائة في شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) الى ٣,٤ خلال نوفمبر.

وسيعني هذا ان نسبة التضخم للربع الأخير من العام التي توقعها وزير المالية نايجل لوسون وهي ٣,٢٥ بالمائة سترتفع.

اما السبب الاساسي لهذا الارتفاع فهو ارتفاع سعر الفائدة على قروض شراء المنازل بنسبة تتراوح ما بين ١,٢٥ و ١,٥ بالمائة. بعد ان كانت ١١ بالمائة. ومعنى ذلك ان هذه الزيادة وحدها ستزيد دليل نسبة التضخم بحوالي ٠,٦ بالمائة.

وفي هذا الارتفاع المضطرد ما يثير قلق الحكومة لأن نسبة التضخم في اشهر الصيف الماضي كانت حوالي ٢,٤ بالمائة فقط وهي اخفض نسبة آنذاك منذ ١٩ عاما. وتشير التوقعات الى ان معدل النسبة سيصل الى ٦ بالمائة في العام المقبل مع العلم ان الحكومة تتوقع نسبة ٣,٧٥ بالمائة فقط.

لوموند

رئيس الارجنتين يقرر فتح صفحة جديدة مع العسكريين

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول قرار الرئيس الارجنتيني الفونسين فتح صفحة جديدة مع الجيش بعد سلسلة المحاكمات التي تعرض لها رجال العهد السابق جاء فيه:

برأت محكمة بوينس ايريس الفيدرالية يوم الجمعة ٥ ديسمبر (كانون الأول) الحالي الفريدو استيز الذي كان بالنسبة للراي العام الوطني والدولي رمز العمليات القمعية التي تمت ضد معارضي الديكتاتورية الارجنتينية السابقة. وقد اثار هذا الحكم القضائي موجة من الاحتجاجات من قبل اهالي الضحايا ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان التي تناضل منذ نجاح الديمقراطية في البلاد من اجل الحكم على «المجرمين». وبالاضافة الى ذلك فقد صادف هذا القرار القضائي مع تصريح علني للرئيس الارجنتيني الذي يستعد للاحتفال بالذكرى الثالثة لتسلمه مقاليد الحكم.

لقد اعلن الرئيس الفونسين ان الوقت قد حان للتوفيق بين العسكر والمدنيين. وأشار الى ان القانون سيحدد مهلة شهرين لتسجيل الاعتراضات ضد المخالفات التي ارتكبت في عهد الديكتاتورية. وبعد انتهاء هذه المهلة ترفع الشبهات عن جميع العسكريين الذين لم تتم ملاحقتهم. ويعتزم الرئيس الارجنتيني ايضا وباسم «المستقبل» و «الوفاق الوطني» طي اسوأ صفحة في تاريخ البلاد. وأشار الى انه من غير الجائز ان يكون بعد اليوم «ارجنتين» للعسكر و«ارجنتين» للمدنيين.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل ان تبرئة الفريدو استيز والاعلان عن وقف الملاحقات على المدى القصير ضد اركان العهد البائد سيتعارض حسب ما قال ديديه موتشان سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي حضر المحاكمة مع «الصورة الجديدة للارجنتين الديمقراطية»؟ لا شك في ان مثل هذا القول فيه الكثير من المبالغة والتسرع حتى ولو ان معظم المنظمات التي تدافع عن الضحايا تعتبر ان الرئيس الفونسين تخلى عنها.

لقد تميزت السنوات الثلاث الاولى من حكمه بقراره الذي وصفه هو شخصيا بأنه «لم يسبق له مثيل في التاريخ الحديث» بمحاكمة رؤساء الديكتاتورية السابقة والمسؤولين عن عمليات القمع التي اودت بحياة حوالي عشرة آلاف قتيل، امام محاكم عادية. اذن لا يمكن اتهام الرئيس الفونسين بالضعف حيال جلادي الشعب السابقين.

وختمت «لوموند» تقول: هل ان الديمقراطية في الارجنتين اصبحت قوية جدا اليوم، بشكل يسمح لها «بقلب الصفحة»؟ هذا ما أكده الرئيس الفونسين ويفخر له ما يبرره دستوريا.


الفونسين

التظاهرات الطلابية في باريس كما تراها الصحف البريطانية

اشارت المظاهرات الطلابية العنيفة في فرنسا ردود فعل متباينة في الصحف البريطانية.

فقد ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان هناك تشابها كبيرا بين هذه المظاهرات وبين مظاهرات الطلبة في مايو (ايار) ١٩٦٨ وخاصة ان حركة الاحتجاج الطلابية «التي لها ما يبررها» تتحول بشكل تدريجي الى حركة سياسية. وقالت الصحيفة «لقد ذهبت حوادث الشغب الى مدى بعيد». وأضافت «لقد قاوم الجنرال ديجول ونجح في ١٩٦٨. ولذا يجب ان يستفيد شيراك من ذلك الدرس».

وذكرت صحيفة «الجارديان» ان اوجه الشبه بين هذه المظاهرات ومظاهرات مايو ١٩٦٨ «سطحية» لأن «المتظاهرين لا يسعون الى الاطاحة بالنظام القائم ولكن الابقاء عليه. وباختصار فان سنة ٨٦ هي سنة ٦٨ معكوسة. وأشارت الصحيفة الى «ضبط النفس الواضح» للطلبة امام «رد الفعل المبالغ فيه من جانب قوات مكافحة الشغب». ونصحت الطلبة «بالتروي والتفكير من جديد قبل ان يقوموا بالمظاهرة المقررة يوم الأربعاء القادم».

واضافت الصحيفة انه سيكون «من الفطنة» ان يدعو جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا زعماء الطلبة للتحدث معه قبل يوم الأربعاء.

ومن ناحية اخرى اتهمت صحيفة «ديلي ميل» جاك شيراك بأنه «اظهر ضعفا»... فهو يوما يؤيد الاصلاح الجامعي وفي اليوم التالي يتراجع.

اما صحيفة «توداي» فذكرت ان احتجاجات الطلبة الفرنسيين تمثل «مظهرا مؤثرا للغضب المتفجر» وأكدت الصحيفة في مقال كتب عنوانه باللغة الفرنسية «يحيا الاختلاف» ان الفرنسيين «كانوا دائما اقدر على القيام بمظاهرات من البريطانيين». وقارنت الصحيفة بين «تصميم الطلبة الذي جعل الحكومة تتراجع» وبين «الفشل التام لاضراب عمال مناجم الفحم البريطانيين» الذين كانوا يريدون في ١٩٨٤ الحيلولة دون اغلاق عدة مناجم.

صحيفة يابانية تدعو اليابان الى السيطرة اقتصاديا على العالم

دعت صحيفة يابانية واسعة الانتشار في مقال افتتاحي لها امس اليابان للسعي من اجل السيطرة على العالم اقتصاديا وضرورة التعلم من التاريخ مستذكرة بذلك الحرب العالمية الثانية وما عانته اليابان من اهوالها.

وقالت صحيفة «أساهي شمبون» انه من الضرورة بمكان الاهتمام بيوم الثامن من ديسمبر وتربية النشء الياباني وتعليمهم العبرة المستقاة من هذا اليوم الذي «يرمز الى الافعال الخاطئة في التاريخ الياباني».

وكانت اليابان قد شنت في مثل هذا اليوم عام ١٩٤١ هجومها المفاجيء على ميناء بيرل هاربر في الولايات المتحدة اسفر عنه مصرع ١٥ الف جندي وضابط امريكي مما دعا الولايات المتحدة الى اعلان الحرب ضد اليابان وبدخول اتون الحرب العالمية في حينه.

ووجهت الصحيفة اليابانية في مقالها انتقادات شديدة الى من اسمتهم بأولئك النشيطين في دنيا السياسات ومروجي الحروب وأولئك الذين لا يرتابون في ادراكهم للقيم.

وحذرت «أساهي شمبون» من سياسة التعجرف وعدم التعلم من التاريخ وطالبت اليابان بضرورة التواضع والسعي للسيطرة على العالم بقوتها الاقتصادية.

وكانت الولايات المتحدة قد ضربت في نهاية الحرب العالمية الثانية مدينتي هيروشيما وناجازاكي اليابانيتين بقنابل ذرية اسفرت عن مصرع مئات الآلاف من اليابانيين وخلق جيل او اجيال من المشوهين اضافة الى تدمير المدينتين تدميرا تاما وخلق واقع اجتماعي وسلوكي مرير.

نيوزويك

شعبية ريجان في انخفاض ملموس

جاء في استطلاع للرأي نشرته يوم اول امس الأحد صحيفة «نيوزويك» ان معظم الامريكيين يرون ان عدم معرفة الرئيس ريجان بتحويل اموال لصالح المتمردين في نيكاراجوا امر اخطر من موافقته على هذه العملية.

وأكد ٥٦ في المائة من الأشخاص انه من المؤسف جدا ان مجلس الأمن القومي قام بهذه العملية على مسؤوليته الخاصة وذكر ٢٩ في المائة ان الأسوأ ان يكون ريجان قد وافق على العملية.

ويرى ١٠ في المائة فقط ان الرئيس ريجان كان صادقا حين قال انه لم يكن على علم بشيء ويرى ٢٣ في المائة انه يبذل كل ما بوسعه لالقاء الضوء كاملا على القضية. ويؤكد ٣٨ في المائة انه يخفي شيئا سواء ليحمي نفسه او لحماية اشخاص آخرين.

وأكد الاستطلاع من جهة اخرى ان معدل شعبية الرئيس ريجان في انخفاض ملموس. وذكرت «النيوزويك» ان ٤١ في المائة من الامريكيين يرون ان الرئيس يقوم بمهمته على اكمل وجه مقابل ٦٤ في المائة في اغسطس (آب) الماضي.

اتجاهات الصحف العالمية

Le Monde · Daily Telegraph · THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES

● طغت قضايا المدارس والجامعات على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. اذ ركز بعضها على موجة الاحتجاج والمظاهرات العنيفة التي تعم العاصمة الفرنسية باريس بسبب التغييرات التي تعتزم الحكومة تطبيقها على النظام الجامعي بينما ركزت صحف اخرى على الاصلاحات التي اعلن عنها وزير التربية والتعليم البريطاني كينث بيكر والتي وصفتها الصحف بأنها اكبر تغييرات في نظام التعليم منذ اربعين سنة. ولكن هذه التغييرات لن تحدث الا اذا فاز حزب المحافظين البريطاني الحاكم في الانتخابات المقبلة.

● ومن اهم الأخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الأولى للصحف البريطانية المعارك الدائرة على الحدود بين نيكاراجوا وهندوراس. وقد اشارت «التايمز» مثل بقية الصحف الى الدور الذي تلعبه القوات الامريكية في الصراع عندما وضعت طائراتها تحت تصرف الهندوراسيين لنقل جنودهم الى منطقة القتال.

كما اشارت كل الصحف الى المضاعفات الخطيرة التي يمكن ان تترتب على هذا القتال.

● وتابعت الصحف ايضا تطورات قضية المخابرات التي تنظر فيها احدى المحاكم الاسترالية كما ابرزت موافقة الحكومة على اطلاع محامي موظف المخابرات السابق بيتر رايت ـ الذي تسعى الحكومة الى منعه من نشر مذكراته لما قد تلحقه من اضرار بجهاز المخابرات ـ على بعض الوثائق الحكومية السرية كملاذ اخير لمنعه من نشر الكتاب.

● اما «الجارديان» فقد ابرزت على صفحتها الأولى اخفاق المساعي والخطوات التي اتخذها حتى الآن الرئيس الامريكي ريجان في اخماد موجة الانتقادات التي رافقت انكشاف فضيحة الأسلحة الامريكية لايران وما تلاها من مضاعفات.

وذكرت الصحيفة ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز سيواجه اسئلة صعبة من احدى لجان الكونجرس التي تحقق في ملابسات الفضيحة.

● لكن صحيفة «ديلي تلجراف» نقلت خبرا لمراسلها في العاصمة اليونانية اثينا قال فيه أن عدد ضحايا الفيضانات التي ضربت جنوب ايران ارتفع الى اكثر من خمسمائة وستين شخصا مما يجعل الكارثة أسوأ كارثة طبيعية تحل بايران خلال هذا القرن.

● ولا تزال الصحف الامريكية تتابع تطورات ومضاعفات شحنات الأسلحة الامريكية لايران وما يكشف النقاب عنه يوما بعد يوم من خفايا هذه الفضيحة. وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان مصادر موثوقة ذكرت ان المستشار السابق لشؤون الأمن القومي الادميرال جون بويندكستر خول تحويل اموال الأسلحة الى المتمردين النيكاراجويين.

● كذلك ركزت «نيويورك تايمز» على اعتراف الرئيس الامريكي نفسه بعد كل هذه المعمعة بأن «تنفيذ السياسة الامريكية تجاه ايران كان ينطوي على ارتكاب الأخطاء واشتمل على عيوب». وبالاضافة الى ذلك كشفت الصحيفة النقاب عن ان الادارة الامريكية طلبت الى دولة بروناي بجنوب شرق آسيا مساعدة اولئك المتمردين.

● ومن اهم الأخبار الأخرى التي نشرتها الصحف الامريكية ومنها «واشنطن بوست» و «وول ستريت جورنال» تحقيق المعارضة السياسية في تايوان مكاسب كبيرة في الانتخابات العامة التي جرت في البلاد يوم السبت الماضي والموافقة على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ونجاة احد كبار رسميي الحكومة الألمانية الغربية من محاولة اغتياله.

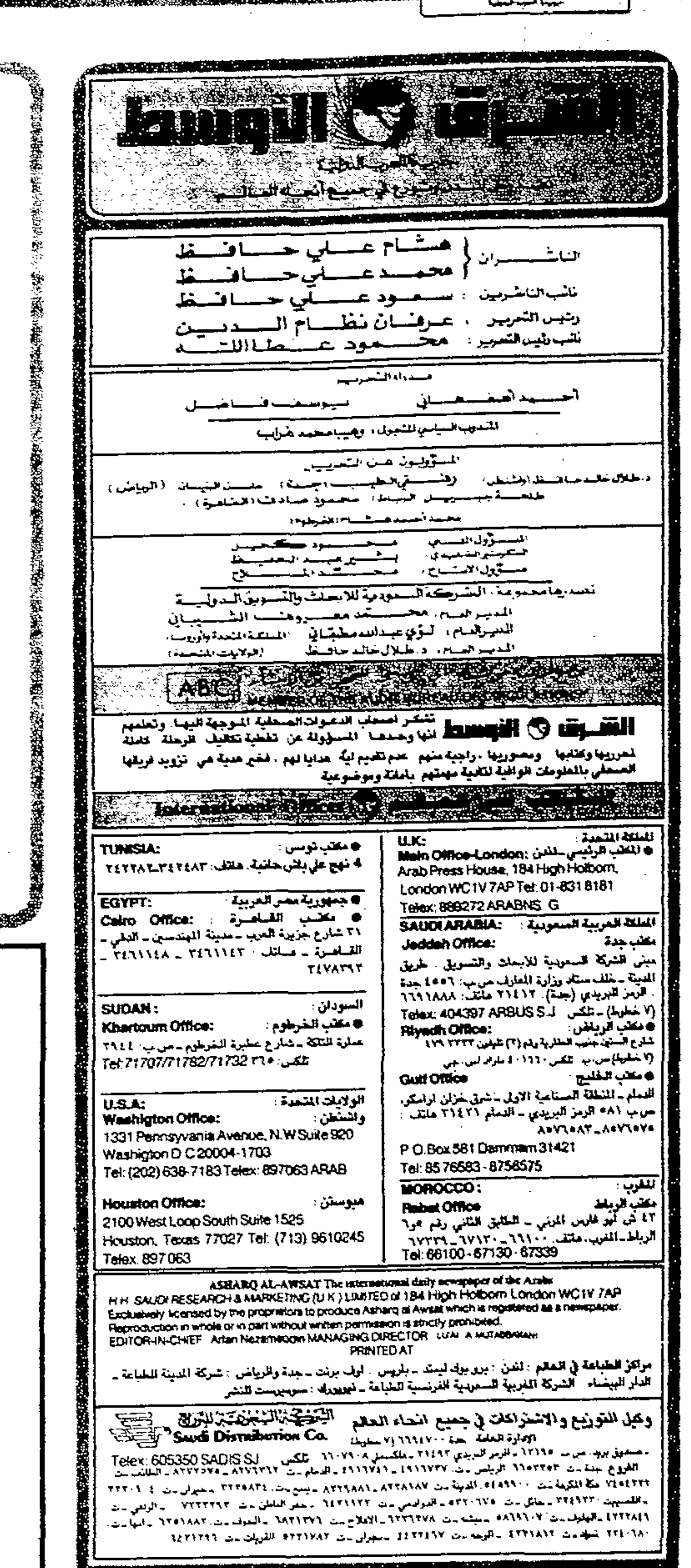
«إندبندانت» حول نتائج قمة لندن

أكدت صحيفة «ذي اندبندانت» ان السوق الأوروبية تنقصها الحماسة وذلك عقب نتائج مؤتمر قمة لندن.

وترى الصحيفة ان ما كان ينقص لندن بشكل خاص هو «الرؤية على المدى الطويل» فقد كان لنا الحق في ان نأمل ان يعي القادة الأوروبيون مدى الحاح المسائل التي يجب عليهم تسويتها والتصدي لها بدلا من وزرائهم خاصة مع اقتراب الأزمة المالية التي تنتظر الدول الاثنتي عشرة».

وتقول الصحيفة ان واجب رؤساء الدول والحكومات الأوروبية المجتمعين في مؤتمر القمة هو ان «يتوصلوا الى الأفكار التي تسهم في تشكيل مستقبل السوق على المدى الطويل. وهذا هو هدف المجلس الأوروبي كما اتفق عليه ولم يتم تحقيقه ابدا».

وقالت الصحيفة ان اقتصار زعماء السوق على تخصيص ٣٠ دقيقة فقط لبحث المشكلات المالية والزراعية للسوق امر لا يغتفر. وهكذا فقد اتفقوا على عقد قمة «نظمت لتجنب المسائل الأساسية» التي ترى الصحيفة انها تتمثل في السياسة الزراعية المشتركة.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيبا محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن التيسان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد المحيط
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية الكافية لمهمتهم بامانة وموضوعية

International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ١٤٠٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
(٧ خطوط) ـ تلكس Telex: 404397 ARBUS SJ
Riyadh Office: مكتب الرياض:

Gulf Office: مكتب الخليج
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس:
٤ نهج علي باش حانبة، هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٢٤٢٢٨٤

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٣

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: مكتب الخرطوم:
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ بلروس ـ اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبيريست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

انتفاضة الارض المحتلة

تشهد الارض العربية المحتلة هذه الايام انتفاضة شعبية هائلة خرج فيها الشباب الفلسطيني الغاضب في مظاهرات ضخمة ضد الاحتلال الصهيوني وممارساته الارهابية ونظمت الاضرابات العامة التي اصابت مختلف المرافق بالشلل الكامل .

وانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال لم تتوقف ابدا ولكنها هذه المرة اتسمت بمظاهر بطولية رائعة أكدت تصميم هذا الشعب على مواصلة النضال ورفض الارهاب الاسرائيلي !

ومن ابرز معالم الانتفاضة الحالية ذلك التلاحم الرائع الذي ضم كل ابناء الشعب الفلسطيني في صف واحد سواء من كان منه من ابناء ارض فلسطين المحتلة منذ عام ١٩٤٨ او من ابناء الارض المحتلة عام ١٩٦٧ .

ولقد حطمت هذه الانتفاضة كل مؤامرات العدو الصهيوني للتفرقة بين الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وما احتل منها عام ١٩٦٧ وهي المؤامرات التي حاولت اسرائيل من خلالها فرض الامر الواقع بضم بعض الاراضي المحتلة لها واعتبرتها جزءا من الكيان الصهيوني .

ولكن الشعب الفلسطيني في كل الارض المحتلة أكد بانتفاضته انه شعب واحد يرفض الارهاب في كل مكان ويدافع بكل ما اوتي من صلابة وشجاعة عن حقوقه المشروعة في استعادة ارضه واقامة دولته المستقلة .

ان الشعب الفلسطيني قد ضرب، من خلال انتفاضته ، نموذجا لوحدة الصف والتلاحم في مسيرة نضالية واحدة ضد الاحتلال وممارساته الارهابية .

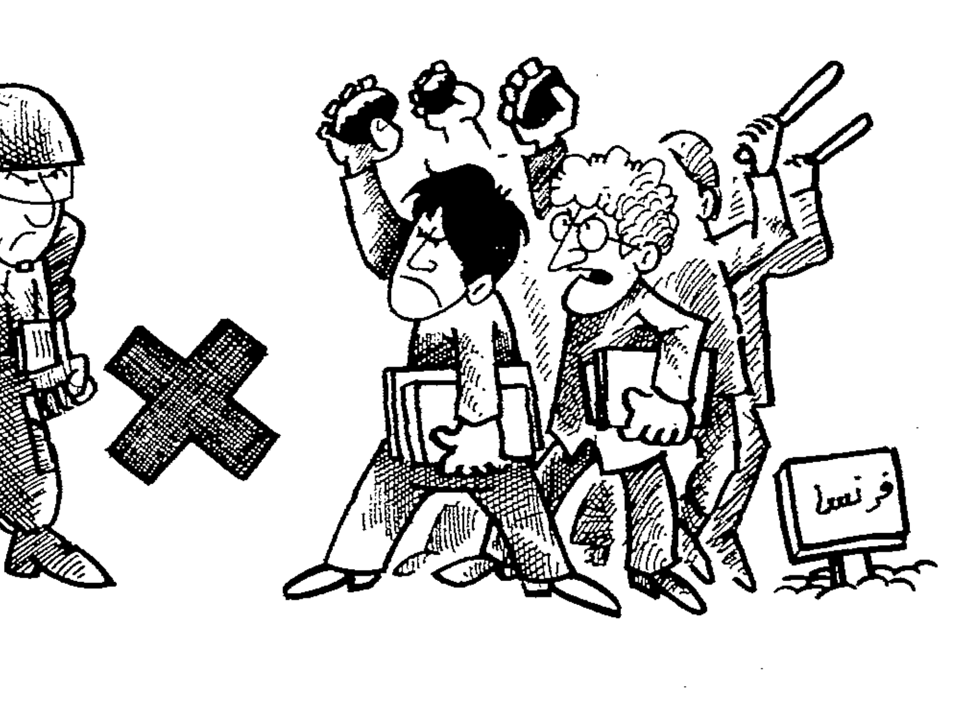
غاندي والبنجاب

لم يستطع رئيس الوزراء الهندي ، راجيف غاندي ، اتخاذ اجراءات حاسمة لضمان استتباب الامن والنظام في ولاية البنجاب اثر مقتل ٢٢ هندوسيا على ايدي المتطرفين السيخ الانفصاليين في نهاية الشهر الماضي . ومن الواضح ان رئيس الوزراء الهندي لا يستطيع الاذعان لمطالب الانفصاليين (لان من شأن ذلك ان يضعف السلطة الاتحادية التي تربط الولايات الهندية الاثنتين والعشرين بعضها ببعض)، كما انه لم يستطع حتى الان ، على ما يبدو ، التوفيق بين الاعتبارات الطويلة المدى والقصيرة المدى المتصلة بالبنجاب .

على المدى القصير لا بد من تهدئة الاوضاع في ولاية البنجاب ، مما قد يضطر الحكومة المركزية الى ارسال المزيد من قوات الجيش لمساعدة قوات الشرطة المحلية ، خصوصا بعد ان اثبتت حكومة الولاية (التي يسيطر عليها حزب اكالي دال السيخي المعتدل) انها غير فعالة في مواجهة عنف المتطرفين . ولا بد ان الحكومة المركزية تعلم ان هدف المتطرفين السيخ هو تحريض الهندوس على السيخ حتى يندفع السيخ المعتدلون الى احضان المتطرفين . ولذلك ينبغي اولا عزل الاقلية المتطرفة والتعامل مع المعتدلين .

على المدى الطويل ينبغي ان يعمل راجيف غاندي بسرعة وبصورة توفيقية على دعم فكرة الحكم المدني وتطبيق الحكم الذاتي للبنجاب الذي اتفق عليه مع زعماء السيخ المعتدلين عام ١٩٨٥ . ويجب ان لا ينجرف غاندي وراء مشاعر الغضب التي يشعر بها الهندوس حاليا . ومن الامور التي قد تساعده في فرض عزلة على المتطرفين اتخاذ خطوات جريئة لزيادة ازدهار البنجاب ، وتخفيض البطالة فيها وجعلها مهيأة للاندماج بصورة افضل في الاقتصاد الهندي المتنامي بسرعة .

لقد نجح المتطرفون الى حد كبير في اسكات المعتدلين السيخ بالارهاب ، ولا بد من خطة متكاملة الان تسعى بها نيودلهي الى اعادة الثقة الى اولئك المعتدلين . ويتطلب هذا حزما ووضوح رؤية في آن معا .



اسرائيليات : انفجار برلين وصفقة السلاح والمتطرفون

[redacted]

رغم أن صفقة السلاح الايرانية طغت على كل خبر آخر في الاسابيع الأخيرة، فانني أريد أن ابدأ اليوم بانفجار برلين على أن اعود إلى صفقة السلاح وقضايا اسرائيلية أخرى أجد انها تستحق التسجيل والبحث.

ويذكر القراء أن القيامة قامت على جاك شيراك ولم تقعد بعد لمجرد أنه قال في مقابلة صحافية إنه سمع أن محاولة تفجير طائرة العال في لندن كانت من تدبير المخابرات الاسرائيلية لا سورية.

وفيما لايزال رئيس وزراء فرنسا يدفع ثمن جرأته، أو زلة لسانه، وجدت أن المجلة الالمانية النافذة جداً «دير شبيغل» تتهم المخابرات الاسرائيلية بالمسؤولية عن انفجار برلين الذي جرح فيه تسعة أشخاص وكان السبب المباشر للهجوم العسكري الاميركي على ليبيا.

وقالت المجلة، وهي ليست صديقة للعرب، إن الشابين الفلسطينيين اللذين ادينا بتهمة التسبب في الانفجار يعملان على الارجح لمخابرات غير عربية، كعميلين مزدوجين.

واستندت المجلة في خبرها إلى دبلوماسيين المان في الشرق الأوسط وإلى المخابرات الالمانية، وخلصت إلى الاستنتاج أن ثمة شكوكاً قوية بشأن ولاء الرجلين اللذين اتهما في الانفجار.

ولاحظت المجلة ان سورية ليس لها اية مصلحة في الانفجار، بل انه إذا كانت هناك مصلحة لاحد فهي لاسرائيل في ربط سورية بالعملية.

ويبدو الآن ان مزيداً من المراقبين المحايدين في الغرب بدأ يشك في المعلومات المعلنة عن الحوادث الارهابية الأخيرة في أوروبا، وهناك اتجاه إلى تحميل المخابرات الاسرائيلية مسؤوليتها خاصة وان لها ماضياً معروفاً في مثل هذه العمليات، من نافون حتى يومنا هذا.

صفقة السلاح

لاحظ المراقبون العرب في واشنطن ان الدور الاسرائيلي في صفقة السلاح إلى إيران لم يبرز ولم يعط الاهمية التي يستحقها رغم ان اسرائيل قد تكون المسؤولة عن العملية كلها لأنها هي التي اقنعت البيت الأبيض بفوائد التعامل مع إيران، وتغلبت في ذلك على منطق وزارة الخارجية التي كانت تفضل التأرجح بين الحياد وتأييد العراق بشكل محدود.

وبقاء اسرائيل خارج وحول الفضيحة التي سقطت فيها إدارة ريغان دليل آخر على مدى نفوذ اللوبي اليهودي، وقدرته على التحكم في السياسيين ووسائط الاعلام معاً، وهو امر لم يتح لأي اميركي بعد.

غير ان المراقبين العرب في واشنطن يرون أن هذا الصمت لن يستمر، بل سينكشف مدى تواطؤ اسرائيل وحجم دورها الحقيقي، رغماً عن كل انصارها، لأن التحقيق مع أعضاء ادارة ريغان لا يمكن أن يتم دون اقحام اسرائيل في الموضوع فهي ضالعة فيه من بدايته.

ويقول هؤلاء المراقبون إن المعلومات المتوفرة لهم حتى الآن تؤكد ان اسرائيل عملت كوسيط في صفقات السلاح الاميركية وغيرها، وانها باعت إيران أسلحة من عندها، وأن حجم هذا التعامل يفوق كثيراً المصرح به حتى الآن.

وكان قد تردد بعد انفضاح أمر صفقة السلاح ان اسرائيل باعت إيران قطع غيار تالفة، وأن إيران احتجت فكان أن دخلت الولايات المتحدة كطرف مباشر في بيع السلاح. وهذا صحيح بالنسبة إلى صفقة واحدة، إلا أن المعلومات المتوفرة حتى الآن تثبت ان اسرائيل ارسلت السلاح إلى إيران منذ سنة ١٩٨٠، وانها دبرت لها السلاح من أطراف ثالثة عن طريق تجار السلاح اليهود والاسرائيليين في العالم اجمع، بما في ذلك بعض الجنرالات المتقاعدين من الجيش الاسرائيلي الذين يقومون بعملياتهم بتنسيق تام مع الحكومة الاسرائيلية.

ويؤكد المراقبون العرب أن المحققين الاميركيين من الكونغرس وغيره سيكتشفون وجود عقود رسمية موقعة بين الطرفين، بمعرفة الادارة الاميركية وتشجيعها أو عن طريقها.

بل يصر هؤلاء المراقبون أن صفقات السلاح لم تتوقف كلها بعد انتشار نبأ الفضيحة الاميركية، وأن اسرائيل لاتزال ضالعة في عمليات بيع السلاح عن طريق بلدان ثالثة في الشرق والغرب.

المزاعم النووية

منذ أن «فضح» الخبير النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو وجود مئة قنبلة نووية لدى اسرائيل، والسلطات الاسرائيلية تحاول أن تثبت أن لا علاقة لها بالموضوع، مما يزيد الشك في أنها هربته ليقول ما قال.

ويذكر القراء أن فانونو خطف لاكمال المسرحية، وأعيد إلى اسرائيل حيث خضع لتحقيق طويل، انتهى أخيراً باحالته إلى المحاكمة بتهمة الخيانة.

وتكميلا للمسرحية فقد قيل في اسرائيل أن التهمة تحمل في طياتها احتمال الحكم عليه بالاعدام، مما يزيد من الشك في العملية ولا يثبتها. لان الاعدام في اسرائيل غير موجود إلا على الورق، ولم يحدث منذ قيام تلك الدولة الصهيونية ان اعدم أحد باستثناء ادولف ايخمان. ولم يعدم بعد أي فدائي فلسطيني لذلك فاحتمال أن يعدم يهودي يكاد يكون مستحيلاً.

والكلام السابق كله لا يعني أن فرار فانونو وخطفه ومحاكمته مسرحية مؤكدة، وانما نقول إن امكان أن تكون العملية مسرحية هو في قوة أن يكون فانونو هرب فعلا لفضح البرنامج النووي الاسرائيلي.

وكان فانونو قد اعطى «الصنداي تايمز» اللندنية صوراً عن المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونا، وقال إن اسرائيل تنتج أسلحة نووية منذ حوالي ٢٠ سنة وأن مخزونها حتى الآن يبلغ حوالي مئة قنبلة نووية.

الوجه الآخر

يحاول يهود العالم الصاق تهمة التطرف بالمسلمين، وقد نجحوا إلى حد بعيد في تسليط الاضواء على بعض المنظمات الصغيرة التي لا يمكن أن تعتبر ممثلة لرأي الجماعة.

غير أن المراقبين المحايدين يعرفون أن أسوأ أنواع التطرف هو تطرف اليهود الارثوذكس الذين يتحكمون في الدين اليهودي في اسرائيل ويرفضون أي مذهب غير مذهبهم.

وهؤلاء المتطرفون لا يكادون يقبلون أن يعتنق أحد الدين اليهودي فهم يحاولون اغلاقه على «الشعب المختار» المزعوم، وبما أنهم يسيطرون على وزارة الداخلية الاسرائيلية فقد أثاروا من المشاكل في وجه اليهود الآخرين ما انتهى أحياناً بمصادمات في الشوارع كما حدث أخيراً مما تناقلته الصحف والاذاعات ورأيناه على شاشة التلفزيون.

وفي الاسبوع الماضي خسر المتطرفون اليهود معركة كبيرة في حربهم الدينية فالمحكمة العليا في اسرائيل منعتهم من كتابة اصل امرأة مسيحية اعتنقت اليهودية على هويتها، للتفريق بينها وبين اليهود بالولادة.

والمعركة بين المتطرفين والمعتدلين اليهود لم تنته بقرار المحكمة، فيما يؤكد الخبراء العرب في اسرائيل ان هذا الخلاف سيظل سوسة تنخر جسم المجتمع الاسرائيلي إلى أجل طويل.

اقتصاد اسرائيل

المسلمة الصحافية ان «لا خبر يعني خبر طيب» تنطبق تماماً على اقتصاد اسرائيل، فعندما كانت اسرائيل تعاني من عجوز قياسية في ميزانيتها وعندما بلغ التضخم ألف بالمئة، كانت الصحف تطلع علينا بأخبار الاقتصاد الاسرائيلي المتداعي كل يوم، غير اننا لم نعد نسمع كثيراً عن هذا الاقتصاد فهل يعني ذلك أنه تحسن.

الجواب عن هذا أنه تحسن على المدى القصير وأنه يظل في وضع خطر جداً على المدى البعيد.

على المدى القصير اقتصاد اسرائيل اليوم هو الأفضل من ١٢ سنة، فحرب اكتوبر استنزفت دخل سنة كاملة من اقتصاد اسرائيل، وجاءت أزمة النفط لتزيد مشاكلها، ثم انهار الاقتصاد تحت وطأة ائتلاف ليكود اليميني، فلولم تتدخل الولايات المتحدة مرة بعد مرة لبيعت اسرائيل بالمزاد.

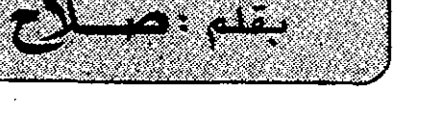
واليوم، وبعد سنتين من الاصلاحات الاقتصادية الصارمة، سجل اقتصاد اسرائيل في السنة الماضية فائضاً لأول مرة منذ ٣٠ سنة، وهبط التضخم إلى ١٨ بالمئة فقط، في حين لم يتجاوز عدد العاطلين عن العمل سبعة بالمئة.

هذا على المدى القصير، أما على المدى البعيد فان كل خبير اسرائيلي واميركي يقول إن وضع الاقتصاد الاسرائيلي يظل ضعيفاً، وقد ينهار في أي لحظة.

ونقطة الضعف الاساسية المستمرة أنه اقتصاد حكومي، يكاد يكون شيوعياً لا مجرد اشتراكي، فـ ٣٥ بالمئة من جميع الموظفين يعملون للحكومة و٣٠ بالمئة من بقية العاملين هم في صناعات أو خدمات مرتبطة بالحكومة، كما أن الضرائب في حدود ٥٠ بالمئة من مجمل الاقتصاد، وهذا الاقتصاد لا يمكن أن يعيش من دون المساعدات الأميركية.

وباختصار فالاقتصاد الاسرائيلي تحسن، إلا أنه يعيش على رئة حديدية أميركية.

نادي باريس والحلول السياسية للمشاكل الاقتصادية



تشهد باريس في يناير القادم اجتماعا يرأسه وزير الخزانة الفرنسي وتحضره وفود متعددة الجنسية، ضمن نشاط اقتصادي دولي خاص ـ خارج اطار الامم المتحدة ـ يعرف باسم «نادي باريس».

ويعد «نادي باريس» منظمة دولية غير رسمية تضم الدول الصناعية الكبرى التي تتمتع بفائض يتيح لها تقديم قروض وتسهيلات للدول التي ارهقتها الديون الاخرى، وهو ما يسميه البعض احيانا: ديون ما بعد الديون!

وجرت العادة ـ منذ عشر سنوات ـ ان تلجأ الى «نادي باريس» الدول النامية التي يعاني اقتصادها من مضاعفات تراكم اقساط الديون، وترهقها ميزانيات خدمة الديون. وتلجأ هذه الدول الى «نادي باريس» من اجل اعادة جدولة الديون المستحقة عليها، والحصول على ديون وتسهيلات جديدة بشروط ميسرة. ويعمل النادي على مساعدة هذه الدول للخروج من أزمتها الاقتصادية، او بالاحرى التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية وتخطي المراحل الحرجة.

وتقضي تقاليد النادي ـ كما جرت العادة منذ عشر سنوات ـ أن يقوم وزير الخزانة الفرنسي بتوجيه الدعوة الى الدول المدينة التي لجأت اليه، او التي طلبت الدول الدائنة استدعاءها لحضور اجتماعات النادي في باريس، كما يوجه الدعوة كذلك الى الدول والهيئات والمؤسسات صاحبة الديون، ويتولى الوزير الفرنسي رئاسة الاجتماع الذي يضم الدائن والمدين ويتم خلال الاجتماعات مناقشة الموقف الاقتصادي للدولة التي تعاني من أزمة حادة، وطرح الحلول المقترحة التي كثيرا ما تتضمن توزيع اقساط الديون المستحقة على سنوات اطول، أو توفير قروض جديدة بشروط ميسرة من اجل تسديد الاقساط المستحقة التي تعاني الدولة المدينة من صعوبة الوفاء بها.

وهذا هو موقف عدد كبير من الدول، ومنها السودان ومصر والمكسيك واندونيسيا وغيرها. وهذا ما ادى الى دعوة مصر لحضور اجتماع «نادي باريس» في محاولة لايجاد حل للمشكلة الطارئة التي نتجت عن التأخر في تسديد بعض اقساط الديون المستحقة لعدد من البنوك الاوربية.

الحل الاوربي

ويتمثل الحل الاوربي لهذه المشكلة في توفير قرض ميسر للوفاء بالاقساط المستحقة خلال عام ١٩٨٦، والتي تأخر تسديدها.

ووفرت اوربا من قبل حلا سريعا لمشكلة الاقساط المستحقة على مصر خلال زيارة الرئيس حسني مبارك لاربع دول اوربية في اواخر شهر يولية الماضي، وتبلغ قيمة هذه الديون المستحقة للبنوك الاوربية ١٥٠٠ مليون دولار امريكي، وهي ديون مصرفية بضمانات حكومية.

وقد وافقت الدول الاوربية ـ خلال زيارة الرئيس المصري ـ على جدولة هذا المبلغ، ولكنها لم توفر حلا لمشكلة الدين المستحق لصندوق النقد الدولي وقدره ١٨٠٠ مليون دولار، يضاف اليه فوائد قدرها ٢٥٠ مليون دولار.

واستطاعت مصر ان توفر حلا امريكيا للجانب الآخر من مشكلة الديون المستحقة للحكومة الامريكية والتي يبلغ مقدارها ٦١٤ مليون دولار، وذلك لتتجنب أي تأخير في سداد الاقساط للولايات المتحدة الامريكية حتى لا يطبق الكونجرس القانون الامريكي الذي يقضي بوقف المساعدات الامريكية في ميزانية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ عن الدول التي لا تقوم بتسديد فوائد الديون.

ويتمثل الحل الامريكي في عقد قرض مصرفي قصير الاجل قيمته ٥٠٠ مليون دولار بفائدة قدرها ٩٪ يتم به تسديد اقساط الدين الامريكي.

مطالب صندوق النقد

وهناك اتجاهات اخرى جديدة لايجاد حلول اقتصادية لمشاكل الديون المصرية من خلال مشروع «بيكر الدولي» او على طريقة مجموعة «ميلا».

ويضم مشروع «بيكر» عشر دول نامية تعاني هي أيضا من استحقاقات الديون، وتراكم اقساطها، ومن هذه الدول المكسيك ويوغسلافيا. ووفرت الولايات المتحدة الامريكية لصندوق مشروع «بيكر» مبلغا كبيرا يصل الى ٤٠ الف مليون دولار امريكي يستهلك خلال اعوام ٨٦ و٨٧ و١٩٨٨.

ولجأت مصر الى هذا الصندوق مطالبة بحصة مناسبة منه للخروج من الازمة الحالية، ولم يبت حتى الآن في هذا الطلب الذي لايزال موضع مباحثات غير معلنة بين الحكومتين المصرية والامريكية.

اما مجموعة «ميلا» فتضم ٢٥ دولة، جميعها تعاني مما تعانيه مصر، وربما اكثر من ذلك، لأن هذه الدول اعلنت توقفها الفعلي عن تسديد الديون، في اعلان رسمي صدر منذ ثلاثة اشهر، وأيدته مصر، وأعلنت تعاطفها مع مجموعة دول امريكا اللاتينية والدول المدينة من جماعة «ميلا» التي بلغ مجموع الديون المستحقة عليها وفوائدها اكثر من ٦٧٥ مليار دولار.

وبين الحل الاوربي في «نادي باريس» والحل الامريكي من خلال مشروع «بيكر» او على طريقة مجموعة «ميلا» هناك مطالب صندوق النقد الدولي التي تشابكت فيها الخيوط السياسية بالحلول الاقتصادية!

لقد ترددت انباء كثيرة عن مطالب صندوق النقد الدولي من دول عديدة، ولكنها بلغت بالنسبة لمصر حد المطالب الصعبة! وتسربت انباء صحفية نشرتها صحف غربية وعربية تتضمن ان الصندوق طلب من مصر ان تسمح له بالاشراف على عائدات البترول المصري ودخل قناة السويس وعائدات تصدير القطن وذلك كشرط اساسي للموافقة على جدولة الديون القديمة، ومنح مصر قروضا جديدة بشروط ميسرة.

الحل السياسي

ويبدو ان هذه شروط جديدة، او انها شروط متشددة، طرحها صندوق النقد الدولي بعد ان اعترضت مصر على شروطه السابقة التي كانت تدور حولها المباحثات، ومن ابرزها تخفيض الدعم الحكومي للسلع الاساسية، وعلى راسها رغيف الخبز الذي تدعمه الحكومة بمبلغ ٨٠٠ مليون جنيه سنويا.

وقد اعترض صندوق النقد الدولي على استمرار دعم التعليم المجاني ودعم كثير من السلع الغذائية والاستهلاكية مثل الصابون واللحوم والدواجن المستوردة والبوتاجاز، مطالبا بتخفيض هذا الدعم تمهيدا لالغاء معظمه، مع تحويل ما يتبقى منه الى دعم نقدي للطبقات الفقيرة.

لكن مقترحات صندوق النقد الدولي اصبحت ـ من وجهة النظر المصرية على الاقل ـ غير قابلة للتنفيذ، وانها تعدت حدود الاقتصاد وتطرقت الى اهم امور السياسة الداخلية في مصر، واكثرها حساسية. وتبرز حساسية الامور التي تتعلق بشؤون الدعم فيما كان منذ عشر سنوات عندما خفضت الحكومة المصرية الدعم عن بعض السلع الغذائية، ورغيف الخبز، وشهد الشارع المصري احتجاجات عنيفة دعت الرئيس الراحل انور السادات الى التدخل والغاء القرار.

وتكررت الاحداث نفسها بعد ذلك في تونس بصورة مشابهة، وللسبب ذاته!

وقد يحمل ذلك تفسيرا للتصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس المصري حسني مبارك منذ خمسة ايام والتي علق فيها على اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن قائلا: «ان شعب مصر دخله محدود ولا نستطيع ان نحمله اعباء اكثر مما هو ضروري، ولا يجوز ان يحمل المواطن المصري العادي فوق طاقته، وبالتالي ستستمر خطوات الاصلاح الاقتصادي دون أن يفرض صندوق النقد الدولي اعباء فوق الطاقة واكثر مما يمكن قبوله».

وهذا يعني ان الحلول السياسية للمشكلة الاقتصادية مستبعدة، وان الاقتصاديين وحدهم مطالبون بايجاد حلول اخرى، سواء من خلال «نادي باريس» او عن طريق الحلول الاوربية والامريكية المستحدثة.

الشرق الأوسط

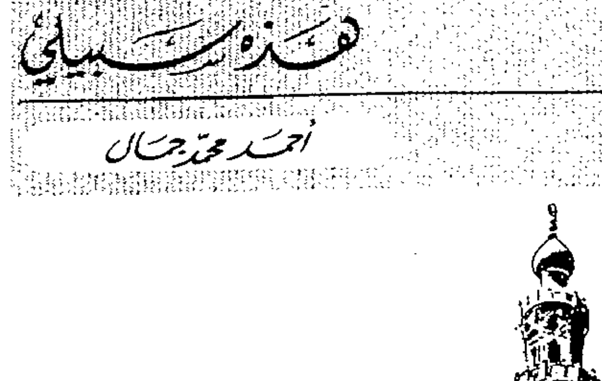
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥.٢٣	٥.٢٨	٥.٠١	٥.٠٠	٥.٠٦	٤.٤٠	٥.٣٤	٥.٤٨	٥.٠٦	٥.٣٨
الشروق	٦.٤٧	٦.٥٤	٦.٢٧	٦.٢٦	٦.٣٨	٦.١٠	٧.٠٤	٧.٢٠	٦.٣٠	٦.٥٨
الظهر	١٢.١٣	١٢.١٤	١١.٣٣	١١.٤٥	١١.٤٧	١١.٤٢	١٢.١٩	١٢.١٩	١١.٤٠	١٢.٢٢
العصر	٣.١٨	٣.١٤	٢.١٩	٢.٤٥	٢.٣٦	٢.٥٣	١.٠٣	٢.٤٥	٢.٣١	٣.٢٢
المغرب	٥.٤٠	٥.٣٥	٤.٣٨	٥.٠٦	٤.٥٥	٥.٢٢	٥.٢٤	٥.٠٥	٤.٥٠	٥.٣٧
العشاء	٧.١٠	٧.٠٥	٥.٥٩	٦.٣٦	٦.١٧	٦.٣١	٦.٥٣	٦.٣٥	٦.١٢	٧.٠٧

	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٥٢	٤.٣٨	٥.١٦	٥.٠٥	٤.٥٨	٥.٢٤	٦.٣٨	٥.١٣	٥.٥٥	٦.٠١
الشروق	٦.١٥	٦.٠٨	٦.٣٦	٦.١٥	٦.٢٥	٦.٥٤	٨.١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١.٣١	١١.٣١	١٢.٠٢	١٢.٠٣	١١.٢٨	١١.٥٨	١٢.٥٨	[illegible]	١٢.١٩	١٢.٥٤
العصر	٢.٢٧	٢.٣١	٣.٠٥	٣.٠٣	٢.١٣	٢.٣٠	٢.١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٤.٤٧	٤.٤٦	٥.٢٥	٥.٣٧	٤.٣٠	٥.٠٠	٥.٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦.٠٦	٦.١٦	٦.٥٠	٦.٣٧	٥.٥٨	٦.٢٠	٧.١١	٦.٠١	[illegible]	٥.٤٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم
الفجر	٦.٤٢	٥.٤٦	٦.٤١	٦.٤٨	٦.١٩	٥.٤٤	٦.١١	٦.٢١	٥.٢٨	٦.٢٧
الشروق	٨.٣٦	٧.٢٥	٨.٣٢	٨.٢٥	٨.٠٥	٧.٣٢	٨.٠٤	٨.١١	٧.٠٩	٨.٢٩
الظهر	١٢.٤٥	١٢.٠٤	١٢.٣٧	١.٠٩	١٢.٢٩	١١.٤٩	١٢.٠١	١٢.١٩	١١.٥٩	١١.٤٢
العصر	٢.٢٨	٢.٣٣	٢.٢٢	٣.٣٢	٢.٣٣	١.٤٥	١.٣٨	٢.٠٨	٢.٢١	١٢.٤٢
المغرب	٤.٥٤	٤.٤٢	٤.٤٠	٥.٢١	٤.٥٢	٤.٠٣	٣.٥٦	٤.٢٥	٤.٤٦	٢.٥٢
العشاء	٦.٣٩	٦.١٥	٦.٢٤	٧.٢٢	٦.٣٢	٥.٤٥	٥.٤٢	٦.١٠	٦.٢٢	٤.٤٨

	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦.٢٨	٥.١٨	٦.٤٥	٦.١٣	٥.٣٠	٥.٤٠	٥.٢٦	٥.٤٠	٥.٤٧
الشروق	٨.٢٥	٦.٤٦	٨.٣٧	٨.٠٠	٧.٠٧	٧.١٤	٧.٠٥	٧.٠٤	٧.٣٣
الظهر	١٢.٠٤	١١.٤٧	١٢.٣٥	١٢.٢٠	١١.٥٠	١٢.٠٢	١١.٤٥	١٢.١٥	١٢.٠٠
العصر	١.٢٥	٢.٢٧	٢.١٣	٢.١٩	٢.١٢	٢.٣٠	٢.٠٣	٣.٠٥	٢.٠٦
المغرب	٣.٤١	٤.٤٦	٤.٣٠	٤.٣٨	٤.٣١	٤.٤٩	٤.٢٢	٥.٢٥	٤.٢٥
العشاء	٥.٣١	٦.١٠	٦.١٦	٦.١٩	٦.٠٣	٦.١٨	٥.٥٦	٦.٤٤	٦.٠٥



الشباب وفتنة الجامعات !

كتب إلى أحد محرري الصحف الاسبوعية ـ من الشباب ـ يسألني عن مشكلة المتخرجين من الجامعات الذين يبلغون عشرات الالاف سنويا، وصعوبة تأمين العمل لهم في أجهزة الدولة .. كما يسألني عن رأيي في مواجهة هذه المشكلة التي تزداد تعقيدا عاما بعد عام ؟

● قلت للمحرر الصحفي السائل: في البداية لا بد من القول إن الدولة ـ اي دولة ـ مسؤولة عن تعليم شبابها ثم توظيفه مهما تكاثر عددهم، والذي يشجع على هذا القول انه مازالت المؤسسات الادارية ـ أي اجهزة الدولة الادارية والتعليمية على اختلاف مستوياتها وتنوع مجالاتها ـ مازالت تستخدم الكثير من غير المواطنين، فالشباب من أبناء الوطن أولى بهذه الوظائف من غيرهم !

وهناك دول عربية واسلامية طلابها اكثر عددا، وجامعاتها كذلك، ولم نسمع انها تحاول تخفيض عدد المقبولين من ابنائها في الجامعات، واعتقد انها مدركة لمسؤوليتها التعليمية اولا والتوظيفية ثانيا ما استطاعت الى ذلك سبيلا. ولكن ليس من حقها ان تغلق في وجوه ابنائها ابواب العلم والعمل، ولا ان تفضل تشغيل غيرهم عليهم .

وعاد المحرر الصحافي يسألني مرة ثانية : على اي الاسس يمكن ان تتم عملية التخطيط للحوافز التعليمية؟ ومن الذي سيحل محل العمالة الاجنبية التي بدأت ترجع إلى بلادها ؟

● قلت للأخ السائل : إذا اردنا أن نحول الشباب من الالتحاق بالجامعات الى المعاهد الفنية والمهنية من أجل التخفيف عن الجامعات اولا، ولملء الفراغ الكبير الموجود فعلا في قطاع الخدمات المهنية والفنية ثانيا، علينا ان ننشيء (كليات) بهذا الاسم من لجل « الاغراء » للشباب لاتقان العلوم الكهربائية والعلوم الميكانيكية، والعلوم العمرانية .. حيث يلتحق بها الطلاب من المرحلة الاعدادية أو الثانوية، ويحصل الطالب في ختام دراسته على شهادة جامعية تماما كالتي تمنح للآخرين .

وهناك إغراء آخر للطلاب لكي يلتحقوا بالكليات الفنية والمهنية، وهو تحويل المكافآت المالية من طلاب الجامعات هلاغنياء الى هؤلاء .. فإذا اجتمع « اغراء » المستوى الدراسي والشهادة مع « إغراء » المكافأة المالية اعتقد ان الاقبال على هذه الكليات سيزداد، وسيكون التخفيف عن الجامعات واردا وواقعا .

وكان سؤال المحرر الصحافي الاخير قوله : هل من الضروري أن نكون جميعا « جامعيين »؟ وهل الشهادة مطلب قومي أو مظهر اجتماعي؟ وما دور الاولياء في توجيه ابنائهم الوجهة الصحيحة ؟

● قلت : لا .. ليس ضروريا ان نكون جميعا جامعيين، ولكنها « فتنة » المظاهر العصرية اولا ثم ترتيب التوظيف على مستوى معين من التحصيل العلمي ثانيا.. اضطر الشباب إلى التماس الشهادة الجامعية للاعتبار الاجتماعي أولا، ولضمان الوظيفة العالية ثانيا .

حتى البنات اللاتي مصيرهن الى البيت والزواج والولد أصبحن ينافسن الابناء على الفوز بالوسام الجامعي، ويحرصن على الدراسة الجامعية. حتى ولو جاءهن فوارس الاحلام رفضنهم، بل رفضهم آباؤهن، معتذرات ومعتذرين بالرغبة في اتمام الدراسة الجامعية .

وهناك حقائق مؤلمة لم يسألني عنها المحرر الصحافي، ولم اقلها له، وهي ضعف المستوى الدراسي الابتدائي والاعدادي والثانوي ضعفا شديدا بسبب ضخامة المقررات، وارتفاع بعضها فوق المستوى الدراسي والعقلي للطالب الابتدائي أو الاعدادي اوالثانوي. أو بسبب اهمال المدرس أو المدرسة واعتمادها في تدريس الطلاب والطالبات على الواجبات المنزلية وحدها. وقد اتصل بي هاتفيا ذات ليلة طالب صغير في المستوى الاعدادي يستعين بي في فهم الواجب المنزلي الذي كلفه به الاستاذ. وكان السؤال في زكاة الانعام عن اجزاء الثني والتبعة. ولم أفهم السؤال من فوري فقلت للطالب: اقرأ علي المقرر في زكاة الانعام من الكتاب لكي افهم السؤال، فقال: ليس في الكتاب شيء عن موضوع السؤال ..الخ .

والمهم ـ أولا ـ انه ليس من الضروري تدريس الطلاب الصغار في هذا المستوى زكاة الانعام من بقر وابل وغنم وما يجب في كل نصاب منها، فهم لا يفهمونها ولا يعقلونها. وثانيا سيجب على المدرسين والمدرسات ان يكلفوا الطلاب والطالبات بواجبات منزلية مفهومة يقرأونها عليهم خلال الدرس، لا أن يحيلوهم على صفحات الكتاب على غرار ما يفعل أساتذة الجامعة مع طلابهم عندما يحيلونهم إلى المراجع المطلوبة .

والحديث عن الشباب والجامعات والمدارس وطلابها ذو شجون ربما نعود اليه بعد حين .

المشكلات النفسية والسلوكية للشباب وعلاجها في ضوء الإسلام (الحلقة (٦))

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد

لا يذكر الشباب إلا ويخطر على الذهن بعد من أبعاد شخصيته، وخاصة من خواص حياته، وهي معاناة إلحاح الغريزة وشدة توهجها ومطالبتها له بالاستجابة لرغباتها .

وهنا توجد المشكلة ..

شباب مطالب بالعفاف والاستقامة والتسامي عن الدنايا واجتناب الحرام، وغريزة تؤثر فيه وتلح عليه ولا تهدأ إلا ريثما تشتعل. فماذا يصنع الإسلام؟ وكيف يحل تلك المشكلة التي توجد في كل مجتمع، والتي ثقلت وطأتها واشتد ضغطها على الشباب في العصر الذي نعيش فيه ؟

إن الحل الإسلامي واضح الملامح معروف في جملته وتفصيله. وهو تيسير الاستجابة المشروعة بما أحل الله. ويجعل ذلك حقا على المجتمع المسلم أن يعين الشباب على ذلك، وأن ييسر لهم أسبابه .

« وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله » (النور ـ ٣٢) .

وهذه الآية تشير إلى المشكلة الاقتصادية التي هي العائق الاكبر للشباب عن سلوك طريق الحلال في الاستجابة للغريزة وهو الزواج .

فالزواج يحتاج إلى بيت وأثاث ونفقة، فماذا يصنع الشباب إن كان مملقا لا مال عنده ؟

يأمر الله سبحانه وتعالى الموسرين بأن يعينوا الشباب على إعفاف أنفسهم بالحلال. وفي السنة النبوية أحاديث كثيرة، تبين كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم قدوة لأصحابه في التيسير والمعونة .

فقد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة رضي الله عنها من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان الصداق: درع علي الحطمية .

فماذا تصنع فاطمة بالدرع، وأي قيمة مادية له ؟

لكن هذا دليل على أن الزواج في الإسلام ليس سلعة يشتريها القادرون، بل هو حق مشروع يعان عليه المقترون .

وزوج النبي صلى الله عليه وسلم رجلا امرأة على أن يعلمها ما يحفظ من سورة القرآن وقال له : « زوجتكها بما معك من القرآن » .

وأخرى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان صداقها نعلين ! وأقر النبي صلوات الله وسلامه عليه هذا الزواج .

والنبي صلى الله عليه وسلم ما أصدق امرأة من نسائه أكثر من اثنتي عشرة أوقية. وكل هذا توجيه للمجتمع المسلم كله ألا يعقد هذه العلاقة وألا يجعل منها مشكلة تؤدي إلى المفاسد والآفات .

وهو الذي قال لرجل يريد الزواج وليس لديه مال : « التمس ولو خاتما من حديد ». كل هذا حتى لا يقع الشباب فريسة لوسوسة الشيطان وإلحاح الغريزة، وحتى ينصرف إلى ما وكل إليه من أعباء ومسؤوليات جسام في المجتمع الإسلامي. فإذا قامت العقبات في وجه هذا الحل ـ وهو خير الحلول وانجعها ـ فإن الاسلام يوجه الشباب إلى الاستعفاف ومداواة علل الغريزة وكسر شوكتها .

قال تبارك وتعالى **« وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله »** (النور ـ ٣٣) .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء »[1] أي حصن ووقاية .

فهذا هو الحل على وجه التقريب :

ـ المبادرة إلى الزواج عند الاستطاعة .

ـ واللجوء إلى الصوم عند عدم الاستطاعة وهو عبادة ذات أثر تربوي فريد، إذ تدرب الإنسان على الصبر والامتناع مع القدرة .

ـ واحتمال المشقة الجسدية في سبيل هدف كبير .

كما قيل للأسود بن يزيد وكان كثير الصيام، ألا ترحم هذا البدن ؟

فقال : إنما أبتغي له الراحة [2].

يريد راحة الخلاص من الوساوس وإلحاح الغرائز، وراحة الثواب في الجنة .

وهكذا نجد أن للشباب في الإسلام حقا وعليه واجبا .

ومن واجبه أن يعمل على تزكية نفسه بالعبادة وتعويدها على الصبر وتوجيهها إلى التقوى لتجتنب ما حرم الله .

ولكن المؤسف أن الشباب في كثير من المجتمعات الاسلامية المعاصرة ضاع حقه ونسي واجبه .

فلا المجتمع المسلم تواصى بالتيسير على الشباب وحل مشكلاتهم، ولا الشباب كان عنده من التقوى والمجاهدة ما يرتفع به إلى الأفق الذي يريده له الإسلام .

ومن هنا كانت إصابة المجتمعات الاسلامية في شبابها إصابة فادحة في هذا العصر الذي أصبح فيه للشهوات المحرمة سوق رائجة وسلطان كبير !

ولا يفوتنا في هذا المقام بيان أن الحصانة الذاتية والمقاومة النابعة من الإيمان والتقوى هي السلاح الفعال الذي يعول عليه الإسلام في وقاية شبابه من الغواية والانحراف. فقد عرض القرآن قصة يوسف عليه السلام مثلا للشاب التقي المستعصم عن الفاحشة، مهما سهل سبيلها واشتد إلحاحها، إذ كان الايمان بالله يسيطر على مشاعره وحواسه : **« ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين »** (يوسف ـ ٢٤) .

فهذا هو شاب في عنفوان قوته، تعرض عليه الشهوة المحرمة، بل يدعى إليها ويؤمر بها، **« ولئن لم يفعل ما آمره »**، ويتوعد بالسجن إن أبى أن يفعل ما يؤمر به. ولكنه يؤثر العفاف ويستعصم عن الخطيئة، ويرضى بالسجن مع ما فيه من هوان وحرمان : **« قال رب السجن احب إلي مما يدعونني إليه »** .

فأي باعث له على ذلك، وأي عاصم له من هذه الهاوية، التي يسرع إليها غيره؟ ليس هناك إلا الايمان

ومن هنا كان لجوؤه الى الله سبحانه أن يعينه على الصبر، وأن يثبت قلبه على بغض الفاحشة والنفور من أسبابها : **« وإلا تصرف عني كيدهن اصب إليهن واكن من الجاهلين »** .

هذا هو الدرس الرائع الذي يتلقاه الشاب المسلم من هذه القصة التي تحكي بطولة نفسية فريدة، وتصور نموذجا إنسانيا كاملا ارتقى بعفافه وحيائه إلى الذروة التي يمكن أن يصل إليها إنسان .

وكثيرا ما انتفع المربون المسلمون بهذه القصة في توجيه الشباب. فهذا الإمام أبو الفرج ابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ يقول في كتابه « ذم الهوى » الذي ينفر فيه من الشهوات ويحث على الصبر والعفاف في الوسائل التي يستعين بها الإنسان على الصبر والمجاهدة :

« أن يتفكر في فائدة المخالفة للهوى، من اكتساب الذكر الجميل في الدنيا، وسلامة النفس والعرض، والأجر في الآخرة، ثم يعكس، فيتفكر لو وافق هواه في حصول عكس ذلك على الأبد. وليفرض لهاتين الحالتين: حالتي آدم ويوسف السلام في لقمة هذا وصبر هذا .

هكذا يعرض ابن الجوزي على الشباب المسلم قصة يوسف عليه السلام من جانب الصبر والمجاهدة، إنها « مجاهدة ساعة . » وهذا هو المطلوب من الشاب المسلم. أن يجاهد نفسه في الله، وحينئذ يجد المعونة والحماية والتوفيق .

(١) اخرجه البخاري (٢) طبقات ابن سعد

(يتبع)

القرآن يستفتون

يجيب عنها : د. سيد الدرش

أول ما نزل من القرآن ؟

القارىء عبد الغفور مساعد من الكويت بعث برسالة يقول فيها: نعرف ان اول ما نزل من القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صدر سورة العلق. ولكن كنت اقرا في صحيح البخاري فرأيته يروي عن جابر بن عبد الله ان المدثر هي اول ما نزل من القرآن. فكيف نفسر ذلك ؟

والجواب ـ ومنه تبارك وتعالى التوفيق والسداد ـ أن الإمام البخاري رحمه الله وأعلى منزلته، روى بسنده عن عائشة رضي الله عنها ـ في باب بدء الوحي من صحيحه حديثا مباركا تحدثت فيه أم المؤمنين رضي الله عنها عن تدرج مجيء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكيف أن الله عز وجل هيأه لهذا الاتصال بين البشر والملك بأن كان يريه في منامه الرؤى الصالحة، تلك التي كانت تتحقق في عالم اليقظة على الوجه الذي كان يراها فيه مناما فكان ذلك من رحمة الله تباركت أسماؤه برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتروي السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ كيف فاجأ جبريل رسول الله وهو في غار حراء، فجاءه يقظة وأمره ان يقرأ. فكان جواب رسول الله : ما انا بقارىء فاحتضنه جبريل ضاغطا عليه حتى بلغ الجهد من رسول الله ما بلغ. فأطلقه جبريل وسأله أن يقرأ. فكان الجواب هو الجواب. وكان الاحتضان ثانية وثالثة ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم **« اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم »** .

هذا ما روته السيدة عائشة. ومنه يتضح التدرج المنطقي في شأن مجيء ظاهرة الوحي إلى رسول الله. فهو أولا حبب إليه أن يختلي بنفسه الأيام والليالي في مكان جد مرتفع يستغرق ممن يحاول أن يصل إلى الكهف في حراء الساعات الطوال، وكثير منا لا يستوعب هذه الحقيقة. فإن الذي يتحدث عن غار حراء يخيل لمحدثه انه يتحدث عن مكان وارف ظليل في مرتفع من الأرض سهل الوصول إليه، والواقع أن رسول الله كان يتسلق هذا المكان المرتفع الذي كان في زمنه بعيدا عن العمران وليس إليه سبيل ممهد ولا حوله أنيس، حينما يستوعب المسلم هذه الحقيقة، يدرك الدوافع الخفية والتوجيه الالهي لرسول الله أن يتجه إلى ذلك المكان حتى يكون التقاء جبريل به بعيدا عن أعين المشاهدين، وحتى يكون رسول الله خالي الذهن تماما عن طروق بشر للغار الذي يتعبد فيه. فمن زاره في ذلك المكان لا بد أن يكون من عالم غير عالم الناس. وكانت الرؤيا الصالحة تمهيدا آخر للرسول .

فلما جاءه جبريل شاء الله عز وجل أن يكون مجيئه أول الأمر بشارة لرسول الله دون أن يكلف بمسؤولية بلاغ حتى تطمئن نفسه ويهدأ روعه، ويبلغ به الشوق أن ينتظر الزائر الكريم استلهاما للخير واستزادة من البركة وانتظارا لما يكلف به. وهذا كله، مع مجيء حديث بدء الوحي في الصحيح، مما يثبت ان أول ما نزل من الوحي على رسول الله بإطلاق هو صدر سورة العلق .

وأما حديث جابر رضي الله عنه فإنه يتحدث عن مرحلة تالية لنزول الآيات الأولى من العلق. ونص الحديث يؤكد هذا المعنى، فإن أبا سلمة حينما سأل جابرا عن أي القرآن نزل أول أجابه « **يأيها المدثر** » فقلت : أو « **اقرأ باسم ربك** » فقال: أحدثكم ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : « إني جاورت بحراء فلما قضيت جواري نزلت، فاستبطنت الوادي، فنوديت، فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي، ثم نظرت إلى السماء فإذا هو (يعني جبريل) جالس على عرش بين السماء والارض. فأخذتني رجفة فأتيت خديجة، فأمرتهم فدثروني. فأنزل الله « **يأيها المدثر قم فأنذر** » .

هذا الحديث يفيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحدث عن إعلان الله عز وجل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم انه أصبح مطالبا بالانذار. وهذه مرحلة تلت إعلام الله عز وجل له ببدء الوحي إليه يأمره بالقراءة. فالوحي جاء أولا بالأمر بالقراءة. ثم لما استوعب رسول الله هذه التجربة العظيمة وبشره ورقة بأن هذا هو الناموس الذي أرسله الله إلى الأنبياء من قبله، انتهت مرحلة الخوف وجاءت مرحلة الطمأنينة والسعادة الروحية والترقب للمزيد من فضل الله، فخرج إلى غار حراء يبحث عن مزيد من الطمأنينة ويزداد تعبدا وتقربا إلى صاحب الفضل والعطاء، ثم خرج عائدا إلى بيته فظهر له جبريل في الأفق فعرفه رسول الله، كما أشار إلى ذلك في الرواية الأخرى « فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض » فهذا نص واضح أن هذه الزيارة تالية للزيارة الأولى، وأن الأمر بالقيام والانذار جاء بعد الوحي الأول، فحديث جابر يتحدث عن أول ما نزل بعد الزيارة الأولى. فلا تعارض بين الحديثين فصدر اقرأ نزل أول شيء من كتاب الله، وبعد فترة أخرى نزل الأمر بالقيام والانذار. فقام صلى الله عليه وسلم بما أمر خير ما يكون القيام حتى صارت كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. فالحمد لله على نعمائه .

دراسة جامعية في الازهر عن مستقبل القدس الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدث دراسة اسلامية في الازهر على عودة القدس اسلامية كما بشر بذلك القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. الدراسة تقدم بها الباحث احمد ربيع يوسف لكلية اصول الدين بالقاهرة تحت عنوان «بيت المقدس بين الفتح الاسلامي والواقع المعاصر» وحصل بها على درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

يقول الباحث ان القدس اسلامية الطابع منذ ان فتحها الله للمسلمين في السنة الخامسة عشرة من الهجرة (٦٣٢م)، وظلت منذ ذلك التاريخ تحت راية الاسلام حتى كانت الهجمة التبشيرية الصليبية الحاقدة لتقع تحت ايدي الغزاة حوالي تسعين عاما لتعود بعد ذلك على يد صلاح الدين الايوبي في ٢٧ رجب عام ٥٨٣ من الهجرة، وهكذا بين اخذ ورد لتظل المدينة المقدسة تحظى بالتسامح الاسلامي حوالي ثمانية قرون لتسقط بعدها في يد الكيان الصهيوني سنة ١٩٦٧ وحتى يومنا هذا.

وعن الامل في عودة القدس يقول الباحث: ان هناك صيحات جهادية لها وقعها وتأثيرها منها ما اعلنه المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز حينما تمنى ان يجتمع المسلمون في صلاة جامعة في المسجد الاقصى لتحقيق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: «فسطاس المسلمين يوم الملحمة الكبرى بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ»، وقوله: «تقاتلون اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله». فالقتال مستمر بين المسلمين واليهود والمعارك قائمة لا تنقطع حتى تتحرر الارض المقدسة ويعود المسجد الاقصى الى المسلمين.

دعاء اليوم

اللهم إن حسناتي من عطائك، وسيئاتي من قضائك، فجد بما أعطيت على ما قضيت، وامح ذلك بذلك، جللت أن تطاع إلا بإذنك، وأن تعصى إلا بعلمك .

الرياضة السعودية

نهائيات كأس آسيا للشباب:
منتخبا السعودية والبحرين يتأهلان للقاء القمة ولنهائيات كأس العالم في تشيلي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

بهدفين نظيفين وعرض فني متوسط فاز المنتخب السعودي الكروي للشباب على نظيره الكوري الشمالي في المباراة التي اجريت عصر امس بملعب رعاية الشباب بالملز ضمن الدور نصف النهائي لبطولة كاس اسيا الخامسة والعشرين لكرة القدم للشباب. فتاهل لذلك المنتخب السعودي كطرف اول في المباراة النهائية على كاس اسيا يوم غد (الاربعاء) وتاهل ايضا لنهائيات كاس العالم للشباب والمقرر اقامتها بدولة تشيلي (في امريكا الجنوبية) في صيف العام المقبل ٨٧.

شوط المباراة الاول انتهى بتقدم الفريق السعودي بهدف واحد احرزه لاعب خط الوسط المهاجم راشد الدكان في الدقيقة ٢٠ وفي الدقيقة ٨٨ اضاف هداف المنتخب السعودي المرعب سعود الحماد الهدف الثاني وهو السابع له في البطولة حتى الآن من اربع مباريات.

المباراة

لعب المنتخب السعودي بطاقمه الاساسي: نواف مبارك حارسا للمرمى، ولخط الدفاع عبد الرحمن التخيفي وعبد الرحمن الرومي ومنصور حسين وباسم ابو داوود (قائد الفريق) وللوسط عبد العزيز الرزقان وخالد منسي وراشد الدكان وفي المقدمة ناصر الفهد وسعود الحماد وسعدون حمود.

ولكن رغم الطقس المعتدل وارضية الملعب الجيدة نسبيا فان المباراة سارت بصورة اعتيادية بل هابطة المستوى بالمقارنة مع اداء الفريقين في مبارياتهما السابقتين وذلك حتى الدقيقة ١٢ عندما احتسب حكم المباراة الكويتي الدولي عيسى الجسلس خطأ غير مباشر عندما التحم ظهير ايسر كوريا جونج دوك مع سعدون حمود داخل منطقة الجزاء الكورية بطريقة غير قانونية الا ان عناصر الفريق السعودي لم يحسنوا الاستفادة من ذلك كالعادة.

ووسط اللعب الرتيب في الدقيقة ٢٠ نقل الرزقان صانع الاهداف السعودية غير المتحرك في لقاء امس الكرة بذكاء من الوسط الايسر ناحية الجناح الايمن حيث تمركز لاعب الوسط اليمين راشد الدكان فاستقبلها راشد بهدوء وتخطى مدافع كوري وسدد الكرة بعنف ومن زاوية صعبة داخل الشباك الكورية محرزا هدف السعودية الاول.

لم يظهر الفريق الكوري بمستواه الذي مكنه من الحاق الهزيمة بفريق كوريا الجنوبية ولم يهدد المرمى السعودي حتى الدقيقة ٢٧، فمن فجوة بين قلبي الدفاع توغل لي تشون في شبه حالة انفراد وضايقه ابو داوود لكن تشون لعبها ضعيفة بين يدي مبارك حارس المرمى السعودي.

ولكن ذلك لا يعني ارجحية في عطاء الفريق السعودي بل ادى تراجع الكوريين بدون مبرر لسيطرة خط وسط السعودية على منطقة النزاع على الكرة التي بقيت طيلة الشوط الاول في منتصف الملعب الكوري.

وفي الدقيقة ٣٥ انطلق عبد الرحمن التخيفي المتالق في مباراة امس بكرة على الناحية اليسرى من الملعب متخطيا اربعة من اللاعبين الكوريين ومن داخل ست ياردات حولها عرضية لم يحسن لا سعود ولا سعدون استغلالها، وبعدها بسبع دقائق ابرز الحكم البطاقة الصفراء لبايك سونج لمخاشنته التخيفي.

عناصر الفريق السعودي دون استثناء اكثرت من التسديد على المرمى الكوري دون جدوى لعشوائية القذائف مع علم السعوديين ببراعة حارس المرمى الكوري!!

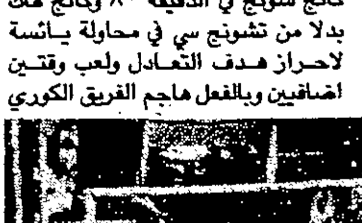
شوط المباراة الثاني رجحت فيها كفة الكوريين الذين بدوا اكثر نشاطا وجاءت اولى كراتهم الخطرة في الدقيقة ٥١ عندما لم يستثمر ثلاثي الهجوم عرضية جونج دوك الرائعة، وبعدها بخمس دقائق لم يستثمر الفريق السعودي ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء الكورية بياردتين (عندما تقدم حارس المرمى اكثر من اربع خطوات).

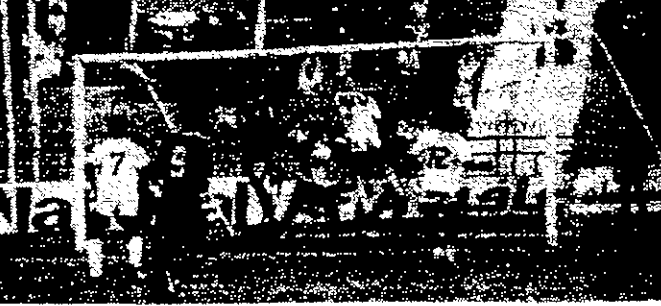
ركز المدرب الكوري انطلاقات فريقه الهجومية ناحية الظهير السعودي الايسر ابو داوود ونجح الكوريون في المرور منه عدة مرات لكن دون استثمار للفرص السانحة للتسجيل وان كانوا اكثر من قريبين في عدة مرات من احراز التعادل ثم سيطر الكوريون على اللعب وارهقوا الدفاع السعودي وتالق الحارس نواف مبارك في الارتماء على راسية كشونج سي الصعبة في الدقيقة ٦٧.

وفيما برز كالعادة خالد منسي ومشاركته امس منصور حسين وعبد الرحمن التخيفي لم يوفق اورزقالدو/ (مدرب السعودية) عندما اشرك مروان بصاص بدلا من عبد العزيز الرزقان وكان الاجدى اراحة راشد الدكان الذي بذل مجهودا جبارا في الشوط الاول وجزء من الشوط الثاني.

ومع مرور الوقت رمى المدرب الكوري باخر اسلحته في المباراة باشراك لي يونج محل (قائد الفريق) كانج سونج في الدقيقة ٨٠ وكانج هاك بدلا من تشونج سي في محاولة يائسة لاحراز هدف التعادل ولعب وقتين اضافيين وبالفعل هاجم الفريق الكوري بشدة وباكثر من اربعة لاعبين يساندهم خط الوسط والدفاع المتقدمين ولكن الدفاع السعودي، وتلقى خالد منسي بطاقة صفراء لقذفه الكرة بعد توقف اللعب (سوء سلوك) لكنه عاد وكافح بكرة مرتدة في الدقيقة ٨٨ وتوغل بها ناحية اليمين محولا اياها عرضية تخطت الجميع ووصلت لناصر الفهد في اقصى اليسار فاعادها ناصر عرضية داخل المنطقة، فانقض عليها الحماد واسكنها الشباك الكورية بضربة رأس محكمة «تخصصية»، اكدت تأهل المنتخب السعودي للمباراة النهائية على كأس آسيا واللعب في نهائيات كأس العالم.

كرة راشد الدكان تدخل المرمى الكوري





الحماد يحرز برأسه الهدف الثاني ـ تصوير جيوفاني باسكوالي

الأمير فيصل بن فهد يهنىء ويشجع

● اجتمع الامير فيصل بن فهد راعي مباراتي امس بلاعبي المنتخب السعودي للشباب وجهازيه الاداري والفني وهنأهم على الفوز الكبير بعد ان امر بمضاعفة مكافأة الفوز لهم بعد مباراة الامس.. وتمنى لهم المزيد من التوفيق في المشاركات المقبلة..

وقال الامير فيصل في تصريح لرجال الاعلام: «لقد جاء تاهل المنتخب السعودي نتيجة اعداد وتخطيط سليمين وبعد جهد مشرف من اللاعبين والجهازين الفني والاداري، وشكرهم على مجهوداتهم وكل من ساهم في تحقيق هذا الانجاز ونجاح هذه البطولة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية لا سيما الجماهير الغفيرة التي حضرت مباراة امس بعد تحسن الطقس، وفي الختام قال الامير فيصل: «نحمد الله سبحانه وتعالى على هذا النصر الكبير وان شاء الله سنرى العلم السعودي في تشيلي».

الشيخ فهد الأحمد: مبروك للسعودية

● الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي قال في تصريح للصحفيين بعد المباراة: «مبروك للمنتخب السعودي الشقيق ولا شك ان هذا الانتصار جاء نتيجة متابعة شخصية من اخي الامير فيصل للرياضة السعودية على راسها كرة القدم حيث تاهل قبل ايام منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) لكاس العالم واليوم يتاهل منتخب الشباب لكاس العالم ونتمنى ان يوفق المنتخب السعودي الاول في تحقيق انجاز مماثل ليؤكد ذلك مدى التطور الذي وصلت اليه الرياضة السعودية في ظل رعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد».

البحرين ٢ ـ قطر صفر

● في المباراة الثانية ضمن الدور نصف النهائي التي اجريت بملعب رعاية الشباب بالملز ايضا، تاهل منتخب البحرين للشباب للمباراة النهائية ونهائيات كاس العالم بعد فوزه ٢/صفر على نظيره القطري.

المباراة كانت متكافئة بين منتخبي البلدين الشقيقين وتميزت بالندية والتنافس الشريف، وفي الوقت الذي تساوت فيه الفرص السانحة للتسجيل تفوق الهجوم البحريني في احراز هدفين نظيفين، الاول في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول بواسطة وليد حسن ابراهيم والثاني في الدقيقة ٧١ عن طريق نجم الفريق البحريني علي بوشقر.

رعونة التسديد من قبل عناصر الهجوم القطرية لم تساعد الفريق القطري على تحقيق التعادل.

وهكذا يتاهل منتخب السعودية على حساب منتخب كوريا الشمالية للعب بنهائي الكاس الاسيوية الخامسة والعشرين امام منتخب البحرين الذي تاهل هو الاخر على حساب منتخب قطر.

الجدير بالذكر انه ستقام عصر ومساء غد الاربعاء مباراتا النهائي بملعب رعاية الشباب بالملز اذ تقام في الساعة الثالثة والربع مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الخاسرين منتخبي كوريا الشمالية ومنتخب قطر.

فيما تقام بعدها في الخامسة والنصف مباراة الكاس بين منتخبي السعودية والبحرين.

الامير متعب بن عبد الله يفوز بالمركز الاول ببطولة نادي الفروسية لكرة المضرب في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عمرو خالد حافظ:

اختتمت ملاعب نادي الفروسية السعودية بالرياض البطولة التمهيدية للفردي بكرة المضرب بالصالة المغلقة بفوز الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز بالمركز الاول بعد تغلبه في المباراة النهائية على صفوان عجلاني ٢/٦ ، ٦/صفر ووضح من خلال هذا الفوز خبرة وتفوق الامير متعب وبهذه النتيجة يصبح الترتيب النهائي للبطولة التي شارك فيها ٢٤ فردا كالتالي:

١ـ الامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز ، ٢ـ صفوان عجلاني، ٣ـ الامير فيصل بن عبد الله بن محمد، ٤ـ غسان غالب العضم.

على صعيد اخر اتسمت المباراة التي كان طرفاها الامير فيصل بن عبد الله بن محمد والامير محمد بن نواف بالندية والحماس وشهدت منافسة شديدة نالت اعجاب الحضور خاصة من جانب الامير محمد بن نواف رغم خسارته المباراة والتي انتهت لصالح الامير فيصل (٣/٦ و٢/٦ و٤/٦) وكانت احدى افضل مباريات البطولة.

هذا وتبدأ يوم الاثنين المقبل بالنادي بالصالة المغلقة مباريات الزوجي التي يشارك فيها الامير متعب بن عبد الله وعبد الله الكريديس والامير محمد بن نواف وصفوان عجلاني والامير فيصل بن عبد الله بن محمد وعبد العزيز الكريديس والامير فيصل بن محمد وغسان العضم.

من جهة ثانية علق الاستاذ فايز اسعد مدرب كرة المضرب بالنادي الذي تقام الدورة تحت اشرافه على مباريات البطولة التمهيدية فقال: «انها شهدت تفوقا ملحوظا للمشاركين فيها في الدورات والبطولات السابقة واثني بصفة خاصة على مستوى الاداء الذي اظهره الامير متعب بن عبد الله خلال البطولة والعروض التي قدمها خلال المنافسات التي استمرت اسبوعين، خاصة المباراة النهائية التي وضح فيها تفوق الامير متعب وانفراده بالقمة دون منافس، وكذلك الامير فيصل بن عبد الله بن محمد في مباراته القوية امام الامير محمد بن نواف والتي كانت مثار اعجاب الجميع بالاداء المميز الذي شهدته والحماس الشديد بين المتنافسين. وحول منافسات الزوجي اوضح المدرب فايز اسعد بانها ستكون اكثر حماسا وستشهد منافسة شديدة بين المشاركين.

واضاف اسعد ان مسابقات وبطولات كرة المضرب اعتاد نادي الفروسية بالرياض تنظيمها لتوسيع رقعة انتشار اللعبة بين اعضاء النادي وهذه البطولات الدورية اثمرت بنتائج جيدة في مستوى الاداء للمشاركين وهناك اعضاء شاركوا في بطولة النادي على مدى العامين الاخيرين ولكن تتسم مشاركة هذا العام بالندية والاقبال الشديد من الاعضاء.

الأهلي المصري يحتفظ بكأس حاملي كؤوس افريقيا ... نهائيا رغم هزيمته في لقاء الاياب بليبرفيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في حدث تاريخي كروي نادر .. فاز فريق الاهلي المصري ـ لاول مرة في بطولات افريقيا للاندية ـ بكاس حاملي كؤوس افريقيا للمرة الثالثة على التوالي واحتفظ بالكاس مدى الحياة رغم هزيمته بهدفين نظيفين امام ا.اس. سوجارا الجابوني في لقاء الاياب في ليبرفيل عاصمة الجابون الذي اقيم اول من امس (الاحد)، وكان الاهلي قد فاز في مباراة الذهاب في القاهرة بثلاثة اهداف نظيفة يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني).

وبهذا الحدث اصبح الاهلي اول ناد افريقي يحقق هذا الانجاز وقد عادل الاهلي به ايضا الرقم القياسي المسجل باسم نادي كانون ياوندي بطل الكاميرون الذي سبق له الفوز بكاس افريقيا لابطال الدوري وكاس الكؤوس اربع مرات. ذلك انه سبق للاهلي الفوز بكاس ابطال الدوري عام ١٩٨٢.

بهذا الفوز تكون مصر قد احتفظت بكاس الكؤوس خمس مرات متصلة إذ سبق لـ «المقاولون العرب» الفوز بها عامي ٨٢ و١٩٨٣ وهو حدث لم يسبق له مثيل.

لقاء سوجارا ـ الاهلي

وكان لقاء الاياب بين سوجارا والاهلي قد شهد تناقضات غريبة سببها الرئيسي الطريقة الدفاعية العقيمة التي لجأ اليها الاهلي فضاعت معها كل ميزاته الفنية وفارق الخبرة الكبير الذي يتمتع به لاعبوه.

مثل الاهلي: اكرامي، وعلاء عبد الصادق ومحمد حشيش ومحمد سعد وربيع ياسين، وضياء السيد وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب، ومجدي عبد الغني واسامة عرابي ومحمود الخطيب ..

واشترك مصطفى عبده وحمدي ابو راضي في الشوط الثاني بدلا من اسامة عرابي ومحمود الخطيب ولعب الاهلي بطريقة ٤/١/٤/١ بوجود ضياء السيد امام خط ظهره ووجود الخطيب وحده في الهجوم فلم يتمكن من صنع أي شيء في مواجهة رباعي خط ظهر سوجارا اويوتو وسامسيني وبالتيمور ومولونا.

وكان طبيعيا ان يبادر سوجارا ـ يشجعه ٤٠ الف متفرج ـ الى الهجوم مستغلا اعتماد الاهلي على الدفاع وسوء حالة ارض الملعب الغارقة بالمياه، ونجح اكرامي حارس مرمى الاهلي في صد ٣ كرات قوية مبكرة وسرعان ما امتص الاهلي حماسة لاعبي سوجارا وتحول اللعب للهدوء وتبادل الفريقان الهجمات دون خطورة حتى كانت الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.. وخلالها ضاعت فرصتان رهيبتان الاولى من ماكانجا جناح سوجارا الايمن الذي راوغ قلبي الدفاع محمد سعد ومحمد حشيش ببراعة وانفرد تماما باكرامي ولكنه سدد خارج القائم الايسر. اما الثانية فكانت الهجمة المرتدة التي مرر خلالها الخطيب كرة بينية رائعة لطاهر ابو زيد الذي انفرد تماما بالحارس اكتيدينجي ولكنه سدد في قدمه مهدرا فرصة اكيدة.

في الشوط الثاني استسلم الاهلي تماما لهجوم سوجارا ومني مرماه بهدفين في الدقائق العشر الاولى من ضربتي رأس لانوتو ووايا.. وكاد سوجارا يحرز الهدف الثالث ـ المطلوب ـ في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني عندما سقطت الكرة من يد اكرامي واتجهت صوب مرماه الخالي ولكن ربيع ياسين انقذ الكرة من فوق خط المرمى ليحتفظ الاهلي بفوزه الكبير.. وتالق اكرامي بعدها في تنظيف منطقة مرماه من اكثر من كرة قوية.

علاء ميهوب اضاع فرصة تسجيل مؤكدة للاهلي من انفراد كامل واضاع بعدها طاهر ابو زيد ضربة رأس خطيرة.. فيما اضاف الحكم الدولي فالديمراكا من زيمبابوي ـ وكان عادلا ومحايدا ـ خمس دقائق في الشوط الثاني كوقت محتسب بدل الضائع ثم انهى اللقاء وسط فرحة هستيرية للاعبي الاهلي.

● صرح الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في حديث خاطف خاص لـ «الشرق الاوسط» بان الرئيس محمد حسني مبارك سيقدم كأسا تحمل اسمه للاتحاد الافريقي لكرة القدم لتقام عليها سنويا مسابقة كأس حاملي الكؤوس التي فاز الاهلي بكاسها الحالية (التي تحمل اسم الفريق عبد العزيز مصطفى المصري ايضا) الى الابد. وكان النادي الاهلي قد اتخذ قرارا سريا بتقديم كاس تحمل اسم احد رجالات الاهلي للاتحاد الافريقي بدلا من الكاس الحالي.. ولكن مبادرة الرئيس حسمت الموقف.

اليوم تنطلق بطولة الدوري المصري لكرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق اليوم مسابقة الدوري العام المصري لكرة السلة بـ ٨ مباريات.. وتقام المسابقة هذا الموسم بنظام المجموعتين وتضم كل منها ٨ فرق تصعد الفرق الاربعة الاولى منها للدورة النهائية لتحديد البطل وتلعب الاربعة الاخرى في دورة ثانية لتحديد الفرق الهابطة للدرجة الثانية ..

ويلتقي اليوم في المجموعة الاولى طلعت حرب مع الزمالك .. والشرطة مع الاهلي في القاهرة والزقازيق مع «المقاولون العرب» في الزقازيق.. وسموحة مع جمارك بورسعيد في الاسكندرية .. وفي المجموعة الثانية الترسانة مع الاتحاد السكندري (حامل اللقب) والقاهرة مع سبورتنج في القاهرة وسان مارك مع الجزيرة في الاسكندرية وغزل المحلة مع الشبان المسلمين السكندري في المحلة.

ليفربول يقابل السلتيك وديا بالامارات اليوم

دبي ـ «الشرق الاوسط» من رفعت بحيري:

يلتقي مساء اليوم الثلاثاء بملعب نادي الوصل فريقا ليفربول الانكليزي والسلتيك الاسكتلندي تحت رعاية الشيخ احمد بن راشد المكتوم.. وهو اللقاء الودي الذي سيقام على كأس دبي ضمن احتفالات دولة الامارات بالعيد الوطني.

وكانت بعثتا الفريقين قد وصلتا الى دبي منتصف ليلة اول من امس وضمتا ٥٠ لاعبا واداريا.

فنجا وظفار يتصدران دوري عمان

مسقط ـ «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

يتصدر فريقا فنجا وظفار ترتيب الدوري العماني لكرة القدم في نهاية اسبوعه الرابع برصيد ٧ نقاط بينما يتقاسم المركز الثالث كل من الاتحاد والعروبة والنصر برصيد ٥ نقاط ولا فارق بينهما الا فارق الاهداف.

فنجا حقق فوزا كبيرا في اخر مبارياته امام النصر ٣/صفر وهو الفوز الثاني لفنجا على النصر في اقل من ٣ اسابيع اذ التقيا في نهائي الكأس وانتهت المواجهة لصالح فنجا ١/٣.

اما ظفار فقد فاز على صحار ١/٣ وهو يسير بهدوء نحو القمة وكان ابرز انتصاراته في مبارياته الاربعة فوزه على الاهلي ٢/صفر.

وفد الاتحاد في البرازيل

غادر وفد من الاتحاد العماني لكرة القدم الى البرازيل يضم سكرتير اتحاد كرة القدم ابراهيم قنبر ومعه جورج فيتوريو مدرب المنتخب ومن المنتظر ان يمضيا فترة في فرانكفورت لمعرفة ما تم التوصل اليه من قبل وفد الاتحاد الذي سافر الى المانيا للتعاقد مع طاقم لتدريب الشباب.

كرة المضرب

نهائي «الماسترز» بين ليندل وبيكر

نيويورك ـ الوكالات: مرة اخرى تأهل النجمان العالميان التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والالماني الغربي بوريس بيكير بطل ويمبلدون لمباراة نهائية كبرى هي هذه احدى ابرز نهائيات كرة المضرب العالمية.

فقد فاز كل من البطلين في مباراته بالدور نصف النهائي لبطولة الاساتذة الكبار «الماسترز» التي تختتم فجر اليوم في نيويورك (وينتظر ان تكون نتيجتها قد اعلنت).

ليندل المصنف الاول تغلب فجر امس على المصنف الثالث السويدي ماتس فيلاندر ٦/ ٤ و٦/ ٢، فيما فاز بيكير على السويدي ستيفان ادبرج ٦/ ٤، ٦/ ٤.

ومما يذكر ان مباريات البطلين الاخيرة انتهت لصالح بيكير..

ليندل

بيكير

الكرة العالمية

هامبورغ يتصدر الدوري الالماني بفارق الأهداف عن بايرن وبرشلونه يحتفظ بقمة الدوري الاسباني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد نهاية اسبوع حافل في الدوري الانجليزي.. والدوري الاسكوتلندي تقدم اتش. اس. في هامبورج لينازع بايرن ميونيخ قمة «البوند سليجه» في المانيا الغربية، ويواصل برشلونة حصد النقاط مثبتا اقدامه في صدارة الدوري الاسباني الذي شهد هذا الاسبوع لقاء العاصمة الكبيرين ريال مدريد واتلتيكو مدريد.

اما الايطاليون المنشغلون بمباراة منتخبهم مع منتخب مالطة في تصفيات المجموعة الثانية بكاس الامم الاوروبية فقد اخذوا اجازة ارتاحوا فيها من شياط الاعصاب مع مباريات الدوري.

وبالمناسبة المنتخب الايطالي فاز على المنتخب المالطي في عقر داره بهدفين نظيفين احرزهما فيري والتوبيلي.

وهنا ابرز ما حملت مباريات الدوري الاوروبية من نتائج:

فرانشيسكو كاراسكو (الرقم ٧) يسجل لبرشلونة في شباك اوساسونا بمبلونا.

● **المانيا الغربية (الاسبوع الـ ١٧)**

اف. سي. هامبرج ٢ ـ بلوفايس برلين ١.
أ. اف. سي. نورنبرج ٢ ـ بوروسيا موينشنجلادباخ صفر.
فورتونا دوسلدورف صفر ـ في. اف. ال. بوخوم ٤.
شالكه (٠٤) ٢ ـ بايرن ميونيخ ٢.
في. اف. بي. شتوتجارت ١ ـ باير ليفركوزن صفر.
باير اوردينجن ٢ ـ فالدهوف مانهايم ٢.
اتش. اس. في هامبروج ٢ ـ أ. اف. سي. كايزرسلاوترن صفر.

وهكذا يتصدر هامبورج بفارق الاهداف عن بايرن ميونيخ ولكل منهما ٢٤ نقطة يليهما باير ليفركوزن بـ ٢٢ نقطة.

● **اسبانيا (الاسبوع الـ ١٦)**

اتلتيكو مدريد ١ ـ ريال مدريد ١.
اسبانيول برشلونة ٢١ ـ ريال بلد الوليد صفر.
ريال مرسية ٢ ـ اتلتيك بلباو صفر.
سبورتنج خيون ٢ ـ ساباديل ١.
ريال قسطة ـ ١ ـ قادش صفر.
ريال سوسييداد ١ ـ راسينج سانتاندير ١.
لاس بالماس ٢ ـ اشبيلية ١.
ريال بتيس اشبيلية ٢ ـ ريال مايورقة صفر.
اوساسونا بمبلونا صفر ـ برشلونة ٢.

وهكذا يتصدر برشلونة بـ٢٤ نقطة يليه ريال مدريد بـ ٢١ نقطة فاسبانيول برشلونة بـ ٢٠ نقطة.

● **بلجيكا (الاسبوع الـ ١٤)**

لاجنتواز جنت ١ ـ اف. سي. رويال انتورب ١.
بيفرين ١ ـ اف. سي. لييج صفر.
اندرليخت ٢ ـ سيركل بروج صفر.
شارلروا ٢ ـ بيرسكوت انتورب ١.
راسينج وايت مولنبيك ١ ـ لوكيرين ٢.
اف. سي. بروج ١ ـ ستاندارد لييج صفر.
بيركيم صفر ـ واريجيم ٤.

وهكذا يتصدر اندرليخت بـ ٢٤ نقطة يليه اف. سي. بروج ولوكيرين بـ ٢١ نقطة لكل منهما.

● **فرنسا (الاسبوع الـ ٢٠)**

موناكو ١ ـ تولوز صفر.
نانت ١ ـ طولون صفر.
رين ١ ـ نيس صفر.
بوردو ٢ ـ ليل صفر.
سوشو ٢ ـ متز ٢.
لوهافر ٢ ـ راسينج كلوب باريس ٢.
نانسي ١ ـ سانت اتيان صفر.
باريس سان جيرمان ١ ـ اوزيز صفر.
لنس صفر ـ لافال ٢.
مرسيليا ٢ ـ بريست ٢.

وهكذا يتصدر مرسيليا بـ ٢٨ نقطة يليه بوردو بـ ٢٧ نقطة فموناكو بـ ٢٦ نقطة.

● **هولندا (الاسبوع الـ ١٨)**

اف. سي. خرونينخن صفر ـ اياكس امستردام ٣.
فيينورد روتردام ٣ ـ دن بوش ٢.
الكمار ١ ـ تونتي انسكيده ١.
في. في. فينلو صفر ـ بي. اس. في. ايندهوفن صفر.

وهكذا تتصدر اياكس امستردام بـ ٣٢ نقطة يليه بي. اس. في. ايندهوفن بـ ٣١ نقطة ثم فيينورد روتردام بـ ٢٢ نقطة.

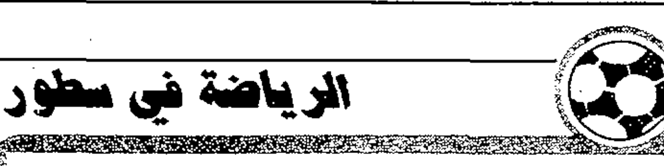
● **البرتغال (الاسبوع الـ ١٣)**

فيتوريا جويمارايش ٢ ـ بورتيمونتي صفر.
بنفيكا ـ ٢ بيلينينسيس لشبونة صفر.
سبورتنج لشبونة ٣ ـ ايلفش صفر.
بوافيشتا بورتو صفر ـ فارزيم صفر.
اف. سي. بورتو ٤ ـ ماريتيمو فونشال ١.
فارينزي ١ ـ سبورتنج براجا صفر.
تشافيس ١ ـ اكاديميكا كويمبرا ١.

وهكذا يتصدر بنفيكا بـ ٢١ نقطة ثم سبورتنج لشبونة بـ ١٨ نقطة.



خوان ارتيكي لاعب اتلتيكو مدريد (الفانلة المخططة) يخاشن هداف ريال مدريد العالمي اميليو بوتراجينيو



قرعة «كأس انجلترا» لكرة القدم

● لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اجريت ظهر امس في لندن قرعة الدور الثالث لبطولة «كاس انجلترا» لكرة القدم، وهو الدور الذي تدخل فيه لاول مرة فرق اندية الدرجتين الاولى والثانية حلبة التنافس وهنا ابرز المقابلات التي ستجري يوم ١٠ يناير (كانون الثاني) ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف، مع العلم ان ليفربول بطل الدوري هو ايضا حامل الكاس:

ايفرتون ـ ساوثامبتون، كوفنتري سيتي ـ بولتون وندررز، آستون فيلا تشلسي، كريستال بالاس ـ نوتنجهام فوريست، اورينت ـ ويستهام يونايتد، لوتون تاون ـ ليفربول، مانشستر يونايتد ـ مانشستر سيتي، ريدينج ـ الارسنال، واتفورد ـ مايدستون (من اندية الهواة) كوينز بارك رينجرز ـ ليسترسيتي، نيوكاسل يونايتد ـ ساوث اند او نورثامبتون، شيفيلد ونزداي ـ دربي كاونتي، نوريتش سيتي ـ هدرسفيلد تاون، توتنهام هوتسبر ـ سكانثورب يونايتد، تشارلتون اثلتيك ـ وولسول، ويمبلدون ـ سندرلاند، واولدرشوت ـ اوكسفورد يونايتد.

دينامو كييف ... بطلا للاتحاد السوفياتي

● **فاز فريق نادي دينامو كييف لكرة القدم في نهاية الاسبوع بلقب بطولة الاتحاد السوفياتي بعد فوزه على فريق دينامو موسكو بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد وبذا حصل على اللقب للمرة الثانية على التوالي.**

سجل هدفي دينامو كييف النجمان العالميان فاسيلي واتس وايغور بيلانوف فيما سجل ايغور كوليفانوف هدف دينامو موسكو الوحيد، وهكذا تصدر فريق دينامو كييف البطولة برصيد ٣٩ نقطة متقدما على المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة.

مراجعة للدوري اليوغوسلافي

● **رغم الضباب الكثيف ورداءة الطقس وتلوث الجو في مناطق متعددة من يوغوسلافيا فان لاعبي كرة القدم وقلائل من المشجعين اصروا على الخروج الى الملاعب لمتابعة مباريات الدوري في اسبوعه الـ ١٦ وقبل الاخير.**

في تسع مباريات سجل ١٧ هدفا في مباريات الدوري الخريفي كانت دون المستوى امام جمهور قليل بسبب الاحوال المناخية.

مباريات الاسبوع قبل الاخير من المشوار الحالي لم تحمل مفاجآت كبيرة اذ احتفظ فاردار سكوبلية المقدوني بمكان الصدارة الذي تبوأه مبكرا في الدوري يليه بارتيزان بلجراد العاصمي في المركز الثاني.

لكن المفاجأة الكبرى هو ان فريق نادي النجم الاحمر العريق اكبر واشهر النوادي اليوغوسلافية تقهقر الى المركز قبل الاخير برصيد تسع نقاط فقط يليه في المركز الاخير فريق ناد عريق اخر هو نادي سراييفو الذي احتفظ بالذيل منذ منتصف اسابيع الدوري.

ولكن هناك مفاجأة اخرى ظهرت في الدوري الحالي وهو بروز فريق نادي بودوشنوست تيتوجراد (من الجبل الاسود) لينافس بارتيزان على المركز الثاني وكان هذا الفريق «تقليديا» يحتل خلال السنين الاخيرة مواقع متدنية في قائمة الدرجة الاولى.

الرياضة في سطور

منتخب بلغاريا للشباب يلعب بالامارات

● دبي: وافق الاتحاد البلغاري لكرة القدم على مشاركة منتخب بلاده للشباب في الدورة الرباعية التي ينظمها اتحاد الامارات على كاس الشيخ حمدان بن زايد رئيس الاتحاد في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري ليحل بديلا لمنتخب اليمن الذي اعتذر عن المشاركة.

وتاتي هذه الدورة في اطار اعداد المنتخب الثاني وضم عدد من افراده للمنتخب الاول.

افتتاح اعمال اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا

● الجزائر: افتتحت اعمال اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا صباح امس الاثنين في جلسة مغلقة بالعاصمة الجزائرية برئاسة القومندان عبد السلام كابوري وزير الشباب والرياضة في بوركينا فاسو.

حضر جلسة الافتتاح التي ستتضمن تقديم تقرير السكرتير العام كل من الامين با سكرتير عام المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا وكمال بوشامة وزير الشباب والرياضة الجزائري ومندوبو الدول الاعضاء.

وستبحث اللجنة التنفيذية للمجلس بصفة خاصة مشروع الميزانية والدعاية في مجال الرياضة والالعاب الافريقية الرابعة في نيروبي واصلاح الهياكل واستراتيجية تطوير الرياضة في افريقيا والرياضة والتفرقة العنصرية والعنف في الرياضة.

وقررت اللجنة التنفيذية فور الافتتاح الرسمي ان تعقد اجتماعاتها التي ستنتهي غدا في جلسات مغلقة.

المنتخب الكروي التونسي يفوز على سانت اتيان

● تونس: في ثاني مباراة دولية حبية يجريها المنتخب التونسي لكرة القدم في عهد المدرب الفرنسي جان فانسان، فاز المنتخب على فريق نادي سانت اتيان الفرنسي العريق مساء الاحد الماضي باستاد المنزه في تونس العاصمة بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه المدافع لطفي جبارة من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٧٢.

الجمهور التونسي لم يكن مرتاحاً لعرض المنتخب نظرا لاضاعته عددا كبيرا من فرص التسجيل طوال المباراة.

دوري الهوكي من دورين لاول مرة

● مسقط: استجاب اتحاد الهوكي العماني للرأي الذي طالب باقامة الدوري الممتاز من دورين لزيادة عدد المباريات وجذب قطاع اكبر من الجمهور. وقررت لجنة المسابقات في اجتماعها يوم امس مناقشة هذا الموضوع قبل بدء الدوري في يناير (كانون الثاني) المقبل.

الجودو :
في بطولة سويسرا الدولية للجودو
رشوان بطل ما فوق الـ ٩٥كجم

بال (سويسرا) ـ الوكالات : فاز البطل المصري محمد علي رشوان بلقب وزن ما فوق الـ ٩٥ كجم في بطولة سويسرا الدولية للجودو التي شارك فيها اكثر من ٥٠٠ مصارع جودو من ١٧ دولة. وقد فاز رشوان بذهبية ما فوق الـ ٩٥ كجم وحصل على الفضية السويسري كليمنس جيهل وعلى الميداليتين البرونزيتين الالماني الغربي ارثر شنابل والبلجيكي جول واثر.


رشوان

الكرة الطائرة السعودية :
الهلال ينفرد بالمقدمة بعد خسارة النصر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مازال فريق نادي الهلال للكرة الطائرة في صدارة فرق الدوري السعودي الممتاز بعد أن كسب جميع مبارياته الخمس حتى الآن وانفرد بالصدارة وبعد أن تلقى رفيقه ومنافسه فريق نادي النصر اول خسارة له هذا الموسم امام فريق النادي الاهلي الذي لعب مباراته الثانية المؤجلة هذا الموسم في اعقاب عودته من البطولة العربية الخامسة بالقاهرة .

وجاءت نتائج الاسبوع الخامس كما يلي :

ـ فاز الهلال على الاتحاد ٣/١، والأهلي على النصر ٣/صفر ، والمحيط على التعاون ٣/صفر ، والاتفاق على الحزم ٣/٢ .

وهنا الترتيب :

١) الهلال « ١٠ نقاط »، ٢) النصر «٨ نقاط »، ٣ المحيط ٤) الاتحاد « لكل منهما ٦ نقاط » ٥) الأهلي « ٤ نقاط »، ٦) الشرق، ٧) الاتفاق، ٨) التعاون ، ٩) الرياض، ١٠) الحزم « لكل منهم نقطة فقط » .

الملاكمة


ليونارد (الى اليمين) وهاجلر.. وبينهما بوب هوب وفانلته..


جيمس سميث


تيم ويذرسبون

هاجلر وليونارد يلتقيان بوب هوب

لاس فيجاس (ولاية نيفادا) ـ الوكالات :

اجرى بطلا الملاكمة العالميان الامريكيان مارفن هاجلر وشوجر» راي ليونارد مؤتمرا صحفيا في مجمع سيزارز بالاس بمدينة لاس فيجاس الامريكية منحا خلاله الممثل والفكاهي العالمي بوب هوب فانلة تحمل لقبه السابق ايام كان يلاكم وهو بوب «باكي ايست» هوب...

البطلان سيتقابلان في مباراة رسمية على اللقب العالمي ـ غير المنازع ـ للوزن المتوسط الذي يحمله هاجلر يوم ٦ ابريل (نيسان) المقبل.

سميث يواجه ويذرسبون

● وقع الملاكم الامريكي جيمس سميث عقدا لمواجهة مواطنه بطل العالم للوزن الثقيل (باعتراف الرابطة العالمية) تيم ويذرسبون على اللقب العالمي.

سميث سيواجه ويذرسبون بدلا من المتحدي الاصل توني تبز الذي انسحب من المباراة المتفق على لعبها في الاسبوع المقبل وذلك لتعرض تبز لاصابة في كتفه تسمح له باللعب.

الجولف :
اووكي يخسر لقب البطولة اليابانية في اليوم الأخير

ايناجي (اليابان) ـ أ.ب. : خسر بطل الجولف الياباني العالمي ايساو اووكي امام مواطنه تورو ناكامورا في آخر حفرتين خلال نهاية الاسبوع ليخسر بفارق ضربتين لقب البطولة اليابانية الـ ٢٣ للجولف في حقل ايناجي.

ناكامورا بدأ اليوم الاخير من البطولة متخلفا عن اووكي بفارق ضربة واحدة الا انه انهى مشوار اليوم برصيد ٦٩ و ٢٧٥ للعمومي فيما سجل اووكي ٧٢ في اليوم الاخير و٢٧٧ للعمومي.

وهنا النتيجة الفنية لطليعة المتنافسين وكلهم من اليابانيين :

١ ـ تورو ناكامورا ٢٧٥ ضربة
٢ ـ ايساو اووكي ٢٧٧ ضربة
٣ ـ ماساهيرو كوراموتو ٢٨٠ ضربة
٤ ـ ماساشي اوزاكي ٢٨٤ ضربة
٥ ـ تاتيو اوزاكي وسابورو فوجيكي وكاتشوناري تاكاهاشي ٢٨٥ ضربة.

التزلج الألبي
شنيدر بطلة التعرج الطويل في ووترفيل فالي

ووترفيل فالي (ولاية نيوهامبشير) ـ الوكالات : فازت السويسرية فريني شنيدر ببطولة سباق التعرج الطويل في منتجع ووترفيل فالي بولاية نيوهامبشير الامريكية في نهاية الاسبوع ضمن بطولة كأس العالم للتزلج الألبي للسيدات، مسجلة دقيقتين و ٢٤,٩٢ ثانية.

مما يذكر ان شنيدر هي حاملة الكأس حاليا.

مصر تعتذر عن غيابها عن بطولة افريقيا لسيدات السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبحث اتحاد كرة السلة المصري في اجتماع يوم الجمعة المقبل الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة الافريقية للسيدات المقرر اقامتها خلال هذا الشهر في موزامبيق .

المشرفون على تدريب المنتخب لم يبدأوا عملهم لعلمهم المسبق بنية الاعتذار .

البلغار «عمالقة» رفع الاثقال

ملبورن (استراليا) ـ الوكالات :

فاز الرباع البلغاري نعوم شالامانوف بالصدارة العامة في بطولة كأس العالم لرفع الأثقال التي اختتمت بمدينة ملبورن الاسترالية في نهاية الاسبوع.

شالامانوف وهو البطل العالمي لوزن ٦٠كجم جمع ١٩٨,٢٦ متقدما على اثنين من مواطنيه وهما انطونيو كراستيف والكسندر فاريانوف.. في ترتيب النقاط.

أما على صعيد بطولات الأوزان فكانت النتائج كالآتي:

ـ وزن ٥٦كجم: هي ينج كوانج (الصين) ٢٧٥كجم مجموعة (١٢٠كجم خطفا و١٥٥ نترا).

ـ وزن ٦٠كجم: نعوم شالامانوف (بلغاريا) ٣٢٢,٥كجم مجموعة (١٤٨ خطفا، وهذا رقم قياسي عالمي. و١٧٥ نترا).

ـ وزن ٦٧,٥كجم: رون ليكوك (استراليا) ٢٩٧,٥ (١٢٥ـ ١٧٢,٥).

ـ وزن ٧٥كجم: الكسندر فاريانوف (بلغاريا) ٣٦٥كجم مجموعة (١٥٥ـ ٢١٠).

ـ وزن ٨٢,٥كجم: آسن زلاتيف (بلغاريا) ٣٩٧,٥كجم مجموعة (١٨٢ وهذا رقم قياسي عالمي، و٢١٥). وبذلك هزم البطل السوفياتي يوري فاردانيان.

ـ وزن ١٠٠كجم: نيكولاس فلاد (رومانيا) ٤١٠كجم مجموعة (١٩٠ـ ٢٢٠).

ـ وزن ١١٠كجم: انطون بارانياك (تشيكوسلوفاكيا) ٣٩٧,٥كجم مجموعة (١٧٢,٥ـ ٢٢٥)، وتلاه الايطالي نوربرتو اوبربرجر بمجموعة بلغت ٣٨٥كجم.

ـ وزن ما فوق ١١٠كجم: انطونيو كراستيف (بلغاريا) ٤٥٥كجم مجموعة (٢٠٥ـ ٢٥٠)، وتلاه الألماني الغربي مانفرد نيرلينجر بمجموعة بلغت ٣٨٧,٥كجم.



شالامانوف



زلاتيف

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ـ صبية ـ (معكوسة) ـ شهر ميلادي.
٢ـ مقاطعة (معكوسة).
٣ـ احد الاقارب ـ الرقية .
٤ـ بحر ـ مادة لزجة تستخرج من بعض الاشجار.
٥ـ للتعريف ـ اسم علم مؤنث .
٦ـ من الحشرات ـ هن.
٧ـ ذلة ومنقصة.
٨ـ بعيد ـ وكالة انباء عربية.
٩ـ نقص ـ مادة مطهرة ـ وعاء .

عموديا :
١ـ مرض (معكوسة) ـ ظلمة اول الليل .
٢ـ وحدة قياس طولية ـ ماء قليل على الارض.
٣ـ تقال عند الالم ـ آلة طرب .
٤ـ شاي (مبعثرة) ـ يقطع الشيء باسنانه (معكوسة).
٥ـ مجلة عربية .
٦ـ المنحة ـ تعب.
٧ـ عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ حرف شرط .
٨ـ من وسائل المواصلات ـ نظير .
٩ـ جولب ـ مدينة سعودية.

الكلمة الضائعة

زخارف — مباشر — طي
مضمون — اثر — تل
مطبعة — زاد — هر
مواطن — تضخم
صحف — نضال
بشرة — انف
مناخ — مهن
بد — نبع
قطار — لبيب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ن	ي	م	د	ا	ر	ب	ن	ر
٢	ح	ر	ن	ض	ت	د	ط	ه	ا
٣	ص	و	ف	ر	م	ض	ا	ي	م
٤	م	ن	ا	ل	ة	و	خ	ب	ر
٥	ا	ط	ه	م	ف	ع	ن	م	ا
٦	ق	ي	ن	ر	ه	م	ب	ع	ط
٧	ب	ر	ا	ض	ن	ا	ن	ط	ن
٨	و	خ	ل	ت	ا	ه	ك	ا	م
٩	ر	ه	ك	ر	ة	ل	ع	ر	خ

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

المطلوب: مدينة ليبية

الحل السابق: وردة

الإبداع .. وَهْمٌ أم حَقِيقَة؟ (١٢)

عابد خزندار

تحدثنا في مقالات سابقة تحت هذا العنوان «عن لعبة.. هنا... وهناك» او ظاهرة الوجدان والفقدان، او ما يمكن ان نسميه بثنائية الحياة والموت. وقد درسنا هذه الظاهرة في قصيدة لامل دنقل، ويجدر بنا الآن ان ندرسها في قصة او رواية عربية ـ بعد ان درسناها في روايتين غربيتين ـ وقد تعمدت ان اتناول اي قصة يقع عليها نظري دون سابق معرفة او اختيار.

والقصة التي عثرت عليها من هذا المنطلق هي قصة «النشوة في نوفمبر» للروائي المصري نجيب محفوظ. وقد نشرت في مجلة «الدوحة» العدد الصادر في يوليو (تموز) ١٩٨٦. واول ما يوجه نظرنا في هذه القصة هو العنوان نفسه. وهو لا يثير انتباهنا فحسب بل يصدمنا ويجعلنا نتساءل كيف تكون هناك نشوة في نوفمبر، ذلك لأن فصول السنة ـ كما نعرف ـ غير ثابتة وكل فصل منها يفسح الطريق للآخر.

فثمة فصل الصيف فصل الحرارة والتوهج وقبله فصل الربيع، فصل الخصب والنشوة، والصيف يكاد يطل على الدنيا حتى يمضي موليا عنها تاركا مكانه لفصل الخريف فصل الموات الذي ينيخ على الدنيا بكلكله ـ كما يقول إمرؤ القيس ـ ثم يمضي متباطئا تاركا مكانه لفصل الشتاء فصل النهايات.

وقد اتخذ احد كبار نقاد الادب في الغرب وهو نورثروب فراي «Frye» من هذه الفصول مادة لتقسيم اجناس الادب وتعريفها. ففصل الصيف يمثل الكوميديا، وفصل الربيع يمثل الرومانس او العاطفة، وفصل الخريف يمثل التراجيديا، اما فصل الشتاء فيمثل المفارقة «Irony». وهذا التعاقب من فصل إلى فصل ومن حال إلى حال يذكرنا بما قاله شاعرنا العربي:

منع البقاء تقلب الشمس
وطلوعها من حيث لا تمسي

وقد جسد الاغريق القدماء هذه الظاهرة، ظاهرة التعاقب، في شخص برسفونة «Persephones» رمز الخصب عندهم «وبرسفونة هي إبنة زوس «Zeos»، وقد احبها هادس «Hades» حارس عالم الموتى وخطفها إلى عالمه السفلي، فلما أحست امها ديمتر «Demeter» بفقدها بكت والتاعت وجفت عروق الحياة في جسمها مما ترتب عليه موات عروق الحياة في الارض نفسها الامر الذي جعل زوس يتدخل وينقذ برسفونة من براثن هادس، ولكن هذا دس في طعامها حبات الرمان، طعام الموتى، الذي جعلها فيما بعد تحن إلى عالم الموتى وتقضي ثلث كل عام فيه، وعندما عادت برسفونة إلى الارض عاد إليها، اي إلى الارض، الخصب والنماء فكانها ولدت من جديد، ولكن هذه الارض ما تلبث ان تموت عندما تعود برسفونة إلى العالم السفلي.

ومن الواضح ان ثلث العام هنا يمثل الخريف والشتاء ـ لهذا كله فان عنوان قصة نجيب محفوظ «النشوة في نوفمبر» يصدمنا، وهي صدمة أجد لها سابقة ـ اي أن نجيب محفوظ على عظمته لم يأت بجديد ـ كما في قصيدة «اليباب» «The Waste Land» للشاعر الانجليزي الأمريكي إيليوت «Eliot»، فهذه القصيدة تبدأ بهذا المطلع «إن إبريل هو اقسى الشهور»، وهو مطلع يصدم القارئ، فكيف يكون إبريل شهر الربيع والخصب والنشوة، الشهر الذي تعود فيه برسفونة إلى الارض من عالمها السفلي، كيف يكون هذا الشهر اقسى الشهور. نحن هنا ـ كما في النشوة في نوفمبر ـ أمام قلب متعمد لطبيعة الاشياء، بل قوانين الحياة، وهو قلب متعمد هدفه تهيئتنا نفسيا لما سيجد من احداث في القصة والقصيدة، وبدون هذه التهيئة النفسية فإننا سوف لا نتقبل بسهولة ما سيحدث.

ولهذا فإن شهر إبريل الذي يتطلع إليه الجميع ليجلب لهم الخير والخصب يدير ظهره لهم دون أن يحقق لهم الخلاص المنشود ولهذا فهو اقسى الشهور. وبالطبع فأن إيليوت يرمز بكل هذا إلى عقم الحضارة الأوروبية وإفلاسها، وهي حقيقة تتبدى لنا بشكل قوي عندما نعرف انه نظم قصيدته بين عامي ١٩٢٠ و١٩٢٢ عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى.

وقد قلت إن نجيب محفوظ لم يأت بجديد في القلب المتعمد لطبيعة الاشياء، وهو قول ينطبق على إيليوت نفسه ذلك لانه ـ هو الآخر ـ لم يأت بجديد في هذا الصدد. فقد سبقه إلى ذلك شكسبير في مسرحية هاملت التي نجد في مطلعها قلبا متعمدا لطبيعة الاشياء، ذلك لان احد الحراس الذي يريد ان يدخل إلى المبنى يخاطب الحارس المناوب ـ «قف من أنت»، في حين أن الحارس المناوب هو المناط به توجيه مثل هذا الخطاب.

فقصة نجيب محفوظ «النشوة في نوفمبر» لا تعدو ان تكون تجسيداً ـ وبالطبع تخييلا ـ لظاهرة الوجدان والفقدان، وبطلها عجوز نشيط ـ رغم طعنه في السن. وهو يعيش وحيداً، فالولد في بلجيكا، والبنت في سنغافورة، ورفيقة العمر تحت الثرى، وهو يستقبل حياته كل صباح بارتياح وبشر حيث يذهب إلى غرفة السفرة ليجد الشاي والشهد والتوست المحمص في إنتظاره على أحسن صورة، فماذا ينقصه، لقد فقد الابن والبنت اللذين ابتعدا عنه إلى حين لا نعرف إذا كان سيطول ام سيقصر وفقد رفيقة العمر، ولكنه رغم ذلك وجد التأسي والسلوان في مواصلة الحياة وما فيها من مناهج... تتمثل بالذات في العسل البائح بشذا البرتقال. والأهم من هذا كله انه لم يفقد صحته فهو يتمتع بصحة لا بأس بها رغم بلوغه السبعين. اي انه وجد أشياء: الزوجة والولد والبنت وفقد هذه الأشياء فيما بعد، ثم وجد اشياء حلت محلها، فماذا ينقصه الآن، ينقصه شيء ما، شيء أدركه فيما يبدو من تأمل العسل البائح بشذا البرتقال، فهذا العسل هو نتاج تلقيح وتواصل بين نحلة ورحيق، وهي العملية التي يكمن فيها سر الحياة وتواصل الأجيال جيلا بعد جيل، إنها العملية التي تمثل انطلاق شوط جديد لظاهرة الوجدان والفقدان، ما ينقص صاحبنا هو أن يكون جزءاً من الطبيعة، ولكن هل يستطيع ان يكون كذلك بعد ان جاوز السبعين؟ لم لا خاصة وأن طبيبه أخبره في صباح اليوم نفسه، أن صحته طيبة وانه قادر على الحب، لهذا لم يتردد عندما وجد الفرصة سانحة وأقدم على ممارسة النشوة في نوفمبر، وبالطبع كانت العاقبة وخيمة إذ وجد نفسه بعدها في سرير في أحد المستشفيات وهو بين الحياة والموت، وهي نهاية نتقبلها بسهولة بعد ان عرفنا ان عنوان القصة هو «النشوة في نوفمبر»، وهو أمر كما قلت ضد طبيعة الأشياء وقوانين الحياة.

● جدة

الشاعر المغربي عبد اللطيف بنيحيى يصرخ: دعونا نخجل قليلاً!!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تألق في ساحة الشعر المغربي المعاصر منذ اوائل السبعينات وكان اول من نشر «القصيدة المسجلة»، لكن منابع الالهام جفت بعد ذلك فتحول عبد اللطيف بنيحيى الى صحافي اذاعي بمسقط راسه بطنجة. التقته «الشرق الاوسط» غارقا في مهامه الاعلامية بمراكش، فتحدث لها عن الصمت السعري و«ديوان الكاسيت» و.. اشياء اخرى!!

قبل ثلاث سنوات ابدع الشاعر المغربي عبد اللطيف بنيحيى آخر قصائده بعنوان «اعشاب البحر الميت»، وفيها يقول:

«اعلم اني
حين اشد الرحالا
يمتصني بحر
الى افق لا .. يحد
وتخدعني زرقة كاذبة
ايتها الموجة الغاضبة
احمليني
او حطميني على الصخر اشلاء

لعل النوارس تحفر لي قبرا على الماء، وتشيعني بالزغاريد الحزينة وبعدها صمت بنيحيى .. الصحافي، الذي يجري حوارات مع المواطنين بعد منتصف الليل، ويؤنس الساهرين ببرامجه المتنوعة، ويغطي انشطة الآخرين في التظاهرات المختلفة. ●

حين التقيناه كانت تكسو محياه حزن دفين، لم يكن حزينا لكنه لم يكن سعيدا وهو يعود التقمص شخصية الشاعر الحاضر ـ الغائب الشاعر الذي كان.

ـ «منذ حوالي ثلاث سنوات وجدتني عاجزا عن امتلاك النص الشعري وتأكد لي ان ممارسة الكتابة الشعرية ليست اختيارية، بل هي لحظة تفرض نفسها فرضا، بدليل انني احاول كتابة نص شعري جديد منذ عدة ليال، لكن دون جدوى، رغم انني كنت اجد سهولة في كتابة نصوص اواكب بها احداثا اجتماعية او قضايا سياسية».

ما جدوى الشعر؟

تنقسم التجربة الشعرية عند بنيحيى الى مرحلتين، تميزت اولاهما بالصخب والعنف وبالتعامل مع اية قضية طارئة على المستوى المحلي والدولي، ولكن اصطدام الشاعر وكثير من ادباء جيله، بصخور الواقع العربي كان سببا في تلوث الفضاء الابداعي، ونشر ظلال الركود والاحباط:

«هناك عدة اسماء غابت او تغيبت، والعديد من الاصوات التي صمتت او فرض عليها الصمت. وكان لابد ان يعاني المبدع العربي من هذا النوع من اللاجدوى والاحباط فالنص الادبي الذي بنيناه لا يساوي شيئا امام اشلاء طفلة تمتزج باشلاء دميتها، وامام هدم العمارة جديدها وتليدها، وكل ما يعجز او يخجل القلم من ذكره. لقد كانت الاحداث اقوى من القدرة التي يمتلكها المبدع العربي للتعبير، فخيم هذا الصمت «واصبح عدد من عرب البلاغة يتساءلون عن جدوى الشعر».

اما المرحلة الثانية في تجربة الشاعر بنيحيى، فقد انطلقت في منتصف السبعينات وتميزت بتمحورها حول الذات وانشغالها بالذوات الاخرى:

«عدت الى ذاتي، بعد ان كانت هذه الذات محرمة، فتقصيت همومها وسلطت بعض الاضواء على كهوف هذا الصدر المحمل بالهم وبدخان السجائر، وهكذا وجدت نفسي مدفوعا الى التعامل مع بعض القضايا التي كانت تؤرقني فلا اجد القدرة على التعبير عنها مثل الموت والمرض والحب. فاكتشفت انني اكثر صدقا مما كنت عليه من قبل، «ومنذ حوالي ثلاث سنوات كلما فتحت عيني في الصباح رأيت في الافق القريب مني غمامة سوداء وغرابا يحلق وقبرا يفتح حضنه لاحتوائي».

قصائد الكاسيت

ويعتبر بنيحيى اول من نشر القصائد المسجلة على اشرطة الكاسيت في المغرب، في محاولة لايجاد قناة اخرى اكثر قدرة على تحقيق التواصل بين المبدع والمتلقي.

بدأت هذه التجربة عام ١٩٨٢ بصدور اول ديوان كاسيت «الاسوار» وضمنه اثنتي عشرة قصيدة لعبد اللطيف بنيحيى، ولقي اقبالا قياسيا، اذ تجاوزت مبيعات العام الاول عشرين الف نسخة، مما شجع المنتج والشاعر على مواصلة التجربة.

وهكذا ارتأى بنيحيى استغلال هذه الفرصة لتسجيل ديوان معاصر للشعر المغربي، فاقتنع زملاءه بالفكرة، وسجل احمد الجوماري بصوته قطعا جديدة بعنوان «سلاما»، وسجل محمد الميموني مجموعة شعرية اسماها «قصائد سائبة»، وقد حظي العنوانان باقبال كبير.

لكن التجربة ما لبثت ان توقفت في مطلع ١٩٨٣ اثر تسجيل مجموعة «الكشدالي» لعبد الله راجع ومجموعة محمد بنيس المختارة من ديوانيه «شيء عن الاضطهاد والفرح» وهكذا حدثني الشرق».

وفي هذا الصدد يقول بنيحيى متأسفا: «عندما سألت المنتج عن مصير العملين الاخيرين، حدثني عن فارة في حجم ارنب، خرجت من ثقب بجدار الاستوديو ذات يوم واتلفت التسجيل الاصلي للشريطين ولو ان الاتلاف لم يتوقف عند هذه الحادثة الغريبة، بل اصاب التجربة نفسها فلم تستمر.

«انني اعاتب الجمعيات الثقافية وعلى راسها اتحاد كتاب المغرب على عدم تبني مثل هذه المحاولات، من اجل تكسير الجدار الفاصل بين المبدع والمتلقي، ومن اجل فتح المجال امام النص الشعري حتى يفرز حرارته وجماليته على مستوى الالقاء».

الشاعر بنيحيى

كما طرق الشاعر بابا آخر من ابواب التعبير، لخص تجربته في قوله: «كنت اشعر منذ البداية ان هناك حاجزاً يفصلني عن المتلقي، فالكتابة بعربية فصيحة مزخرفة ومنمقة لا بد ان تنتهي الى مواجهة التساؤل المقلق «لمن نكتب»؟

فحاولت معالجة الكتابة الزجلية ونشرت حوالي ثلاثين قصيدة بالصحف الوطنية، لكن سرعان ما عانيت من نفس القلق، لان متلقي النص الزجلي بدوره يجب اولا ان يكون صالحا لمبادئ الكتابة والقراءة، ولما تعاملت مع الفنان المغربي حسن كمال في قطعة اولى بعنوان (الطاشرون) (المقاول) تلتها تسع قطع اخرى، احسست ان الكلمة المغناة لها دور اكبر مما لها وهي تنشر في صحيفة او ديوان، كم كان بودي ان يستمر هذا التواصل، ولكن...».

ولكن عوامل كثيرة، حقيقية او وهمية، تعوق تعامل رواد الشعر المغربي المعاصر مع الاغنية المغربية المعاصرة، رغم ان تجربة الستينات واوائل السبعينات اتت ثمارها، وخلفت اغاني محملة بالايحاءات الجمالية.

فغنى عبد الهادي بلخياط «القمر الاحمر» و«انتظار» لعبد الرفيع الجوهري. وغنى عبد الوهاب الدكالي «آخر آه» و«حبيبتي» لمحمد الخمار الكنوني، قبل ان ينتقلا الى اغنية تعتمد على ايقاع مبالغ في توظيفه، مع التغني بكلمات ان لم تكن فارغة فهي جوفاء.

لكن المني ان استمع ذات يوم لاحمد الطيب العلج وهو يصرح للاذاعة بانه كتب نص اغنيته «ما انا الا بشر» في اقل من دقيقة (!؟).

وشخصيا اخجل حين استرجع مضامين اغنيتنا المترهلة الفارغة من شباب من القارة الافريقية يتغنون بالعنصرية، بالمحبة، والتواصل الانساني، وكنت اتصور ان تكون اغنيتنا الممثلة في المهرجان مثل «اصحيبي» او «نحبي» او غيرها..

دعونا نخجل قليلا
دعونا نخجل..»

● قصة قصيرة:

شيء من الحنان

في العام ١٩٤٠ كان عمر عبود ١٠ سنوات، ومع ذلك فقد كان حديث الناس في المنطقة التي كان يعيش فيها مع ذويه. احتار والده كيف يربيه ليمنعه من الحب!

الحب؟

كيف يحب ابن العاشرة؟ من يحب؟ لماذا يحب؟

اول حب عرفه عبود كان حبه لعمته. عندما تزوجت زعل واضرب عن الطعام. واستغرب الاهل والاقارب ان يغار العريس من الولد العاشق.

كان عبود يجد في عمته ما لم يجده في احد سواها: الحنان. كانت امه قاسية. اما ابوه فقد كان همه الاول والاخير البحث عن مورد رزق للعائلة التي تكبر بسرعة.

وعندما ماتت الام في ريعان الصبا بقيت العمة الملجأ والملاذ والحب الكبير للولد الذي صار فتى.

●●●

الخواجة يوسف محط انظار الفتيات في القرية. يأتي كل سنة من مصر فتضج القرية بالسهرات التي تمتد غالبا حتى مطلع الفجر. وكان عبود رفيق يوسف الامين على رغم فارق السن بينهما. فقد كان يوسف في السادسة والعشرين وعبود في الثالثة عشرة. وكان الاصحاب يسألون يوسف: لماذا اخترت عبود ليكون صديقك الحميم فيجيبهم ضاحكا: لانه لا يزال صغيرا ولا يعرف شيئا عن الحب والمغامرات العاطفية.

لكن عبود لم يكن عند حسن ظن صديقه. فقد عرف كيف ينافسه على قلب حبيبته ويجعل ابناء القرية يتندرون بحكاية الولد الذي اقض مضجع «الدون جوان» الآتي من مصر.

وتأزمت العلاقات بين يوسف وعبود وعبثا حاول الاقارب اقناع يوسف بان عبود ولد وبان حبه لن يشكل اي خطر لانه حب اولاد. فقد اصر يوسف على رأيه وقرر مقاطعة عبود لانه خائن وغدار وقليل الحياء.

وذات مساء ذهب يوسف الى منزل الحبيبة وكان مسرورا لانه استطاع ان يتخلص من هذا المنافس المزعج الذي حاول ان «يلطش» حبيبته منه. ولشد ما كانت دهشته عندما وجد عبود هناك يجلس بقرب الفتاة ويتبادل معها الاحاديث.

وانفجر يوسف في وجه الفتاة ثم تقدم من عبود وصفعه بقوة، ثم غادر المنزل الى بيته وما لبث ان غادر القرية عائدا الى مصر.

ولم يكد يمر شهر واحد على سفر يوسف حتى تزوجت حبيبته ولم يكن عبود بالطبع العريس المحظوظ، بل شاب احبته الفتاة من وراء ظهر عبود وظهر يوسف الذي اعماه حبه وغيرته من صديقه الولد عن اكتشاف غريمه الحقيقي!

●●●

ترك عبود المدرسة وعمره ١٥ سنة. اعطاه ابوه القسط ليدفعه فهرب به الى دمشق ليمضي اسبوعين في جيرة ابنة الـ ١٤ التي احبها من النظرة الاولى وخاف ان يبوح.

مر الاسبوعان في دمشق مثل الحلم. كان عبود في واد واقاربه في الشام في واد آخر: «بعد بكير على الحب. عبود لا يزال ولدا. الحب ممنوع على الصغار. عبود الان هو في مرحلة الجهل. غدا يستيقظ من احلامه ويكتشف الحقيقة»!

عاد عبود الى الدوامة. عاد ليعيش مع الفقر والضجر والحرمان. في البيت لم تعد الكلمة الاولى لسيد البيت تنازل الاب عن السلطة لفتاة هبطت من القرية لتحل محل زوجته الراحلة ولتكون الكلمة الاولى والاخيرة لها وحدها.

الى من يشكو عبود همومه؟ اخوته اصغر منه. ليس بين جيرانه واحد في سنه لينسجم معه. لم يجد عبود غير اقاربه يفتحون له ولو طاقة صغيرة على المحبة والحنان.

●●●

من السجن الصغير الى السجن الكبير. صار عبود «استاذا» وهو بعد في السادسة عشرة. أول معاش قبضه انفقه على اخوته الذين افتقدوا الكثير بعد رحيل امهم.

ماذا يفعل ابن العشرين عندما يكتشف انه اصبح في بيته، وهو الابن البكر، صفرا على الشمال؟

وتزوج عبود وفي ظنه انه سيصبح صفرا على اليمين، فاذا به يجد نفسه غارقا في الاصفار تتراكم عليه سندات وكمبيالات وديونا، واذا به يكتشف بعد فوات الاوان، انه هو وحده المسؤول عن فشله لانه أبى ان يختار الطريق الاسهل.

●●●

في مكان ما من العالم يعيش عبود اليوم ما تبقى من ايامه وفي اعماقه حنين الى الضفة الثانية ولهفة الى حنان بات في هذا العصر المعلب حلما عزيز المنال!

لندن

كلام شعبي

يا غرقنا المتعوس جرحك بسكينك، سكينتك دبوس
ولا عقل بمومك، ومن فلوسك تخر عظامك سوس
وآخر مطافك الخوف لحالك، يصبح نسيج كابوس
وقالوا البصير يصبح ضرير لو ما معاه فلوس
وقالوا بس اخصرك من قولهم يا فلان..

● عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

همسة

عازف الجمال!

قالت (ماريا): ليتني اموت الآن وانت تعزف لي على البيانو..

في تلك القطرة الحالمة النغم غرق «بتهوفن» في بحر ابداعه لينقب عن اللؤلؤ في اعماقه ويحميه في محارة موسيقية تؤلف الاحساس والحب في مقطوعات سمفونية «ضوء القمر».

لكن خيانتها اورثته لونا فريدا من العناد، فحول مأساته الى بداية الابداع في تدفق اللحن ليصل الى القمة في سمفونيته التاسعة التي حدثته في خياله وداعبت احساسه بالرقي النغمي وهو اصم.

لعل سر عبقريته هو حساسيته للفور واعترافه بالموسيقى وانها عالمه الذي يعيش في قلبه ودمائه، فلقد قال وهو على فراش الموت: «اعرف ان نهايتي قد قربت.. كنت اتمنى الا اموت، لا حبا للحياة.. بل حبا بالموسيقى التي مازلت اجهل عن عالمها الكثير والكثير جدا..

ان الانبهار في تذكرة احساس بالجودة الانسانية.. حتى الارهاق في التفكير به قد جعل العرق يتصبب من جبين الفيلسوف الالماني «جوته» حين علم باصابة بيتهوفن بالصمم التام فان نذر احترامه هو هذه العبارة:

«ان هذا الموسيقار يعتبر اعظم معجزة في الجنس البشري برمته» بعبقريته حول النغم الى جملة فلسفية والكمان الى قلب يموج بالمشاعر، والطبول الى ثورة ـ الاحساس الى موسيقى..

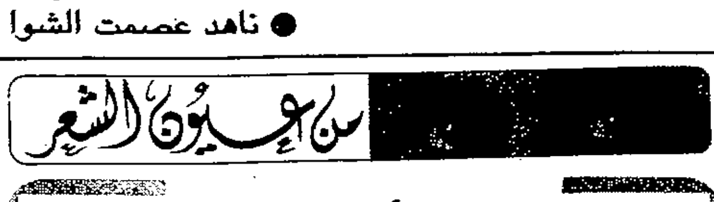
لقد كان يعزف باحساسه، ويتخيل الانغام بمخيلته الفذة الجبارة وتداعب اصابعه مفاتيح البيانو فلا يخطئ في واحد منها فيكون النغم خفيفا رقيقا اذا اراد او قويا قاسيا اذا كان اللحن يتطلب الثورة.

لقد كان يعزف على البيانو امام الجمهور وهو لا يسمع نغمة واحدة من الالحان التي كان يعزفها.

دمعت عيناي وانا اتخيل هذا المشهد.. وتكسر الزجاج الدموي في كفي ليرتعش حزنا، فكان الدمع احتراما، لتتحول كل الاصوات في اذني الى معنى، والمعنى الى نغم ابعثه لقلبي رسالة تشيع جنازة الصوت الذي مات في اذنيه، وتحرك القمر وانا احلم وما عرفت انني في مسرحه الى حين صفقت.

«ان كانت هناك فلسفة للغضب من اجل الحرية والحفاظ على كرامة الانسانية فان هذه الفلسفة يمكنك ان تسمعها بوضوح في موسيقى بتهوفن سوليفان!

● ناهد عصمت الشوا



عَرَيان أم كاسٍ؟

شعر: حافظ إبراهيم

لم يخجلوها بالسؤال عن اسمها
تلك المروءة والشعور العالي
خير الصنائع في الأنام صنيعة
تنبو بحاملها عن الاذلال
وإذا النوال أتى ولم يهرق له
ماء الوجوه فذاك خير نوال
من جاد من بعد السؤال فانه
ـ وهو الجواد ـ يعد في البخال
لله درهم فكم من بائس
جم الوجيعة سيء الأحوال
ترمى به الدنيا، فمن جوع، الى
عري، الى سقم، الى اقلال
عين مسهدة وقلب واجف
نفس مروعة وجيب خالي
لم يدر ناظره أعريانا يرى
أم كاسيا في تلكم الأسمال؟

معاني الكلمات

● تنبو: تبتعد، ● واجف: خائف، ● الأسمال: الخرق البالية.

غزليات عربية

قفي تزهر الدرب في لحظة
وتغرق في عطرها سوسنة
قفي يهدم القلب اضلاعه
ليبني على موقف مسكنه

يعقوب السبيعي ـ الكويت

حكمة اليوم

القراءة من غير تامل، كالاكل من غير هضم!

ان الكلمات الميتة،
كالاشجار الميتة
دون ظلال
تعبرنا حين تقال

● محمد الفيتوري ـ السودان



رسالة اليوم

من: الدكتور عبد الرحمن العبيد عبد الماجد

هذه هي حقائق التاريخ فلنبحث عن قضية اخرى!

يلح الاخ الاستاذ عبد الله الشيخ سيد احمد إلحاح العلماء ساعيا وراء تغيير اسم السودان ودعا المثقفين من ابناء السودان للمشاركة في هذه الدعوة وقد اختار هو أخيرا اسم «سنار» وقد وصف هذا الاسم «السودان» بانه تسمية عنصرية وانه تسمية جاهلية وانه تسمية وثنية. نعته بكل هذه النعوت التي لا تجد لها مبررا او اصــلا ان اول من سمى بلاد الســودان بهـذا الاسم هم العـرب رحـالوهم وجغرافيوهم من عصور نهضتهم الاولى وكان القصد من ذلك كما ذكرنا سلفـا البلاد التي تقع خلف الصحراء الكبرى ولم يكن المقصود سودان وادي النيل اى سوادننا الحالي بحدوده الجغرافية بل ربما كانت هناك اطراف تقع في غربه لحقها شيء من هذا الاسم. وهم يقصدون والقصد واضح أهل الجلدة او البشرة السوداء تميزا لهم عن البيضان اي أهل البشرة البيضاء وعندما تم هذا التمييز عندهم وتمت معاشرتهم لهؤلاء القوم السودان بالاخاء والدين والمصاهرة ولمسوا فيهم من الصفات خيرها ومن الاخلاق انبلها انبرى ادباؤهم وكتب واحد منهم رسالة ادبية علمية سماها «فضل السودان على البيضان» هذه الرسالة كتبها الجاحظ. وكتب ايضا احد العلماء البغداديين في القرن السادس الهجري رسالة سماها «انوار القبش في فضل السودان والحبش» ذلك العالم هو عبد الرحمن بن الجوزي، اذن اي جاهلية واي وثنية واي عنصرية في هذا الاسم. ثم اننا اذا اقتنعنا وسلمنا ان هذا الاسم يدل على سواد بشرتنا اي عيب في هذا؟ واي نقص فيها الم نسمع ونقرأ ان الشعوب تميز بألوانها لقد قال علماء الانتربولوجي بذلك قالوا الجنس الاصفر والجنس الاحمر والجنس الابيض وايضا الجنس الاسود.

هناك قضية ثابتة هي انه لم تقم في يوم من الايام دولة في الحدود الجغرافية للسودان الحالية او غيرها دولة عرفت باسم السودان الا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين اي بمجيء حملة كتشنر وسقوط دولة المهدية. لان السودان الحالي قبل ذلك كان دويلات من الشرق والغرب والشمال. اما الجنوب فلم يكن قد دخل حلبة السودان حتى منتصف القرن التاسع عشر.

ثم إننا اذا تتبعنا تاريخ شعب السودان وهذا مجال طويل واسع لوجدنا ان الشعب الســوداني شعب يحب التطور والتغيير الى الاحسن فــان اسم دولة السودان التي تضمهم الان اصبحت بعد ان فتحها محمد علي باشا ووحدها بعد القضاء على دولة الفونج من سنــار ١٨٢١م صارت معروفة عنـد السودانيـين بالتركية وبعد ان فتح المهدي الخرطوم ١٨٨٥م صارت دولة المهدية ثم بعد الحملة المشتركة اصبح عندهم السودان المصري الانجليزي ثم بعد ان رفع علم السودان المستقل في يناير ١٩٥٦ اصبح جمهورية الســودان ثم بعد ان نكب الســودان بالطاغية المعزول سماه جمهورية السودان الديمقراطية وبعد انتفـاضة ابـريل ١٩٨٥م اصبحت جمهورية السودان. اذن اي حب هذا للتغيير؟

ان شعبنا هو شعب التغيير الى الافضل دائما اذا وجد سبيـلا لذلك. وتغيير الاسماء دائما بالنسبة للدول والاقطار يكون اما بدوافع ذات مضمانين اما ان تكون تاريخية او عرقية او جغرافية او سياسية. اذن ما هي الدوافع التي تدفعنا نحن السودانيين لتغيير هذا الاسم؟ اعتقد ان الدافع التاريخي ان كان واردا وهو وارد لا محالة فليس هناك احب للتاريخ السوداني ان يكون اسمه هو ذات الاسم الذي تجمعت فيه كل الصفات التاريخية المرسومة وان الشعب السوداني يعلم كل فرد منه ما هو وقع هذه الكلمة عنده عندما يعزف على وترها. أما الدافع العرقي فكلنا نحن ابناء السودان نتذكر قول احد ساساتنا العظام عندما قال ان السودان

افريقي الوجود عربي التطلع والمصير. واذا بحثنا المدلولات الجغرافية فاننا في قلب افريقيا بل نحن قلب افريقيا السوداء والتي تحب ان تسمع هذا الاسم وتطرب له كيدا من الاستعمار الاوروبي عندما وصفها به. اما الدوافع السياسية فهذه لها ظروفها واحداثها وقد مرت على السودان ظروف سياسية مختلفة كما سبق لم يستطع ان يتخلص من هذا الاسم بل اضاف اليه او حذف.

واسم دولة «سنار» الذي اقترحه الاخ الفاضل مرحلة من مراحل تاريخ السودان مثلها مثل «الفور» و«تقلي» و«المسبعات» ومن قبل ذلك «علوة» «اوسوبا» و«مروى» و«المقرة» و«نبتة».

ويني مانديلا

(١)
ويني مانديلا
يا امرأة زنجية ـ تدعى ـ ويني مانديلا
يا رمز شعار الحرية
سحنة وجهك الابنوسية
في ظلال الغابة الافريقية
تنادي اسود الغاب
ونمورا تتصارع ـ تتأهب
ان هبوا من عرين الشؤم الاسود
مانديلا الاب....
في الحبس المفرد.. ابديا
يتلوى ـ يتأوه ـ يتطلع
يطالع شمس الحرية...

(٢)
ما هذا الطغيان المتجبر ؟
فوق رؤوس افريقية
وهذا الذل المتجهم... الطاغوت المتسلط
ينخر في جسم «سويتو» ويهز مضاجع مانديلا
فتهب تناضل.. محمولة
على اكتاف حديدية...
لتثأر منهم «لسويتو»
وتنفث فيهم سموم، الغضبة الافريقية

(٣)
يزأر خلفها جمع.. اسود جائعة
لا يشبعها.. الا ايدام الحرية
وتنادي بلدي.. بلدي.. بلدي

بلدي يا ولدي
الرصاص لن يثنينا والجلاد لن يهزمنا
جنوب افريقية... اصلا بلدي

(٤)
ومانديلا «الاب» في الحبس رهينة
يساوي ثمن الحرية
يتضور جوعا ـ يتولى ـ رابط الجأش
تحت السياط ـ يتأوه
هذا الحبس ـ امقته
انها بذور الحرية ـ نغرسها
لتقطعها أجيالا بعدي... ثمارا شهية
ولتنعم بسطوع شمس الحرية..
فلتحيا افريقيا الجنوبية.. بلدا حرة ابية

عبد الملك رابح الشيخ

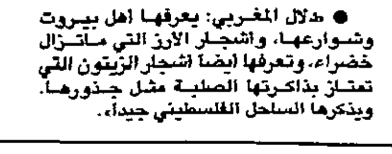
كلمات مضيئة

حين القاك..
اعرف معنى الحياة..
واعرف ان الحياة جميلة..
واعرف كيف تغرد كل الطيور..
● ● ●
وحين البعاد..
وكي لا يقال بانا ابتعدنا..
ساحمل رسمك فوق الجبين
وفي القلب دوما.. كما الياسمين..
واحمل حبا بحجم الوطن..
اسير به فوق كل الدروب..
واعبر فيه فوق المحن..
● ● ●
وحين تعود العصافير..
محملة بالطيوب..
وكل الزغاريد الجميلة..
وفوق الخميلة..
ساكتب اني احبك..
وارسلها عبر المسافات الطويلة..
● ● ●

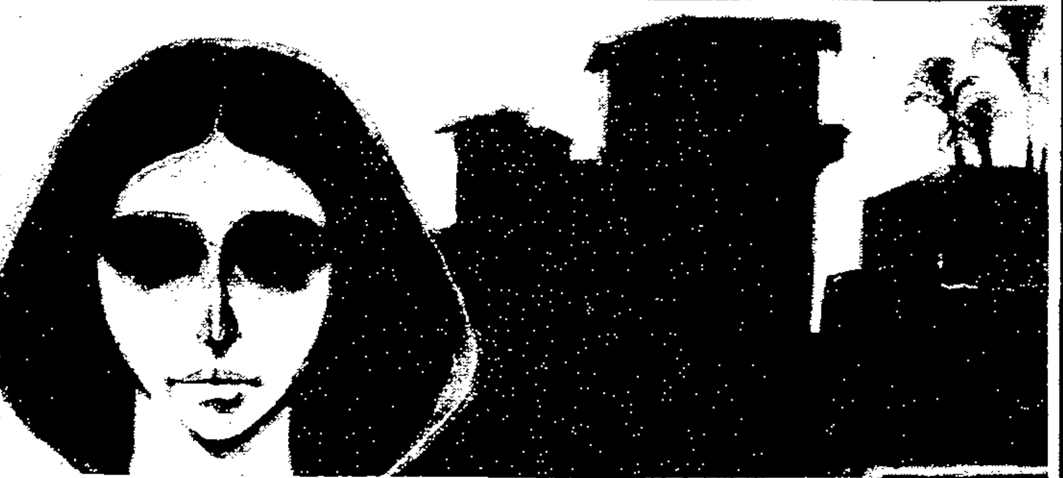
المهندس بركات العبوة

هذا ما قالته دلال المغربي

شعر عبد الناصر صالح



● دلال المغربي: يعرفها اهل بيروت وشوارعها، واشجار الارز التي ماتزال خضراء، وتعرفها ايضا اشجار الزيتون التي تمتاز بذاكرتها الصلبة مثل جذورها. ويذكرها الساحل الفلسطيني جيداً.



ـ ١ ـ
فجرني يا بركان الغضب الثوري،
على أعدائي قنبلة
إحملني نارا تحرق أجساد الدخلاء
دعني أنشد للدم النازف من أوردة الشهداء
ساقدم روحي من أجل بلادي،
وأضحي بدمي،
وازين سطح مدينتنا بالاضواء
ما عدت أطيق العيش المحروق
بلهب النار السوداء
دم أهلي ينزف
رويت منه جبال المنفى
وسهول المنفى
وامتلأت منه كؤوس الأعداء
دم أهلي/ يا دم أهلي
شرش بين عروق يدي،
علمني كيف يموت الأبطال
وكيف يعيشون بهذا الليل الدموي
كشمس الصحراء.
علمني كيف أزعزع هذا الليل القاتم
فأنا غارقة بالجوع،
مطاردة بالآلام.
علمني يا دم أهلي
كيف أحول من صدري العاري نارا
وأرتل آيات الدم الهادر
من جسدي أشعارا.
علمني يا دم أهلي.
آه ما أصعب أن أهوى
في هذي الأيام.

ـ ٢ ـ
يا خشب الزيتون المنقوش على بوابات القدس،
امنحني منك صمودا
يحميني من هذا الداء.
ذبحتني الوان التعذيب الهمجية
ذبحتني، ذبحتني
قطعت خيط الأمل الوضاء.
دم أهلي،
يا من صنعت قطراتك رائحة الحناء
علمني كيف أثبت قدمي
وأرسي سفني في شاطىء يافا
وأعيد الأهل إلى عكا،
علمني أن أهوى
أن أصرخ في هذا الليل: تمرد
واحرق من أرضي ما شئت
فما زالت أرضي خضراء.

ـ ٣ ـ
أعرف أنك في بيروت
أعرف أنك في وجه الدبابات
تذود عن الشرف العربي
تقاتل/ تتصدى/ وتموت.
دم أهلي:
أعرف أنك تصمد في صنين
تقاوم في عين الحلوة/
تل الزعتر/ والنبطية.
أعرف أنك تتحدى الجبروت.
ألحاني لم يعزفها جيتار الليل المتروك
وراء جدار الصمت الغافل،
ما غناها شلال الدم
ألحاني ضاعت في الريح الغربية
لم تعزفها آلات الموسيقى العربية
غرقت في البحر،
وسقطت في بطن الحوت.

ـ ٤ ـ
يا بركان الغضب الثوري الصاعد
فجرني حتى أقطع أسيجة الخوف.
وأحطم كل قيود العتق
ورفاقي يمشون على طرق الذكرى
يمشون وينزرعون حنينا كالسيف.
آه ما أحلى وطني
حين يذوب الثلج عن الأطراف
ويأتي الصيف.

لماذا انقرضت هذه المهارات اليدوية ؟

عادات جميلة كانت تمارس في السودان اصبحت تتلاشى تدريجيا حتى اوشكت ان تندثر تماما. قديما كانت المرأة السودانية تملأ وقت فراغها بالاعمال اليدوية النافعة احيانا على سبيل الهواية وفي اغلب الاحيان كوسيلة لكسب العيش الحر الشريف.

من المنتــوجــات التي تفننت المـرأة السودانية في عملها (الوقاية) وهي حلقة صغيرة من السعف تغطى بالقماش المطرز بـالسكسك وتتخـذ كمقعد لانـاء القهـوة الفخاري المسمى (الجبنة).

كانت المرأة تصنع اجود الطواقي (جمع طاقية) بواسطة المناسج اليدوية المنتشرة في البيوت آنذاك. كانت المرأة تقوم بتطريز اطراف العمائم (مفردها عمامـة) بصورة يعجز امهر الفنانين عن القيام بها.

صنـاعة مقشـات (مكانس) الحنقـوق والهبابات (جمع هبابة وهي مروحة يدوية) والبروش والسجاجيد والقفاف (جمع قفة وهي عبارة عن حقيبة من السعف تستخدم لحمـل الخضـار واللحـوم وغيـرهـا من المأكولات المنزلية)... وكثـير من الاعمال اليدوية كانت تقوم بها المرأة تملأ بها وقت الفراغ وتتكسب منها اذ يدر عمل يـدها بعض الدخل تستعين به ماديا وتحفظ به ماء وجهها اذا كانت فقيرة.

وكانت ممارسة هذه الهوايات التي كانت تقـريبا منتشـرة في معظم البيوت تحمي النساء في اوقات الفراغ من القطيعة ونهش اعراض الناس.

تأملوا معي الآن ماذا يجري وسط عالم النساء في هذا الزمن، زمن التطور والرقي والحضارة... لقد اندثرت كـل الهوايـات المفيدة وبقي فقط (قيل وقال)...

حمد النيل فضل المولى

اكتشاف عربي جديد لمرض الربو الشعبي

شارك الدكتور عبـد الهادي العمـري (سعـودي) الاستـاذ بكلية العلوم بجامعـة ام القرى بمكـة والدكتـور عبـد الفتـاح محسن بدوي (مصري) الاستاذ بمـركـز العلوم والريـاضيـات بالطائف في المؤتمر الدولي الثاني للكيمياء الحيوية للنحاس والذي انعقـد في ١١ اغسطس ١٩٨٦ بكلية الطب بجامعة اركانساس بالولايات المتحدة الامريكية.

وقـد قدم البـاحثان كشفـا جديداً عن علاقة عنصر النحاس في الرئـة وبين امـراض الربـو الشعبي ـ حيـث يلعـب عنصر النحاس دوراً هامـا في كثير من الانـزيمات الحيـوية بـالجسم. ولاثبـات هـذه العـلاقـة قـام البـاحثـان بتصميم وتحضـير مركبات علاجية جديدة تحتوي على عنصر النحاس وتم اختبارها في معـامل الشـركة الامـريكية «سميث كـلاين» في فـلادلفيـا بالولايات التحـدة الامريكيـة ـ واظهـرت النتـائـج ان لهـذه المركبات تأثيراً عـلاجياً فعـالا ضد الربو الشعبي ـ وسيفتـح هذا الكشف المجال نحو ايجاد جيل جديد من العقاقير الفعالة»

د/ عبد الفتاح محسن بدوي
مـركز العلوم والريـاضيات/ الطائف

حوار بلا حدود

التنين المربع

حاول الكاتب الامريكي دافيد ريد ان يجد قاسما بين اربع دول اسيوية كانت الى عهد قريب في غاية التخلف ثم اصبحت من الدول النامية المتقدمة بسرعة اذهلت حتى خبراء التنمية الغربيين والبنك الدولي وصندوق النقد وكافة الوكالات الدولية المعنية.

وقام الكاتب بجولة في آسيا للاطلاع بنفسه والقيام بعدة مقابلات ومحاورات مع القادة الحكوميين ورجال الاعمال والمصرفيين من الاهالي والاجانب على السواء للوصول الى تفسير مقبول لما اتفق المراقبون على تسميته بالنهضة الآسيوية اسوة بالنهضة الالمانية ومعاصرتها اليابانية.

ولما كنت قد زرت الدول الاربع وكتبت عنها كلها فقد اعجبتني محاولة الكاتب للتوصل الى قاسم مشترك يفسر التطور المذهل الذي سجلته تايوان وكوريا الجنوبية وهونج كونج المستعمرة البريطانية حاليا وسنغافورة.

والجدير بالذكر ان سنغافورة كانت مستعمرة بريطانية الى الخمسينات وعند استقلالها انضمت لفترة قصيرة الى اتحاد الملايا ليكونا ما يسمى اليوم ماليزيا وقد اضيف حرف (ز) الى الملايا ليشير الى سنغافورة كما اضيف حرف (ز) الى تنجانيكا ليشير الى انضمام جزيرة القرنفل زنجبار الى البلاد ليشكل تانزانيا. لكن رئيس وزراء سنغافورة لي كوان يو رأى ببعد نظره وثاقب بصره ان سنغافورة وشعبها سيذوبان في ماليزيا وشعبها وسيفقد الشعب جزءاً كبيراً من مستواه المعيشي وحيويته التي تكونت من مزيج صيني ماليزي جعلته من اكثر الشعوب تقدما في الاقليم. فهي محاطة بماليزيا واندونيسيا وتايلند وتحتل نقطة في محيط متلاطم من البشر.

ولكن بالرغم من ذلك استطاعت بقيادة لي ان تحقق اعلى معدل دخل للفرد في آسيا ـ ٦٠٠٠ دولار امريكي ـ بعد اليابان ـ ١١٠٠٠ دولار ـ في العالم وهي بذلك تتفاخر بواحد من اعلى معدلات دخل الفرد في العالم مقابل مجرد مئات في معظم دول العالم النامية عند جاراتها وفي افريقيا. وقد اشرت ذات يوم ومازلت عند رأيي في ان زعامة لي واندفاعه وتربيته للجيل الذي نال الاستقلال مع استقامة شخصية وعفة لا تطال كانت وراء النهضة السنغافورية.

ولنعد الى الكاتب ريد. استعرض اعجوبة تايوان التي بدأت حياتها بعد انهيار الحزب الوطني بقيادة شيانج كاي شيك في البر الصيني امام الحزب الشيوعي بقيادة ماوتسي تونج. قال ريد ان تايوان وكوريا عاشتا بمعدل دخل فردي لا يتجاوز خمسين دولاراً لا غير في ذلك الوقت وكانت بعض الدول الاخرى ومنها عربية قد وصلت الى مستويات محترمة من المعيشة وبنت الجامعات والمستشفيات الراقية وصدرت بعض منتجاتها ومحاصيلها واتجهت نحو التصنيع. وتتباهى تايوان وكوريا اليوم بمعدل دخل فردي يتجاوز ثلاثة الاف دولار في ارض مساحتها تقل عن مساحة محافظة عربية ويؤمل الخبراء ان يرتفع الدخل الى اربعة وخمسة وستة الاف دولار خلال ما تبقى من القرن الحالي.

وهونج كونج حكاية اخرى. مجرد مستعمرة بريطانية كما كانت عدن وجبل طارق ومالطا ويوغندا وفيجي مع الفارق ان هونج كونج مجرد مجموعة من الجبال الراسية على شاطىء البحر اكثرها مستأجر من الصين الشعبية وستعاد المستعمرة بالكامل الى الصين بعد ١٥ عاما حسب الاتفاقية بين لندن وبكين. وقد قفزت من مجرد مستعمرة نائمة الى واحدة من اكبر المراكز المالية والمصرفية والصناعية في العالم بالرغم من ان مساحتها لا تتجاوز احد الاحياء العربية المكتظة. سكانها الستة ملايين يتمتعون بمعدل دخل فردي يصل الى ستة الاف دولار بالرغم من ان عليها ان تستورد حتى ماء الشرب من جارتها الصين.

ولا بد ان احدنا اليوم يرتدي ساعة او قميصا او يستخدم لمبة كهربائية او يشتعل آلة تصوير من صنع هونج كونج. القاسم المشترك الاعظم والاساسي كما يقول ريد هو ما سماه وما يسميه علماء الادارة «اخلاق العمل» اي انهم يرون ان العمل وأداءه واتقانه غاية الخلق السليم ـ اما الصين الشعبية فقد انعمت على الدول الاربع بلقب «التنين المربع» ـ وهو قمة التكريم.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٣-	٤	غائم
مكة المكرمة	١٦	٢٦	غائم جزئيا	هونج كونج	١٥	٢١	صحو
المدينة المنورة	٧	١٢	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٥	٣٢	ممطر
الرياض	٢	٨	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٧	٢٦	غائم جزئيا	لشبونة	٩	١٧	صحو
الظهران	٧	١١	صحو	لندن	١٢	١٥	غائم
ابها	١٢	١٦	غائم جزئيا	مدريد	٤	١٦	صحو
الطائف	٤	١٤	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	صحو
استردام	٦	١١	صحو	مونتريال	صفر	٤	ممطر
اثينا	٥	١٥	صحو	موسكو	٤-	٤	غائم
البحرين	١٧	٢٠	ممطر	نيودلهي	٩	٢٥	صحو
بانكوك	٢٠	٢٣	ممطر	نيويورك	١١	١٣	صحو
بيروت	١١	١٨	صحو	نيقوسيا	٥	١٥	غائم
برلين	٠	٧	صحو	باريس	٤	١٠	صحو
بروكسل	٦	١٢	غائم	روما	صفر	١٣	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٧	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
القاهرة	١٢	١٨	صحو	استوكهولم	٧	٩	غائم
كوبنهاجن	٦	١١	ممطر	سيدني	١٥	٢٥	غائم
دبلن	٨	١١	ممطر	طوكيو	٧	١١	غائم
فرانكفورت	٢-	٦	غائم	فيينا	٣	٦	غائم

عائلة فهمان



الندوة الثالثة لاقسام الجغرافيا تنعقد بالرياض في مارس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنعقد الندوة الثالثة لاقسام الجغرافيا في الجامعات السعودية في رحاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض خلال شهر مارس (اذار) المقبل.

وتلقت اللجنة التحضيرية للندوة اسماء المشاركين في الندوة الذين بلغ عددهم حتى الآن ٧٢ مشاركا منهم ٤٥ مشاركا ببحث و٢٧ مشاركا بدون بحث.

وسوف تبحث اللجنة اثناء انعقادها عدة مواضيع منها صياغة المناهج والمقررات الجغرافية من منظور اسلامي واستخدام المنهج الجغرافي في دراسة قضايا الاسلام والمسلمين ودور اقسام الجغرافيا في دراسة المملكة اضافة الى دراسة موضوع المصطلحات الجغرافية والتنمية الزراعية والصناعية في المملكة العربية السعودية وخريجي اقسام الجغرافيا في الحياة العملية، والبحث الجغرافي في مرحلة الدراسات العليا، وبرامج ومناهج تعليم الجغرافيا في التعليم ما قبل الجامعي، وجدوى ندوات اقسام الجغرافيا في ضوء ما تم انجازه حتى الآن.

من جهة اخرى تبدأ يوم السبت ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الدورة الرابعة التي ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر التابع لجامعة الملك سعود في مجال الاسعافات الاولية بالتعاون مع قسم التخدير والجراحة بكلية الطب.

وتهدف الدورة التي تستمر اسبوعين الى تقديم الخدمات الطبية لافراد المجتمع وبث الثقافة الصحية ورفع مستوى الفرد العلم من ناحية الانقاذ الاولي والحث على استعمال طاقته ومعلوماته لانقاذ المصابين اضافة الى تقليل نسبة الوفيات وخاصة في الحوادث المرورية. وتعالج الدورة مواضيع من بينها اصابات العين واصابات الصدر والبطن والغرق.

الأمير فيصل بن فهد ينوه بسلسلة «هذه بلادنا»

الرياض ـ واس: اكد الامير فيصل ابن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ان سلسلة «هذه بلادنا» التي صدر منها حتى الآن ١١ كتابا تعتبر عملا مهما لربط الماضي بالحاضر وتسجيلا لما طرأ عليه من معطيات العصر الحديث.

وقال في اهدائه لهذه السلسلة للأمراء والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة ان هذه السلسلة التي تصدرها الرئاسة ما هي الا جزء مما تحرص عليه الرئاسة العامة لرعاية الشباب نحو تسجيل التراث الفكري والفني في ارجاء بلادنا الغالية.

معرض للرضوي عن السلام العالمي في نيويورك

جدة ـ واس: وافق الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على اقامة معرض للفنان التشكيلي عبد الحليم رضوي عن السلام العالمي.

وسيقام المعرض في مبنى هيئة الامم المتحدة في نيويورك في الفترة من ١٥ الى ١٧ ديسمبر وسيعرض الرضوي ثلاثين لوحة تشكيلية تصور السلام العالمي والجهود التي بذلت من اجل استقرار العالم وسلامه.

وقد اعرب الفنان الرضوي عن سروره باقامة هذا المعرض ونوه بالدعم الذي يوليه الامير فيصل بن فهد وجهوده في دعم الحركة الفنية في المملكة.

الأميرة سارة تفتتح معرضا لرسوم الأطفال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الاميرة سارة حرم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة جمعية طيبة الخيرية النسائية في المدينة المنورة تم افتتاح معرض اطفال مدرسة روضة الجمعية الذي ضم صورا ورسومات أعدها وصممها الأطفال. كما رعت الأميرة حفل تخريج دفعات من السيدات اللاتي اتممن دور التعليم في لغة البايسيك على الكومبيوتر وعددهن ٧٠ دارسة ودورة الخياطة وعددهن ١٦ دارسة وقد وزعت عليهن الجوائز وشهادات التقدير تمهيدا لالتحاقهن بالدورات المتقدمة في هذين المجالين.

وكانت الجمعية قد أعدت برنامجا ثقافيا متنوعا وبدأته بتقديم سلسلة من الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية من ابرزها المحاضرة الطبية التي القتها الدكتورة رفيدة حسين خاشقجي حول الرضاعة الطبيعية والقصائد الشعرية التي القتها الشاعرة فوزية قمره، والمحاضرة الطبية للدكتورة مها المالكي حول طرق العناية بأسنان الطفل وندوة الصحة النفسية تحت عنوان: (الشخصية السوية كما صورها القرآن الكريم) والتي حاضرت خلالها موجهة التربية وعلم النفس بمكتب التوجيه بالمدينة المنورة عطية عبد القادر.

سيدتان المانيتان تشهران اسلامهما

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

تم في المركز الاسلامي العائلي في هانوفر بالمانيا الاتحادية اعتناق امرأتين للدين الاسلامي الحنيف بعد ان شرح الله تعالى صدريهما للاسلام ونطقتا بالشهادتين.

جاء ذلك في رسالة تلقتها الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي من الداعية الاسلامي في المركز الشيخ احمد قره قاش.

امتحانات الزمالة العربية في تخصص الامراض الباطنية بدأت في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ امس في كلية طب جامعة الملك سعود في الرياض امتحان الجزء الاول والثاني للزمالة العربية في تخصص الباطنية.

قال ذلك لـ «الشرق الاوسط» وكيل كلية الطب ورئيس قسم الدراسات العليا الدكتور منصور النزهة. وقال ان هذا الامتحان يشمل الاطباء في مستشفيات الرياض وهي: مستشفى جامعة الملك سعود ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى القوات المسلحة ومستشفى الحرس الوطني ومستشفى الرياض المركزي.

وذكر الدكتور النزهة ان لجنة المعادلات في وزارة التعليم العالي اعترفت بشهادة الزمالة العربية ومساواتها بالزمالات البريطانية والتخصص الامريكي والكندي وايضا التخصص الالماني.

وأوضح انه سيكون هناك مركز آخر في المنطقة الشرقية يتقدم للامتحان فيه الاطباء العاملون بمستشفى الملك فهد بالخبر.

ومعروف ان برامج التخصصات العربية عقدت في مختلف مستشفيات السعودية في برامج مختلفة منها: الباطنية والاطفال والجراحة العامة والنساء والولادة، وهذه البرامج يشارك فيها العاملون في السعودية من مختلف الدول العربية.

عرب عجم

● على شرف الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة، سيتم اليوم الثلاثاء افتتاح السوق الخيري السنوي للجمعية النسائية الخيرية وذلك في تمام الساعة السادسة بعد صلاة المغرب في مقر الجمعية في كيلو ٣ بطريق مكة.

●●●

● الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي تسلم امس نسخا من أوراق اعتماد سفراء السويد اولف كارلسون نورستروم وتركيا جونير اوزتك والمانيا الاتحادية بيرند فولفن سفراء لبلادهم لدى دولة الكويت.

وقد تم ذلك بحضور وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدير ادارة المراسم احمد عبد الواحد الايوب ومدير ادارة مكتب الوزير عبد الله سعود العبد الرزاق.

●●●

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم رئيس وفد دولة قطر في المؤتمر الدولي للتربية المنعقد حاليا في جنيف اجتمع مع الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل زيادة التعاون بين دولة قطر والمنظمة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية وانجازات المنظمة في الفترة الماضية وخططها وبرامجها في الفترة القادمة لتنسيق وزيادة التعاون بين الدول العربية في مجالات التربية والثقافة والعلوم.

●●●

● تحت رعاية الدكتور محمد علي قطان، مساعد أمين مدينة جدة، يتم في السابعة والنصف مساء يوم الاحد القادم افتتاح المعرض الجماعي الثالث لفناني المدينة المنورة وهم: صالح خطاب ومريم مشيخ وفؤاد مغربل ومنصور كردي ومحمد سيلم وفريدة سلامة ونبيل نجدي، وذلك بصالة (روشان) للفنون الجميلة بجدة.

●●●

● الزميل زهير نبيه الانصاري، مدير تحرير مجلة «المنهل» السعودية، غادر جدة الى باريس لتغطية فعاليات معرض الرياض بين الأمس واليوم الذي من المقرر افتتاحه يوم غد الاربعاء.

●●●

● تحت رعاية وكيل امين مدينة الرياض محمد بن علي آل الشيخ وسفير جمهورية اندونيسيا الحاج أ. كتيفي يفتتح الاسبوع الاندونيسي بفندق عطا الله شيراتون في الرياض بحفل عشاء اليوم الثلاثاء.

●●●

● تقيم اللجنة الثقافية في جمعية المعلمين الكويتية في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ندوة بعنوان «مسار العملية التربوية في منطقة الجهراء التعليمية».

وسيحاضر في هذه الندوة التي ستقام على مسرح مدرسة محمد صالح العدساني الابتدائية للبنين مدير منطقة الجهراء التعليمية ابراهيم محمد ابا الخيل ومراقب عام الشؤون التعليمية محمد سليمان الفهيد.

●●●

● خالد عبد الله مختار الموظف في النقابة العامة للسيارات في جدة، وصل الى لندن ترافقه حرمه كريمة طارق طيار في السفارة السعودية ببريطانيا ونجلهما البكر سلطان وذلك لزيارة الأسرة التي ترى حفيدها الاول سلطان.

●●●

● فؤاد نعمة الله رئيس قسم الاتصالات بمدارس الثغر النموذجية بجدة، رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه نايف.

انتقل إلى رحمة الله تعالى في مدينة (جنين) في الضفة الغربية يوم الجمعة الماضي محمد حسين العبوشي والد كل من مازن العبوشي والسيدة منى العبوشي حرم عدنان عبد الخالق صغير والسيدة مي حرم سعيد صوي وذلك عن عمر يناهز الخامسة والثمانين قضاها في أعمال البر وخدمة الوطن.

رحم الله الفقيد والهم اولاده وسائر اله وذويه جميل الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة، تقيم مساء اليوم الثلاثاء حفل منوعات بالقفص الذهبي بجدة، تقدم فيه شهادات تقدير من الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي وذلك بمناسبة العام الدولي للشباب، وسيكون ضيف الشرف في هذا الحفل الموسيقار السعودي طارق عبد الحكيم.

وقد وجه الدكتور عبد الحليم رضوي مدير فرع الجمعية، رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين وشخصيات المجتمع للمشاركة في هذه المناسبة.

●●●

● عباس فائق غزاوي سفير المملكة العربية السعودية في المانيا الاتحادية، عاد الى بون بعد زيارة عمل في المملكة حضر خلالها الزيارة التي قام بها للمملكة فرانتس جوزيف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا ورئيس الحزب المسيحي الاجتماعي الذي يشارك في حكومة المستشار الالماني هلموت كول.

●●●

● صدرت الموافقة الملكية، بتكليف الدكتور عبد الرحمن عبد الله ابار، بالعمل قنصلا فخريا لجمهورية اورجواي لدى السعودية، وذلك بناء على ترشيح من حكومة اورجواي احدى دول امريكا اللاتينية.

وقد اقام بهذه المناسبة حفل غداء حضره سالم سنبل مدير فرع وزارة الخارجية السعودية بجدة ومحمود المرزوقي السفير بوزارة الخارجية السعودية ولفيف من المسؤولين.

●●●

● يحتفل آل الرفاعي، مساء يوم غد الاربعاء بزفاف ابنتهم ايمان محمد الرفاعي الى ابن عمها الشاب حسن ابو الصفاء الرفاعي، وذلك بفندق شيراتون بالمدينة المنورة، وسيغادر العروسان بعد الحفل الى اوروبا لقضاء شهر العسل.

مثل اليوم



معرض للتراث الآسيوي في لندن


سجاد من افغانستان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ في لندن يوم الخميس الماضي معرض للسجاد الافغاني ودول آسيا الوسطى سيستمر حتى الرابع عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

والمعرض يضم اضافة إلى السجاد الحلي والثياب والمفروشات المصنوعة في دول آسيا الوسطى التي تم جمعها خلال السنوات الاربع عشرة الماضية ليجري عرضها في لندن.

والمعرض يقام في مقر الفنون المعاصرة في لندن وهو مفتوح للجميع من الساعة العاشرة والنصف صباحا حتى السابعة مساء والدخول مجاني.

أبيض وأسود

لماذا هذا المعرض ؟

●● كثيرا ما يسألون السعودي، وهم يرونه ينتقل بمعرضه «الرياض بين الأمس واليوم» من عاصمة الى مثيلتها، ومن قارة إلى اختها:

ـ هل أنت فخور بتجربتك الى هذا الحد ؟

ـ وهل أنت، وحدك، من يملك الشوارع الواسعة والميادين الجميلة والجامعات الكبيرة، وينفق بسخاء على رخائه ورخاء الاجيال من بعده ؟

ـ هل أنت، وحدك، من يملك المال ويواصل الانفاق، ويقاتل من أجل الخروج من غفوته الطويلة الى صحوة أطول ؟

ثم تمضي التساؤلات والاعتراضات إلى القول:

حتى ولو أنت فخور بهذه التجربة الى هذا الحد، فتجربتك هي ملكك الشخصي وهي تخصك وحدك.

فأنت لست مستعدا لتصديرها وفق قناعاتك المتأصلة، وقد لا تصلح للتصدير إلى غيرك.

والحق أن هذه التساؤلات ـ ليس لأهميتها ولا لعمقها ولا لخلافهما ايضا ـ تستحق الاجابة، لأن التجربة السعودية، منذ طرحت نفسها بشكل ملحوظ وفاعل، نالت بعدا كبيرا من الاهتمام، وكثيرا من الاعجاب والتقدير، وشيئا غير قليل من العداء والحقد والحساسية تجاهها ايضا.

وهذا هو منطق التجربة، أي تجربة ناجحة تتطلع الى الامام بجسارة فائقة، وتبحث عن اثبات نفسها بكثير من التضحيات والبذل.

ومن هذا المنطق، فإن التركيز على بلد مثل السعودية، والحديث عن قضاياه باعجاب وسخرية باعتزاز، وحقد بحب وعداء، والمزيد من المعلومات الخاطئة والاخرى الصحيحة، هو ضريبة يدفعها هذا البلد ثمن نجاحه ونجاح موقفه الداخلي والخارجي، وثبات مقدرته على الاستمرار بقوة في ظل سقوط وتهالك تجارب أخرى مماثلة امام موجات الصراع والازمات.

ولذا، فانه بات لزاما علينا لكي تدعو العرب وكذلك السعوديين الى ان ينظروا الى هذه الحرب المسعورة، التي تتناول رجال هذا البلد وقادته ورموزه واولوياته الهامة الاساسية، من تراث ودين وكيان، لم تبن عبثا ولم يخطط لها داخل غرفة عمليات مشبوهة، بل هي حصيلة تراث طويل من الطموحات والتحدي والاصرار ـ ان ينظروا الى تلك الحرب بكثير من عدم الاكتراث وبقليل من «العقدة» تجاهها. مع التركيز على استمرار الخط الايجابي الذي تترجم الى واقع عملي يلمسه المواطن السعودي ذاته ويناضل من اجل استمراره، ويعيشه أمنا في بيته، وأمنا في غذائه، وأمنا لأبنائه وأهله، ومصداقية في مواقفه ومبادئه.

والمواطن السعودي يعلم قبل غيره أن بلاده تتحمل مسؤوليات عدة في وقت واحد، تنطلق من واجباتها الذاتية لتحديث واقعها ومحاربة عوامل التخلف فيها، ككل البلدان النامية، والتزاماتها في منطقتها التي حولها، ومسؤولياتها العربية، وكذلك مسؤولياتها تجاه الاسلام الذي انطلق وانبثق منها، كما انبثق وانطلق العنصر العربي، بكل زخمه وحماسه وحيويته المستمرة المتحدية. وعلى الآخرين أن يمارسوا حساسيتهم وعدم رضاهم عن استمرار الحيوية من تلك الأرض، وهي حيوية فجرها الرسول الكريم لتشكل دفعة متقدمة لا مجال للاستهانة بها في الحضارة الانسانية. وحيوية عربية تجسدت في انطلاقة العرب عبر الحزون على صهوات الخيل وعلى عرائس الشعر واللغة، وعلى صهوات المسؤولية التاريخية. وحيوية حديثة تفجرت مرة اخرى بعد سبات طويل، ثم تعززت بانطلاقة حديثة تحمل مسؤولياتها عبد العزيز، وساعدته خيرات الرخاء الاقتصادي التي لم تجعل هذا الانسان يتخلى عن قيمه الصحراوية الاصيلة وارتباطاته الشديدة بالارض وبالانسان، وبالعروبة وبالتراث العظيم الذي يتوارثه.

وإذا كان من حق البعض ان يمارسوا حساسيتهم فان من حق السعودي ايضا ان يظل فخورا بهذا الارث وتلك الملكية، ومدافعا عنهما ومتحمسا لنجاحهما.

وفي هذا الاطار، فان معرض الرياض الذي يقام في باريس، وهي تلتهب طلابا ونقابات وشوارع وحرائق، لا يجسد افتخار السعودي بما حققه وانجزه ـ وهو على حق في ذلك في زحمة الادعاءات وغمط حق الآخرين في الاسهام والبذل والمصداقية ـ بل انه لمد الجسور الانسانية مع الشعوب الصديقة والشقيقة.

انه لا يكتفي بفخامة الديكورات واستخدامات الليزر التي تنقل المشاهد الى اجواء الصحراء وعبقها وروائحها واسرارها، بل انه معرض الرياض ـ سلمان بن عبد العزيز وسلمان يحمل معه تجربة الحاكم الذي كسب ولاء المواطن وحبه، لا من خلال التسلط والبطش بل من خلال استمرارية التجسيد لشخصية الحاكم السعودي المتوارثة، القائمة على الانفتاح على حقوق المواطن وتلبيتها ورفض المساس بما يطارده في عيشه وأمنه ومستقبله.

ومع سلمان مجموعة اخرى من النماذج التي تعطي بعدا لمتانة الارضية السعودية التي اتجهت الى خلق ذاتها اولا، والى اعطاء الفكرة عن النتاج المميز للارض السعودية، انسانا ومثقفا ومتوليا مسؤولياته باقتدار.

فسلمان، حين يقدم نماذج مثل عبد الله النعيم وتركي بن عبد الله وعبد الله بن فيصل بن تركي، وسلطان بن سلمان، ويقدم معهم رؤساء بلديات السعودية الذين يتولون قيادة القرية والمدينة السعودية، فهو لا يقدمهم الا لانه يؤمن بأن قيمة هذا المعرض هي بالانسان الذي هو خلف الانجازات داخل الصحراء العريضة، البعيدة الآماد في طيبها وقسوتها وابتساماتها وعبوسها.

عثمان العمير

عدد جديد من «العربي» الكويتية

غلاف العدد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد ٣٣٧ لشهر ديسمبر من مجلة العربي التي تصدر عن وزارة الاعلام في الكويت، وقد ضم موضوعات ثقافية منوعة الى جانب مواد العدد التي تحتويها الابواب الثابتة بالاضافة الى ملحق البيت العربي.

في باب حديث الشهر كتب رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي عن «اللاسامية الجديدة.. ماهي.. وما مقصدها ؟» تحدث فيه عن ظاهرة اللاسامية في شكلها الجديد، منطلقا من الحدث الشهير الذي يتكرر كل عام وهو توزيع جوائز نوبل التي فاز فيها عدد من الصهاينة في حقول مختلفة هذا العام.

في باب الاستطلاعات كتب سليمان الشيخ عن «فسيفساء اللغة والناس في بلاد القفقاس ـ داغستان» وكتبت ريم الكيلاني عن «البحرين.. جسر بين اصالة الأمس واشراقة الغد» وقدم عبد الغني محمد عبد الله وقفة تأملية مع المساجد القديمة في الكويت. وفي باب وجها لوجه التقى محمود الريماوي مع د. غالي شكري.

وضم العدد مقالات علمية هي «الجنس الثالث مرض نفسي أم خلل هرموني» للدكتور نجم عبد الله عبد الواحد و «اصل النفط عضوي أم كيميائي» للدكتور سعود عياش و «عالم السعاد الوحشي» لحسني محمد بدوي و «الجرب تنقله حشرة تبحث عن الدفء» للدكتور محمد عبد الله المشاري.

ومن المقالات الاخرى ضم العدد مقال للدكتور عبد العزيز كامل بعنوان: «الاسلام والعرب ورياح الشمال» و «مؤتمرات القمة الاسلامية بين الفكرة والتحقيق» للدكتور احسان صدقي العمد. و «الزعيم الامريكي الاسود مارتن لوثر كنج» للدكتور احمد الامين البشير. وكتب عبد الامير المؤمن عن «الزمن ذلك السر الغامض».




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 9 December 1986 - Front Page No.2 Vol.9 No.2933
الثلاثاء ٨ ربيع الاخر ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١٢/٩م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٣

سرطان الثدي يصبح الخطر القاتل الأول

١٤٠ ألف حالة بأمريكا معظمها تحت الخمسين

واشنطن - ق. ن. ا: اعلن معهد السرطان الامريكي في آخر تقرير له اصدره امس ان عدد حالات اصابة النساء بسرطان الثدي قد عاد الى الارتفاع ثانية وبنسبة كبيرة، بعد ان شهد انخفاضا منتظما خلال الاعوام القليلة الماضية.

وجاء في التقرير السنوي الذي اعده المعهد المتخصص في ابحاث السرطان بواشنطن، ان الدراسات التي اجريت بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ اظهرت زيادة في عدد حالات الوفاة نتيجة الاصابة بسرطان الثدي بين النساء الامريكيات تحت الخمسين. وتشكل نسبة الزيادة هذه ٧ في المائة.

وهي نسبة يعتبرها الباحثون في المعهد، كبيرة جدا ومخيبة للامال، وطفرة مشؤومة في نسبة اصابة النساء بسرطان الثدي، اذ ان الاصابة كانت تنخفض بنسبة واحد في المائة سنويا منذ عام ١٩٧٠.

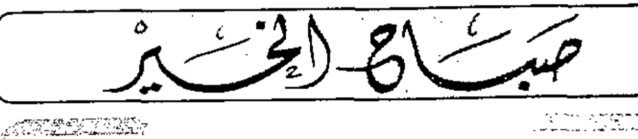
ووصف الدكتور فينسينت دوفيتا مدير المعهد هذه المؤشرات الجديدة بأنها مخيبة للامال.. واعرب عن اعتقاده بأن السبب في ارتفاع حالات الوفاة نتيجة الاصابة بسرطان الثدي يرجع الى انتشار الانواع الجديدة من العلاج بالعقاقير والهرمونات والاشعة.

وتشير الاحصائيات الى ان حوالي ١٣٠ الف حالة بسرطان الثدي يتوقع تشخيصها هذا العام بين النساء في الولايات المتحدة الامريكية وحدها، والى ان امرأة واحدة من كل ١١ امرأة ستصاب بسرطان الثدي خلال الفترة المقبلة.. ويصل عدد حالات الوفاة بسرطان الثدي في الولايات المتحدة كل عام الى حوالي ٤٠ الف حالة.

ويبين التقرير السنوي للمعهد ان معدل الاصابات الجديدة بمرض السرطان بشكل عام زاد بنسبة ٥,٤ في المائة في الفترة الممتدة بين ١٩٧٥ و١٩٨٤.. بينما زادت معدلات الوفاة بالسرطان في الفترة نفسها بنسبة ٤,٢ في المائة، ومن المتوقع ان يصل عدد حالات الاصابة بمرض السرطان عام ١٩٨٦ الى حوالي ٩٣٠ الف حالة.

وقد احتل سرطان الرئة المرتبة الاولى بين انواع السرطان المختلفة في عدد حالات الوفاة.. حيث بلغ عدد حالات الوفاة نتيجة للاصابة به ١٣٠ الف حالة معظمها بسبب التدخين الذي يتسبب في وفاة ٨٩ الف رجل سنويا في الولايات المتحدة وحدها.

ويتوقع خبراء المعهد ان يعود سرطان الثدي مرة اخرى ليكون الخطر القاتل الاول جنبا الى جنب مع سرطان الرئة.



من هنا وهناك

وجدت نفسي اقف في طابور (صف) في بنك قريب من بيتي في لندن وراء سيدة عربية يبدو انها لا تجيد الانجليزية كثيرا. وحاول الصراف ان يتفاهم معها بشأن طلبها وعجز فأخذ صوته يرتفع وهو يحاول افهامها ما يريد.

واخيرا التفتت السيدة حولها وقالت بضيق «مجرد انني لا اعرف الانكليزية لا يعني انني طرشاء».

ولا بد ان عبارتها عكست موقف كثيرين مثلها ومثلنا في بلاد الغربة. وقد رأيت ان اشارك القراء اليوم بعض ما تجمع لي من مثل هذه القصص.

كنت اشتري كتابا في مكتبة متجر هارودز عندما تطوع البائع بعرض كتاب يهودي علي، وقال انه في كل كتاب من هذا النوع يطبع سعر ثم يشطب ويطبع سعر منخفض، فكان الكتاب يباع ضمن اوكازيون او تنزيلات. ولا ادري ماذا تشرح هذه الظاهرة عن اليهود باستثناء انهم تجار، المساومة تسري في دمهم. لذلك فقد سمعت عن الارهابي اليهودي الذي خطف زوجة روتشيلد وارسل اليه مذكرة تقول «نريد مليون جنيه لاطلاق زوجتك، ولكن علشانك نصف مليون».

وسمعت قصة لا بد انها مصنوعة عن سيدة مجتمع تدعي الثقافة اخذت صديقات لها الى المتحف، وكان معهن دليل لشرح اللوحات.

ونظرت السيدة الى لوحة وقالت بثقة: لا بد ان هذه من رسم فالسكويز. وقال الدليل: هذه غويا. ونظرت السيدة الى لوحة اخرى وقالت: هذه بالتأكيد رمبرانت. وقال الدليل: هذه روبنز. واشارت الى لوحة اخرى وقالت بحزم: تيرنر. ورد الدليل: كونستابل. واخيرا قالت السيدة: لا تناقشني، هذه بيكاسو.. وقال الدليل: لا، مرآة.

وبدت سيدة قلقة في سهرة فقد تركت اطفالها مع خادمة استأجرتها عن طريق احد الفنادق. واتفقت السيدات على ان هناك سببا للقلق مع وجود خادمة لا تعرف صاحبة البيت شيئا عنها، ثم تطرق الحديث الى اسوأ وضع يمكن ان يحصل. وبعد بعض الافكار المألوفة طلعت سيدة برأي جديد، مريع فقد قالت ان اسوأ ما يمكن ان يحدث هو ان تتصل الخادمة بالسيدة في مكان السهرة وتسألها: هل عندكم طفاية حريق في البيت؟

وزعم رجل نعرفه انه زار الطبيب فأعطاه هذا حبوبا وقال له ان يأخذ حبة مع قدح ماء قبل الفطور، وحبة مع قدح ماء قبل الغداء، وحبة مع قدح ماء قبل العشاء. وسأله الرجل ما فائدة الحبوب، فقال الطبيب: الحبوب لا تفيد شيئا ولكنك بحاجة الى ماء.

واخيرا فطالبة زواج تسأل بصراحة كيف تجعل الرجال يركضون خلفها. وجاءها من اقترح عليها: تستطيعين ان تجعلي ٢٠ رجلا يركضون خلفك لو ذهبت الى مباراة كرة قدم وكنت «كورة».

جهاد الخازن



ثالث طفل انابيب بجدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت بنجاح في مستشفى عرفان بجدة ثالث عملية طفل انبوبي في مدينة جدة لسيدة مصرية وهي اول عربية تجرى لها مثل هذه العملية في مدينة جدة.

وقد رزقت السيدة المصرية صفية عبد الرحيم بمولودتها الاولى التي سمتها علياء. ويبلغ وزن الطفلة ٣,٢٥ كيلو جرام وهي في حالة صحية جيدة.

وصرح المشرف العام على برنامج طفل الانابيب بالمستشفى الدكتور محمد خليل وفا بان السيدة اصيبت بالتهاب في الحوض مما ادى الى انسداد قنوات فالوب وقد اجريت لها عدة عمليات في مصر.

وقال انها كانت قد حضرت الى جدة مع زوجها حيث اجريت لها عملية جراحية بالميكروسكوب لتسليك الالتصاقات وبعد عامين لم يحدث الحمل رغم التأكد من انفراج الانابيب بواسطة الاشعة الملونة..

واضاف انه بعد ذلك تم اللجوء الى النوع من العلاج - بالانابيب - حيث بدأت الام الولادة بعد ٣٨ اسبوعا ويومين.

وذكر الدكتور محمد وفا انه اجريت للسيدة عملية قيصرية نظرا لانها سبق ان اجريت لها ٤ عمليات في البطن.

وفي الصورة تبدو الام والاب مع الفريق الطبي وعلياء بينهم.

القبض على التونسي المتهم بقتل مهربة المخدرات بباريس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت الشرطة التونسية القبض على الشخص المتهم بقتل امرأة تونسية في باريس والقاء جثتها في نهر السين.

وكان قد عثر على جثة المرأة التونسية في حقيبة في نهر السين بعد ان قطعت اربا وبترت اصابعها حتى يصعب التعرف على شخصيتها من خلال البصمات.

ورغم ذلك تمكنت الشرطة الفرنسية من التعرف على هوية المرأة التي اتضح انها تونسية مقيمة في المهجر منذ مدة.

وعلى ضوء هذه المعلومات الاولية امكن التوصل لمعرفة هوية الجاني وهو ايضا تونسي وقد سافر الى تونس بعد ارتكاب جريمته.

وقد ابلغت الشرطة التونسية بالقضية عن طريق الانتربول وتمكنت فعلا فرقة مقاومة الاجرام من تتبع القضية والقاء القبض على الجاني الذي احيل الى التحقيق وسيحال قريبا الى المحكمة.

وتفيد المعلومات الاولى للتحقيق ان الجاني كان يعرف القتيلة بل كان على صلة بها اذ كانت تساعده في ترويج نوع من المخدرات بين اوساط المهاجرين.

يوميات مهرجان القاهرة السينمائي:

«تقرير» دريد لحام يثير موجة نقد ومصر لم تختر بعد فيلمها الرسمي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت لجنة اختيار الافلام الاجنبية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر برئاسة الناقد السينمائي مصطفى درويش على ادراج الفيلم السوري «التقرير» ضمن برنامج المهرجان رغم وصول الفيلم متأخرا، ويعقد بطل ومخرج الفيلم دريد لحام غدا مؤتمرا صحافيا لمناقشة فيلمه، تحضره الفنانة رغدة بطلة الفيلم ونادر الاتاسي منتجه.

يعد هذا الفيلم من اهم وانضج افلام الممثل دريد لحام بما يحويه من نقد لاذع للمتناقضات العربية ويؤكد دريد لحام في نهايته قائلا: «انا ساعي بريد يحمل هموم الانسان العربي محاولا خرق جدار المصالح لانني لا اخشى على وطني الا من الالم بكل اشكاله والوانه».

الفيلم السوري الثاني الذي سيعرض في المهرجان وعنوانه «وقائع العلم المقبل» لا يقل اهمية عن فيلم «التقرير» وهو من اخراج سمير ذكري وبطولة نجاح سفكوني ونائلة الاطرش ويبدأ بمقولة هامة مؤداها ان «العلم المستقر هو الجهل المستقر» ليفتح النار على الروتين والسلبية المتفشية في اي جهاز اداري لاعاقة التقدم والانطلاق من خلال علاقة شاب موسيقي يعلم الكفيفين الموسيقى، لقد شفي من العمى دون ان يعي حقيقة من حوله، وارملة شابة تربي قططا وشاعرة عانس.

والغريب ان لجنة اختيار الافلام المصرية بالمهرجان برئاسة المؤرخ السينمائي احمد كامل مرسي لم تنته حتى الآن من تحديد الفيلم الذي يمثل مصر رسميا في هذا المهرجان، فهي تشاهد منذ شهر حوالي ٣٠ فيلما وتخشى اعلان النتيجة حتى لا تنسحب باقي الافلام من المهرجان احتجاجا ولذلك حدثت خلافات حادة بين اعضاء اللجنة التي تضم في عضويتها المخرج كمال الشيخ وله فيلم مرشح للعرض في البرنامج الرسمي (قاهر الزمن) وصلاح ابو سيف ود. مصطفى محمد علي وكيل وزارة الثقافة وعميد معهد السينما.

الزلازل تجتاح تايوان وبلغاريا

تايبيه - الوكالات: اجتاح زلزال عنيف امس منطقة شرق تايوان بلغت قوته ٥,٥ حسب مقياس ريختر ذي التسع درجات.

وذكر مكتب الارصاد الرئيسي في تايبيه ان الزلزال اجتاح منتجع هولين الواقع في المنطقة التي شهدت زلزالين خلال الشهر الماضي ولقي فيها ١٣ شخصا مصرعهم.

وفي بلجراد اكدت الانباء الواردة من العاصمة البلغارية بان ٣٠ شخصا على الاقل قد اصيبوا بجروح متفرقة بسبب الزلزال الذي اصاب منطقة فيليكو ترنوفو البلغارية بعد ظهر امس الاول.

واضافت الانباء ان معظم المباني في تلك المنطقة قد اصيبت ودمرت منازلهم واخلوا الى مناطق تأويهم.

واضافت انباء راديو صوفيا صباح امس ان حالة الطوارىء قد اعلنت في المناطق المتضررة وان فرق الانقاذ تعمل بلا انقطاع منذ مساء امس الاول في مجالات صحية وتموينية وسكنية بينما تواصل حملات الاغاثة لتلك المناطق من بقية اجزاء البلاد وبسرعة لانقاذ عائلات كثيرة مهددة بالعيش في البرد وفي العراء.

شجاعة شرطية

لندن - «الشرق الاوسط»:

استطاعت شرطية بريطانية شجاعة امس انقاذ طفلة صغيرة في الشهر الاول من عمرها، من بين السنة النيران التي كانت تلتهم احد المنازل في منطقة تشيزك بغربي العاصمة لندن.

فقد اندفعت الشرطية نورما تارانت (٣٥ عاما) الى داخل المنزل الذي كان يحترق، واجتازت ببسالة كل حواجز النيران حتى وصلت الى الغرفة التي كانت ترقد فيها الرضيعة سارة ويلسن وخطفتها من وسط السنة النيران والدخان الخانق واسرعت بها بسيارتها الى مستشفى قريب، حيث اجريت للرضيعة عملية تنفس اصطناعي.

ومازالت تعالج من آثار حروق في وجهها وبعض اجزاء جسدها.





تذكرة

الاول: لقد خدعت شركة الطيران

الثاني: كيف؟

الاول: اشتريت تذكرة ذهاب واياب وانا انوي العودة بالباخرة.

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

الكراسي.. والعبث

في مسرحية الكراسي لـ «اوجين يونسكو» تشاهد خادما ابله يعد الكراسي للمدعوين.. ويستغرق اعداد هذه الكراسي وقتا طويلا.. ثم يأتي خطيب الحفل.. ويقف على المنصة.. ولا يقول شيئا ثم تنتهي المسرحية.. لا المدعوون حضروا.. ولا الخطيب قال شيئا.. منتهى العبث.

ومنتجو العبث في المسرح المعاصر والادب المعاصر يتكاثرون كالذباب.. وموجة العبث تبدو احيانا في طريق الانحسار ولكنها تعود اشد مما كانت عندما يكتشف الانسان المعاصر كل يوم عبث حياته.. عبث الحرب والتلوث والمخدرات والموت اليومي في كل مكان..

والناقد الفرنسي «جان بول فنسان» يصدر كتابا جديدا قريبا بعنوان «انهم يتحدثون بحماقة» يجري فيه سلسلة من الحوارات مع كتاب العبث.. ومن ابرزهم «اوجين يونسكو» مؤلف «الخرتيت» و «المغنية الصلعاء» و «الكراسي» و «قاتل بلا اجر» وغيرها من مسرح اللامعقول.. او العبث.

وفي الحوار مع «يونسكو» يقول المؤلف الشهير.. لست الرجل الذي يمسك بالسكين ويقطع الزمن الى مراحل.. فالزمن هو نحن.. احيانا ممزقون اشلاء.. واحيانا ممزقون احياء.. وانا اسمع الانين يملأ العالم.. فالعبث ليس حالة «تخريب» كما يقولون.. انه عبث خلاق يحاول اكتشاف الانسان من جديد.. انني اقرأ لبعض الكتاب فاحس انهم يتقيأون الغبار.. وعلى هؤلاء ان يسكتوا.. ولا بأس ان نتحمل تكاليف اقامتهم في الحياة.

هامش: اوجين يونسكو.. كاتب مسرحي فرنسي، روماني المولد يعتبر من ابرز ممثلي حركة اللامسرح.. ومسرح اللامعقول..

عبد الله باجبير

لندن - «الشرق الاوسط»:

عاد من عمله فوجد عائلته باكملها قد قتلت! فقد عاد باتل (٣٦ عاما)، وهو من اصل هندي، الى منزله في جنوب لندن (ساندرستيد بمنطقة ساري)، بعد ان انهى عمله في محله (سوبر ماركت)، فوجد جثة زوجته سادمام وكانت في اواخر العشرينات من عمرها، ممددة الى جانب جثتي ابنتيهما سوجال (٤ اعوام) وكاجال (عامين).

رجال شرطة الاسكتلنديارد الذين يشرفون على التحقيق والتحري في هذه الجريمة البشعة، اكتشفوا ان الباب الخلفي لمنزل العائلة قد فتح بالقوة. وان الصغيرتين قد خنقتا. بينما رفض رجال الشرطة الافصاح عن سبب وفاة الام سادمام. وطبيعة الأسلوب الذي قتلت به.

جيران العائلة افادوا ان الزوجة الشابة كانت قد عادت من كينيا قبل ثلاثة اسابيع فقط، حيث حضرت مراسم جنازة والدها الذي توفي هناك حيث كان يقيم بعد نزوحه من اوغندا.

وقالوا انها كانت في حالة حزن وكآبة شديدين تأثرا بوفاة والدها. وباستثناء حالتها الأخيرة هذه، فقد كانت الزوجة امرأة نشطة وقفت الى جانب زوجها في عمله ببريطانيا حيث يملك محلين كبيرين للسوبرماركت.

منافق افندي



